

العمانية: أعربت سلطنة عُمان عن إدانتها واستنكارها التمجيز الإرهابي الذي وقع في العاصمة الأفغانية كابل، وأسفر عن سقوط عدد من القتلى والمصابين من الأفغان والصينيين، معبرة عن خالص تعازيلها وصداق مواطنيها واستنكارها لجمهورية الصين الشعبية، ولذوي الضحايا. مع تمنيات بأشقاء العاجل للصينيين.

وأكدت وزارة الخارجية في بيان لها أمس على موقف سلطنة عُمان لرفض جميع أشكال العنف والإرهاب، في ذات الوقت ومساندة وميادته.

اسكتشف آفاقاً أرحب
مع تمويل السفر بنسبة أرباح تبدأ من

3.49%

24775777

www.dhofarislamic.com

١* تطبيق الشروط والأحكام

ظفار الإسلامي
DHO FAR ISLAMIC

تحت شعار «نتكامل لنصنع الأثر»

منتدى «قادة إيجاد» يبحث حلولاً مستدامة لدعم اقتصاد قائم على المعرفة



■ راعي الحفل ي دشّن مشروع منصة القاعدة الوطنية للأجهزة والمعدات (تصوير: شمسة الحارثية) ■ حضور قرابة ٢٠٠ من القيادات التنفيذية والأكاديمية وصنّاع القرار من مختلف القطاعات

الأثمانية للعلوم والتكنولوجيا في عُمان. كما شمل البرنامج تنظيم جلسة نقاشية تناولت دور القطاع الصناعي في قيادة البحث العلمي والابتكار، بمشاركة عدد من أصحاب الخبرة والاختصاص من الجهات ذات العلاقة في القطاعين الصناعي والأكاديمي.

سوق الفرص

على هامش المنتدى أقيم «سوق الفرص» كأحد المخرجات الرئيسية للمنتدى، بوصفه بوابة لربط مخرجات البحث العلمي والابتكار باحتياجات القطاعات الاقتصادية والصناعية في سلطنة عُمان، انسجاماً مع مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، وشهد السوق عرض مشروعات بحثية وإبتكارية تطبيقية بلغت مراحل متقدمة من جاهزية المشروعات للتطبيق إلى جانب طرح تحديات صناعية ذات أولوية، بما يسهم في تعزيز الشراكات، ودعم جاهزية المشروعات للتطبيق المحتوى المحلي، وتحقيق أثر اقتصادي مستدام قائم على المعرفة والابتكار.

وتضمن المنتدى، ولأول مرة، تدشين «دع إيجاد للريادة البحثية والابتكارية»، لتكريم الجهات والمؤسسات الرائدة من القطاعين الصناعي والأكاديمي، تقديراً لإسهاماتها في دعم منظومة البحث والتطوير والابتكار، وتعزيز الشراكة الاستراتيجية، وتسريع تحويل المعرفة إلى تطبيقات ذات أثر وطني مستدام؛ حيث فاز في فئة الشريك الصناعي المسال ومجموعة نماء والشركة العمانية القابضة لخدمات البيئة (بيئة)، بينما فاز في فئة الشريك الأكاديمي المميز جامعة السلطان قابوس وجامعة صحار والجامعة

اتفاقيات لعضوية إيجاد مع شركات وطنية كبرى، منها عمانتل، وميناء صحار، وأوكيو، وشبكات الغاز، وفالي عُمان، إضافة إلى التوقيع على ه مشروعات بحثية ممولة من عدد مختلف من القطاع الصناعي وبتنفيذ من المؤسسات الأكاديمية.

منصة «معدات»

وشهد المنتدى تدشين مشروع منصة القاعدة الوطنية للأجهزة والمعدات «معدات»، وهي منصة رقمية وطنية تهدف إلى تنظيم وإتاحة الوصول إلى الأجهزة والمراقب البحثية والتقنية لدى المؤسسات الحكومية والأكاديمية والصناعية، بما يسهم في رفع كفاءة استغلال الموارد وتعزيز التكامل بين الجهات ذات العلاقة. وتُمثّل منصة «معدات»، قاعدة بيانات مركزية تُعنى بتوثيق الإمكانيات البحثية المتاحة، وتوفير معلومات تفصيلية حول الأجهزة والمرافق والخدمات المرتبطة بها، بما يدعم الباحثين والخصّصين وصنّاع القرار في مجالات التخطيط واتخاذ القرار،

التوقيع على 5 مشروعات بحثية وإطلاق منصة «معدات»

عُماني، وأسهم في توظيف (٣٣) مساعد بحثي عُماني، إلى جانب دعم تأسيس شركة ناشئة في تقنيات الروبوتات، بما يعكس الأثر المباشر للبرنامج في تعزيز الاقتصاد المعرّي والمحتوى المحلي، انسجاماً مع مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠». كما استعرض المنتدى رحلة نجاح القطاع الصناعي في مجال البحث العلمي والابتكار من خلال تجربة شركة أرا للبتترول، وشهد توقيع ه

ومبادرات المجلس في تعميق وتوسيع روابط البحث والتطوير والابتكار على المستويين المحلي والدولي إلى جانب قيادة أجندة البحث والتطوير والابتكار الوطنية وتمكين صنّاع القرار وتوفير برامج تمويل تدعم الابتكار بقيادة القطاع الخاص وتنمية كاشريك استراتيجي ومحرك رئيسي في تطوير البحث العلمي والابتكار لما يمتلكه من قدرة على تحويل مخرجات البحث إلى تطبيقات عملية وحلول تجارية وفرص اقتصادية مستدامة. وأضاف: «يكتسب هذا المنتدى أهمية خاصة لتزامن انعقاده مع إنشاء هيئة البحث العلمي والابتكار في خطوة تعكس التزامها الفكر بتفعيل دورها الوطني وبناء جسور التعاون مع مختلف القطاعات».

إحصائيات وأرقام

وسلط المنتدى الضوء على إبراز دور منصة إيجاد في تعظيم القيمة البحثية والابتكارية للقطاع الصناعي؛ حيث يواصل برنامج «إيجاد، دوره الوطني في دعم منظومة البحث العلمي والابتكار في سلطنة عُمان، فبلغ إجمالي المشروعات البحثية المشتركة المنفذة منذ تأسيس البرنامج في عام ٢٠١٨ (٧٣) مشروعاً، بتمويل من القطاع الصناعي وتنفيذ مؤسسات أكاديمية وطنية مختلفة. وقد تجاوز إجمالي الإنفاق التراكمي على أنشطة البحث والتطوير والابتكار عبر البرنامج (٣) ملايين ريال

الاقتصاد القائم على المعرفة وتحقيق مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠». وقالت نجاح بنت محمد الراشدية من هيئة البحث العلمي والابتكار في كلمتها الافتتاحية: إن انعقاد منتدى قادة إيجاد الرابع تأكيد على القناعة الراسخة بأهمية القطاع الخاص في تطوير البحث العلمي والابتكار لما يمتلكه من قدرة على تحويل مخرجات البحث إلى تطبيقات عملية وحلول تجارية وفرص اقتصادية مستدامة. وأضاف: «يكتسب هذا المنتدى أهمية خاصة لتزامن انعقاده مع إنشاء هيئة البحث العلمي والابتكار في خطوة تعكس التزامها الفكر بتفعيل دورها الوطني وبناء جسور التعاون مع مختلف القطاعات».

وتضمن المنتدى استعراض تجربة دولة قطر في تعزيز البحث العلمي والابتكار في القطاع الصناعي، حيث تحدثت عائشة عبد الحميد المضاحكة المدير العام للبرامج بمجلس قطر للبحوث والتطوير عن أبرز برامج

كتب- يوسف الحبسي

انطلقت أمس الأربعاء فعاليات منتدى «قادة إيجاد الرابع، تحت شعار «نتكامل لنصنع الأثر»، الذي تنظمه هيئة البحث العلمي والابتكار بمشاركة نحو ٢٠٠ من القيادات التنفيذية والأكاديمية وصنّاع القرار من مختلف القطاعات، وذلك برعاية سعادة الدكتور سيف بن عبد الله الهادي رئيس هيئة البحث العلمي والابتكار، في فندق ومنتهج سانت ريجيس الموج، وبحضور سعادة الشيخ مبارك بن فهد آل ثاني سفير دولة قطر في سلطنة عُمان، مع استضافة متحدث رئيسي من مجلس قطر للبحوث والتطوير والابتكار. يهدف المنتدى إلى تعزيز مساهمة القطاع الخاص في تمويل البحث العلمي والابتكار، ورفع تصنيف سلطنة عُمان في المؤشرات العالمية ذات الصلة، إلى جانب تعزيز كفاءة منظومة البحث العلمي عبر منصة إيجاد الموحدة، وتفعيل المشروعات البحثية الصناعية القابلة للتطبيق، بما يسهم في دعم

مناقشة الاستعداد لإطلاق مسابقة السلامة المرورية



■ اللجنة الرئيسية لمسابقة السلامة المرورية خلال اجتماعها

عقدت اللجنة الرئيسية لمسابقة السلامة المرورية صباح أمس بالإدارة العامة للمرور اجتماعها الأول لهذا العام برئاسة اللواء عبد الله بن علي الحارثي مساعد المفتش العام للشرطة والجمارك للعمليات وبحضور أعضاء اللجنة من مختلف الجهات الحكومية المعنية. استعرض الاجتماع الاستعدادات القائمة لإطلاق النسخة الرابعة من المسابقة وسُبل تطويرها

ومناقشة جاهزية المنصة الخاصة بالمسابقة وتطبيق الهواتف الذكية بالإضافة إلى عدد من الموضوعات ذات الصلة. يأتي تنظيم مسابقة السلامة المرورية ضمن توجهات شرطة عمان السلطانية الهادفة إلى تعزيز الشراكة المؤسسية والمجتمعية، وإشراك الجهات الحكومية والمؤسسات الأهلية والقطاع الخاص في نشر الوعي المروري وتحقيق أعلى مستويات السلامة على الطرق.

الاثنين . . شرطة عمان السلطانية تحتفل بيوم الجمارك العالمي

تحت رعاية اللواء سليمان بن علي الحبسيني رئيس هيئة الدفاع المدني والإسعاف وبحضور عدد من ضباط شرطة عمان السلطانية وممثلي الجهات الحكومية والخاصة ذات العلاقة بالعمل الجمركي.

تحتفي شرطة عمان السلطانية ممثلة في الإدارة العامة للجمارك يوم الاثنين القادم بيوم الجمارك العالمي الذي يأتي هذا العام تحت شعار «الجمارك تحمي المجتمع من خلال البليظة والالتزام»، وذلك

«التعليم» تتسلم مبنى مدرسة موسى بن نصير بولاية السيب



■ المدرسة تضم مرافق حديثة من مختبرات علمية وحاسوبية

كتبت- ليلى الحسنية

غرف للمعلمين، بما يلبي متطلبات العملية التعليمية للصفوف من التاسع حتى الثاني عشر. كما يضم المبنى عددا من المرافق الحديثة، من بينها طرقات مغلقة ومكيفة، وملعب داخلي خماسي، وملعب كرة قدم معشب صناعي، إضافة إلى نظام للطاقة الشمسية يغطي نحو ٤٠٪ من احتياجات المدرسة من الطاقة تعزيزاً لفاهيم الاستدامة وترشيد استهلاك الطاقة.

المدرسة الجديدة بالمحافظة، وسبق عملية الاستلام الوقوف على جميع الفصول الدراسية والمرافق التعليمية والإدارية التي يضمها المبنى، والتأكد من جاهزيتها ومطابقتها للمواصفات المعتمدة من قبل المديرية العامة للمشاريع والخدمات. وتبلغ المساحة الإجمالية للمبنى ٢٩,٧١٠ مترًا مربعًا، ويتكون من ٤٠ فصلاً دراسياً، وثلاثة مختبرات علمية، ومختبرين لحاسب الآلي، إلى جانب غرف إدارية

تسلمت المديرية العامة للتعليم بمحافظة مسقط أمس مشروع المبنى الجديد لمدرسة موسى بن نصير للبنين (٩-١٢) بولاية السيب، بتكلفة إجمالية بلغت مليوناً و٨٠٨ آلاف و٤٨٢ ريالاً عمانيًا، وذلك بحضور المختصين في المديرية ومديرية المشاريع. يأتي المشروع ضمن مشروعات المباني

وفد من الشرطة يزور معرض الدوحة الدولي للدفاع البحري

قام وفد من شرطة عمان السلطانية بزيارة إلى معرض ومؤتمر الدوحة الدولي للدفاع البحري (ديمدكس ٢٠٢٦) النسخة التاسعة الذي يقام خلال الفترة من ١٩ إلى ٢٢ يناير ٢٠٢٦ في مركز قطر الوطني للمؤتمرات. تهدف الزيارة إلى الاطلاع على أحدث التقنيات والأنظمة المتقدمة في مجال الأمن والدفاع البحري، وتعزيز تبادل الخبرات مع الجهات والمؤسسات الأمنية والعسكرية المشاركة، وبحث فرص التعاون والتكامل في مجالات حماية السواحل والموانئ، إلى جانب التعرف على أفضل الممارسات الداعمة لتطوير القدرات الوطنية ورفع كفاءة الأداء الأمني. ترأس الوفد العميد عبدالعزيز بن محمد الجابري قائد شرطة خفر السواحل.

بنك مسقط
bank muscat

سجل الدخول الآن

حلول مصرفية ذكية
في متناول يدك

الخدمات المصرفية عبر الهاتف النقال
والإنترنت من ميثاق

MEETHAQ
الصيرفة الإسلامية
Islamic Banking

C.R.No. 1/4573/8

المعهد العالي للتخصصات الصحية يحتفل بتخريج الدفعة الـ 29

كتبت - عهود الجبلانية

احتفل المعهد العالي للتخصصات الصحية مساء أمس الأربعاء بتخريج الدفعة التاسعة والعشرين من طلبته البالغ عددهم ١٩٢ خريجاً وخريجة وذلك في قاعة عمان بفندق قصر البستان تحت رعاية معالي الشيخ غصن بن هلال بن خليفة العلوي رئيس جهاز الرقابة المالية والإدارية للدولة. وألقت الدكتورة منال بنت عبدالمجيد الزدجالية عميدة المعهد العالي للتخصصات الصحية كلمة أكدت فيها أن المعهد يعد من المؤسسات الرائدة على مستوى دول الخليج العربية بما يقدمه من برامج صحية تخصصية تسهم في بناء كوادر وطنية مؤهلة، عبر عشرة برامج صحية تخصصية متنوعة. وأوضح أن عدد خريجي المعهد منذ تأسيسه حتى الآن بلغ ٣٨٧٨ خريجاً وخريجة، ويضاف إلى هذه المسيرة المشرقة ١٩٢ خريجاً وخريجة من مختلف محافظات سلطنة عُمان لينضموا إلى ركب العطاء والبناء في القطاع الصحي. وخاطبت الزدجالية الخريجين قائلة: وقوفكم على منصة التخرج هو ثمرة جهد طويل وسهر متواصل وتحديات تجاوزتموها بإصرار وعزيمة وتخركم ليس نهاية، بل بداية رسالة ومسؤولية وعطاء. وأضافت: تخركم يأتي متزامناً مع مسيرة وطن طموح جعل من الإنسان محور التنمية في «رؤية عمان ٢٠٤٠»، حيث يعد الاستثمار في الكفاءات الصحية ركيزة أساسية لبناء منظومة صحية متطورة ومستدامة وأتمم اليوم جزء أصيل من هذا المشروع الوطني. تُعقد عليكم الآمال وينتظر منكم الكثير. وأشارت إلى أن العمل في القطاع الصحي ليس مجرد وظيفة بل رسالة إنسانية سامية

دروبنا وفتحت أمامنا آفاقاً لم تكن نحلم بها. لا شك أن تخرجنا اليوم هو امتداد لمسيرة حافلة بالجد والاجتهاد، واستمرار لرحلة بدأناها بحلم صغير، وسرنا في دروبها بعزيمة كبيرة، حتى بلغنا هذا اليوم الذي نقطف فيه ثمار ما زرعناه بالأمس. وهذا ليس نهاية الطريق، بل بداية لمرحلة جديدة من العطاء والطموح. وأكدت الهادية أن الخريجين على عتبة مرحلة جديدة، محملين بثمار جهدنا واجتهادنا، ومستعدين لخوض غمار مهنة عظيمة، مهنة إنسانية عنوانها الرحمة، ورسالتها العطاء، ومسؤوليتها حفظ النفس البشرية وخدمة الإنسان في أوقات ضعفه وألمه، كما أن مهنتنا ليست مجرد عمل نؤديه، بل أمانة نحملها، رسالة نؤمن بها، وقيم نترجمها سلوكاً وأخلاقاً في مواقع عملنا، سنكون في الصفوف الأمامية لخدمة المرضى، لنكون نموذجاً

مشرفاً لمهنتنا ولوطننا. وأشارت في كلمتها إلى أن تعاملنا مع مختلف شرائح المجتمع في المجال الصحي يضع على عاتقنا مسؤولية عظيمة، ويتطلب منا قدراً عالياً من التضحية، والصبر، والإخلاص؛ تضحية بالوقت والجهد، وصبراً على مشقة العمل، وإخلاصاً في أداء الأمانة. فالمرضى لا يحتاج إلى علاج فقط، بل إلى قلب رحيم، وكلمة صادقة، ويد تمتد بالدون قبل الدواء. فلنكن على قدر هذه الرسالة السامية، ولنحمل مهنتنا بروح إنسانية، وأخلاق رفيعة، تعكس شرف المهنة ونبلها، وتجسد ما تعلمناه في مسيرتنا العلمية.

تكريم الأوائل

وشهد حفل التخرج عرض مقطع مرئي عن المعهد العالي للتخصصات الصحية وقصيدة

المستشفى السلطاني يُطلق خدمة التنظير والتشريح الدقيق لطبقات الجهاز الهضمي

استقطاب أحدث التقنيات الطبية المتقدمة في مجال أمراض الجهاز الهضمي

والأمانة التي تواكب أفضل الممارسات العالمية. وقال إن خدمة التنظير والتشريح الدقيق لطبقات الجهاز الهضمي تُعد من أعلى مستويات التدخلات التنظيرية المتقدمة، وتُساهم في رفع جودة النتائج العلاجية، وتعزيز سلامة المرضى، وتطوير الأداء السريري، بما ينسجم مع توجهات المنظومة الصحية نحو الابتكار والاستدامة. وأشار إلى أن هذه الخطوة تأتي ضمن جهود المستشفى السلطاني المستمرة في الارتقاء بالخدمات التخصصية، وتعزيز كفاءة الكوادر، وتوفير بيئة علاجية قائمة على الجودة والمُتَمِز، انسجاماً مع مستهدفات «رؤية عمان ٢٠٤٠».

وهي من الإجراءات التداخلية المتقدمة التي تُجرى عبر المنظار وتُساهم في تحسين نتائج العلاج ورفع كفاءة الرعاية المقدمة. وتم إطلاق الخدمة بحضور الدكتور عابد الهبيبي استشاري جهاز هضمي ورئيس قسم الجهاز الهضمي في مستشفى الملك فهد التخصصي بالملكة العربية السعودية، في إطار التعاون العلمي وتبادل الخبرات، ودعم الممارسات السريرية المتقدمة. ووضّح الدكتور هشام عبدالله الذهب استشاري أول جهاز هضمي ومناظير تداخلية متقدمة بالمستشفى السلطاني أن إطلاق هذه الخدمة يمثل نقلة نوعية في مسار تطوير خدمات الجهاز الهضمي، ويؤكد على التزام المستشفى بتبني التقنيات الدقيقة

أطلق المستشفى السلطاني خدمة التنظير والتشريح الدقيق لطبقات الجهاز الهضمي، في خطوة نوعية تُضاف إلى سجل الإنجازات الطبية في سلطنة عُمان، وتعكس التوجه نحو تعزيز جودة الرعاية الصحية، وتجويد الخدمات التخصصية، واستقطاب أحدث التقنيات الطبية المتقدمة في مجال أمراض الجهاز الهضمي. وشهد إطلاق الخدمة التعامل مع حالتين طبيتين باستخدام التقنيات الحديثة، تمثلت الحالة الأولى في استئصال ورم بالمستقيم باستخدام تقنية التشريح الدقيق بالمنظار، فيما تمثلت الحالة الثانية في إجراء عملية POEM لعلاج تعذر الارتخاء المريئي (Achalasia).

لجنة الخدمات بـ«الشورى» تناقش مشروع قانون النقل البري الخليجي الموحد



لجنة الخدمات والمرافق العامة بمجلس الشورى خلال استضافة المختصين

استضافت لجنة الخدمات والمرافق العامة بمجلس الشورى، صباح أمس، مختصين من وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، ومجلس إدارة الجمعية العمومية للجوستيتيا، وذلك في إطار مناقشة مشروع قانون النظام الموحد للنقل البري الدولي بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، المحال من الحكومة. وفي مستهل اللقاء، رحّب سعادة الدكتور حمود بن أحمد اليحيائي، رئيس لجنة الخدمات والمرافق العامة بالمجلس، بالدكتور أنور بن محمد الرواس، رئيس مجلس إدارة الجمعية العمومية للجوستيتيا، أكد على أهمية الاستماع إلى الآراء المتخصصة في قطاع الخدمات اللوجستية والنقل، بما يساهم في إثراء مناقشات اللجنة ودعم جهودها في دراسة مشروع القانون بصورة شاملة. وخلال اللقاء مع الجمعية، استعرضت اللجنة عدداً من مواد وأحكام مشروع القانون، ومناقشة أبرز الجوانب المتعلقة بتنظيم عمليات النقل البري الدولي؛ بما يواكب المتطلبات التشريعية والتنظيمية للمرحلة المقبلة، ويعزز من كفاءة قطاع النقل والخدمات اللوجستية. بعد ذلك، استضافت اللجنة عدداً من المختصين من وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات، باعتبارها الجهة القائمة على مشروع القانون، حيث طرح أصحاب السعادة أعضاء اللجنة مجموعة من الاستفسارات والملاحظات حول مواد المشروع وآليات تطبيقه، وما يرتبط به من إجراءات تنظيمية؛ بهدف الوقوف على التفاصيل الفنية والتشغيلية التي تضمن تحقيق الأهداف المرجوة من النظام الموحد. وتناول مشروع القانون في مجمله توحيد وتنظيم حركة نقل البضائع والركاب بين دول المجلس؛ بما يساهم في تعزيز السوق الخليجية المشتركة، ورفع مستوى السلامة

والأمن على الطرقات، إلى جانب تطوير بيئة النقل البري الدولي وفق معايير موحدة. كما يتضمن المشروع أحكاماً خاصة بـ «بطاقة التشغيل»، والالتزامات المطلوبة للركبات والسائقين، إضافة إلى تطبيق منظومة موحدة للعقوبات والغرامات؛ بما يضمن الالتزام بالتشريعات المنظمة لحركة النقل بين دول المجلس. ويهدف مشروع القانون إلى تنظيم النقل البري الدولي بين دول مجلس التعاون الخليجي العربي بصورة موحدة، وتسهيل حركة التجارة ونقل الركاب عبر المنافذ والطرق البرية، ورفع مستوى السلامة والأمن، وضمان التزام الشاحنات بالمواصفات الفنية والأوزان المحددة، بما يحقق الانسيابية في حركة النقل ويحد من المخاطر المرتبطة بالتجاوزات التشغيلية. جدير بالذكر أن بعض الدول الخليجية قامت بالفعل بإقرار

ملتقى الشركات الطلابية الناشئة يبحث سبل تمكين الأفكار الريادية



■ توقيع عدد من اتفاقيات التعاون مع مؤسسات من قطاعي الطاقة والصناعة

■ راعى الحفل والحضور فى انطلاق أعمال الملتقى السنوى الثانى للشركات الناشئة

خلال المنتدى تمثل رافدا مهماً لدعم الابتكار التطبيقي وتسريع تحويل الأفكار البحثية إلى منتجات وخدمات ذات قيمة اقتصادية، مؤكداً أن المنتدى يمثل منصة ومبتكئة لتكامل الجهود بين التعليم والقطاعين الخاص والعام، ويعكس التزام الجامعة بدعم الكفاءات الوطنية الشابة وبناء اقتصاد قائم على المعرفة، انسجاماً مع مستهدفات «رؤية عمان ٢٠٤٠».

تخلل المنتدى توقيع عدد من اتفاقيات التعاون مع مؤسسات من قطاعي الطاقة والصناعة، إلى جانب معرض للشركات الناشئة بقيادة طلابية، وتدشين كتاب التوعية الطلابية الناشئة، فضلاً عن تنظيم ورش عمل تدريبية متخصصة، وجلسات للاستشارات والتوجيه، بما يسهم في تمكين الطلبة ودعم استدامة مشاريعهم الريادية.

٢٠٢٣، فضلاً عن تنفيذ ٢٥٠ برنامجاً تدريبياً، وأضاف خلال العام واحد.

يؤكد أن الجامعة دعمت منظومة زيادة الأعمال من خلال تمويل الحاضنات التقنية بمبلغ ١٨٢.٥٠٤ ريال عماني، وتمويل محافظة ريادة الأعمال بقيمة ١٢.٩٠٠ ريال عماني، مشيراً إلى أن عددًا من الشركات الطلابية قد حققت إنجازات نوعية، من بينها شركة قشور التي نالت جائزة أفضل شركة طلابية لعام ٢٠٢٥ والمركز الأول في الجائزة العربية، وشركة SQD كأفضل منتج مستدام، و GreenDrop الحاصلة على الجائزة الأولى في السعير العلمي، وللال الفائزة بجائزة Hero أو Hero إضافة، إلى وصل التي حققت المركز الأول في هكاثون عماتلي، وكثيري التي تصدرت المركز الثالث في هكاثون الوطني العماني.

وأشار الدكتور محبوب إلى أن الشركات الموقعة

بوصفها منظومة واحدة داعمة للاقتصاد المعرفي.

وأشار إلى أن الجامعة تعمل على توجيه مخرجات البحث العلمي والمشاريع الطلابية نحو حلول تطبيقية قابلة للتحويل إلى شركات ناشئة من خلال الحاضنات التقنية، والبرامج الابتكارية، وربط الطلبة بالقطاعين الصناعي والاستثماري، وهو ما أسهم في دفع جودة المشاريع الريادية وتعزيز جاهزيتها لرفع الأسواق.

وأوضح أن هذه الجهود انعكست في أرقام ملموسة: حيث بلغ عدد الشركات الطلابية الناشئة ٢٦٦ شركة في عام ٢٠٢٥، مقابل ٢٠٥ شركة في عام ٢٠٢٤، بنسبة ٤٣٪، مقارنة بعام ٢٠٢٤، إلى جانب ١٩٣ رائد أعمال من الطلبة، بزيادة بلغت ٣٧٪، وارتفاع عدد الحاضنات الريادية والتقنية إلى ٩ حاضنات، مقارنة بـ ٦ في عام ٢٠٢٤، و٣ في عام ٢٠٢٣.

وتحويلها إلى كيانات اقتصادية قادرة على المنافسة، ما ينسجم مع مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٢٤».

وفي إطار ما حققته الجامعة من تطور ملحوظ، من منظومة ريادة الأعمال والابتكار، برزت النسخة الثانية من الملتقى السنوي لريادة الأعمال الناشئة بقيادة طلبة كلية كمحطة تعكس نضج التجربة وتحويلها إلى نموذج متكامل يربط بين البحث العلمي والتطبيق العملي، ويؤازر تمكين الطلبة من تحويل أفكارهم الريادية إلى مشاريع اقتصادية مستدامة، عبر شراكات فاعلة مع القطاعين العام والخاص حيث أكد الدكتور سعيد بن سالم بن أحمد عجوب نائب الرئيس للدراسات العليا والبحث العلمي والابتكار أن الملتقى السنوي الثاني للشركاء الناشئة بقيادة طلبة كلية يجسد التكامل بين البحث العلمي والابتكار وريادة الأعمال

وقطاعات الصناعة والأعمال.

وأكد سعادة الدكتور سعيد بن حمد الربيعي رئيس الجامعة في كلمته أن الملتقى يعد محطة نفضح في مسار ريادة الأعمال بالجامعة، التي انتقلت من مرحلة المبادرات إلى مرحلة المنظومة المتكاملة، إيماناً بأن الطالب ليس بحاجة من وظيفة، بل صانعا للفرص وريسر للتنمية ومحركا للاقتصاد المعرفي.

وأشار إلى أن الجامعة عملت على تمكين الطلبة من خلال بيئة تعليمية محفزة وحاضنات أعمال فاعلة، وشراكات حقيقية مع مؤسسات الدولة وقطاع الخاص، وهو ما أثمر نمو ملحوظ في عدد الشركات الطلابية الناشئة، وارتفاع عدد الدواعل من الطلبة وتحقيق إنجازات وجوائز محلية وإقليمية ومؤكدا أن هذا الملتقى يركب على استدامة اشراك الناشئة وريزها بالاستثمارين

انطلقت صباح أمس بمركز عُمان للمؤتمرات والعارض أعمال المنتدى السنوي الثاني للشركات الناشئة بقيادة طلابية، الذي تنظمه جامعة التقنية والعلوم التطبيقية بهدف تمكين الطلبة وتحويل أفكارهم الريادية إلى مشاريع مستدامة، وذلك تحت رعاية صاحب السمو السيد سعيد بن سالم بن علي آل سعيد، وحضور سعادة الدكتور سعيد بن حمد الربيعي رئيس الجامعة.

ويشهد المنتدى التلقي أبرز برنامجها على الذكاء الاصطناعي ودوره في مستقبل ريادة الأعمال، مشاركة أكثر من ٣٠ شركة طلابية ناشئة، إلى جانب ٣٠ فريقاً استراتيجياً من صناع القرار والمستثمرين، ويستمر على مدى يومين، مضمناً حزمة من الفعاليات والبرامج الهادفة إلى دعم منظومة الريادة والأعمال وتعزيز الشراكة بين الجامعات

حزمة نوعية من المشروعات والمبادرات الرقمية بشمال الشرقية

وأضافة أدوات النفاذ الرقمي لمساعدة ذوي الإعاقة وكبار السن لتصفح الموقع والاستفادة من الخدمات المتوفرة، إلى جانب إطلاق استبانات رقمية لقياس رضا المستفيدين وتعزيز الشراكة المجتمعية.

وفي مجال تمكين الخدمات، أطلق مدير الأبرار الحياتي إلى أنه تم الانتهاء من ترقية البنية التحتية الأساسية للشبكة بمخفتم متطلباتها حسب أفضل المايير والمواصفات، وتم إطلاق قناة سفراء التحول الرقمي للحفاظ على الواساب، تعزيز الوعي المجتمعي بمفاهيم وبرامج التحول الرقمي، وإطلاق جائزة «دارة الوثائق والتحول الرقمي» لتعزيز استخدام الأنظمة التقنية، وتم تقديم حلقات مكاتب الولاية والبلديات من البيانات المفتوحة وآلية جمعها والاستفادة منها.

(يناير-نوفمبر ٢٠٢٥)، وأسهمت جهود الرقمنة في تحويل ١٤ خدمة خارجية و١١ خدمة داخلية إلى منظومة رقمية موحدة، مما يعزز كفاءة العمل المؤسسي، ويرفع جودة الخدمات المقدمة، ويُرسِّخ بيئة تشغيلية أكثر مرونة واستجابة لاحتياجات المستفيدين.

وقال: إن محافظة شمال الشرقية شهدت خلال عام ٢٠٢٦ تنفيذ حزمة من المشروعات والمبادرات الرقابية أبرزها: إعداد الاستراتيجية الرقابية للمحافظة ووثيقة الرقمنة الرقابية المؤسسية، وتنفيذ مشروعات الواقع الافتراضي للتسويق الاستثنائي والمرشد التوعوي الذكي، واستخدمت طائرات الدرونز لدعم تحليل البيانات واتخاذ القرارات للمشروعات الانتهاء من تطوير الموقع الإلكتروني للمحافظة

الغمانية: نواصل محافظة شمال الشرقية المحضر
قدما على أساس العمل التحول الرقمي الحكومي، عبر
تحقيق تقدم ملموس ونوعي خلال عام ٢٠٢٥،
عكست حزمة مبادرات من المشروعات والبادرات
الرقمية، والتوسع المنهجي في أتمتة الخدمات ضمن
مستهدفات البرامج الوطني للتحول الرقمي
الحكومي (تحول)، وإسهاما في توجيهها
الاستراتيجية لدولة عمان ٢٠٤٠، نحو حكوم
رقمية متميزة تواكب تطورات المجتمع وتدعم
مسارات التنمية الشاملة.

ووضع الدكتور بدر بن سيف الحاتمي رئيس
فريق التحول الرقمي بمحافظته شمال الشرقية
أن عدد العمليات المنجزة عبر القنوات الرقمية
للمحافظة بلغ ١١,٥٥٥ معاملة خلال الفترة من

إطلاق الهوية البصرية لسوق البريمي المركزي



■ الهوية البصرية لسوق البريمي

البريمي- حميد بن حمد المنذري

أطلقت بلدية البريمي الهوية البصرية لسوق البريمي المركزي، في خطوة تعكس التوجه الاستراتيجي للبلدية نحو تطوير الأسواق التقليدية بأسلوب عصري يحافظ على أصالتها التاريخية، ويعزز دورها الاقتصادي والاجتماعي، بما يتناسب مع مستهدفات التنمية الشاملة في ولاية البريمي، ويكرس مكانة السوق كأحد أبرز المعالم التجارية والحضرية في المحافظة.

ويأتي إطلاق الهوية ضمن رؤية متكاملة تهدف إلى الارتقاء بالمشهد الحضري، وتحسين جودة المرافق العامة، وتعزيز حضور السوق بصرياً وتنظيمياً، بما يوفر بيئة تجارية أكثر جاذبية وتنظيماً، تساهم في روح المكان وعمقه التاريخي، وتواكب في الوقت ذاته تطورات المجتمع والوزارة.

واستلهمت ملامح الهوية البصرية الجديدة من التراث العمراني والنقش المحاطة البريمي؛ حيث تضمنت عناصر مستمدة من القلاع والحصون العمانية، ونقوش الأبواب الخشبية التقليدية، والزخارف الهندسية المرتبطة بالعمارة المحلية، إلى جانب استحضار عناصر البيئة الطبيعية المحيطة، مثل الواحات والنخيل وقنوات الفلاج التي شكلت عبر التاريخ ركيزة أساسية للحياة الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة.

وتجسد الهوية وازناً متناغماً بين الأصالة والمعاصرة، من خلال أنماط هندسية متكررة

ذات لالات ثقافية واجتماعية، وألوان مستوحاة من طبيعة البريمي وبيئته، بما يمنح السوق طابعا بصريا متفردا قابلا للتطبيق على مختلف عناصره، بدءا من اللوحات الإرشادية وواجهات المحال، مروراً بالمراتب والمساحات العامة، وصولاً إلى المواد الترويجية والتطبيقات الرقمية.

وأوضح المهندس موسى بن سعيد العبري مدير عام بلدية البريمي: إن إطلاق الهوية البصرية لسوق البريمي المركزي يأتي متزامنا مع حزمة من مشاريع التطوير في البنية التحتية والعمارية للسوق، ضمن الخطة الشاملة للبلدية لتسويق المرافق الخدمية والتجارية في الولاية، بما يساهم في تعزيز الأثر الاقتصادي والاجتماعي والسياحي لهذه الرافدة.

وأشار العبري إلى أن هذا التوجه يهدف إلى إعادة تقديم سوق البريمي المركزي كنموذج متكامل يجمع بين الهوية العمالية الأصلية ومتطلبات التنمية الحضرية الحديثة، مؤكداً أن الهوية البصرية الجديدة، من جانب التطوير العمراني، ستسهم في تعزيز القيم الاجتماعية والثقافية المرتبطة بالأسواق التقليدية، وترسيخ دورها كمساحات اقتصادية واجتماعية نابضة بالحياة.

وبين أن المشروع يشكّل رافدا مهما لدعم الاقتصاد المحلي، من خلال توفير بيئة مفضلة للأعمال والاستثمار، وخلق فرص نوعية لتمكين الشباب العُماني من تأسيس مشروعاتهم الخاصة، وابتكار منتجات

وطنية جديدة، وتطوير أساليب تسويقية جديدة تعزز تنافسية السوق على المستويين المحلي والسياحي.

أكد مدير عام بلدية البريمي أن الهوية البصرية الجديدة تتجاوز بعدها الجاهلي، لتدور في تنظيمها يسهم في تحسين سهولة الحركة داخل السوق، وتعزيز وضوح إشارات واللوحات الإرشادية، وتوحيد المظهر العام للمحال التجارية، بما يعكس هويتها، ويجلبها على تجربة المستفيدين والزوار، ويرتقي بالمشهد الحضري العام للسوق بجمجمته.

يهدف سوق البريمي المركزي من أقدم الأسواق في المحافظة، إذ شكل على مدى عقود طويلة ملتقى للتجار والمزارعين والحرفيين، ومركزاً لتبادل المنتجات المحلية، وفضاء اجتماعياً يعكس أنماط الحياة اليومية لأهالي البريمي، وهو ما حرصت البلدية على الحفاظ عليه ضمن مشروعه الهوية البصرية الجديدة، وأعدت لتقديم هذه النذرة الجمجمة في قالب عصري معاصر يحفظ روح المكان وأصالته.

وقد تمت إعادة إعداد الهوية البصرية لعدد من مراحل بحثية وتصميمية، شملت دراسات ميدانية وتحليلاً للعناصر المعمارية البصرية، وأنماط الحركة والتفاعل داخل السوق، إلى جانب مراجعة الترميز والدلالات الثقافية المرتبطة بالمكان، بما سافر من صياغة هوية متكاملة تتناسب مع طبيعة السوق ووظيفته التجارية الاجتماعية.

الوجهة المفضلة

منذ 20 عاماً

الآن جزء من فنادق هيلتون





DOUBLETREE
by Hilton®
MUSCAT AL BANDAR
دبل تري من هيلتون مسقط الواحة



Hilton
MUSCAT AL BANDAR
هيلتون مسقط البندر



AL HUSN
MUSCAT

دبل تري من هيلتون
مسقط الواحة



هيلتون مسقط
البندر



فندق الحصن
مسقط



Hilton.com

شارع الحصنة، ص. ب. 644، مسقط، 100، سلطنة عمان

هاتف +968 24776666

تجربة تجمع بين الأصالة والترفيه في «ليالي شتاء بركاء»



■ مسرح تفاعلي وبرامج تستهدف الأطفال

إلى وصلات غنائية وأناشيد للأطفال. كما سيكون الجمهور على موعد مع عروض فنية متنوعة، منها العرض المسرحي الفكاهي «أخوة الكبريت»، لفرقة الطموح المسرحية، وعروض «فنون الليوا» وأبوزلف، الشعبية، إضافة إلى حفلات غنائية، وعزف منفرد على آلات الكمان والناي والقانون. ويختتم المهرجان فعالياته بعد غد، بفعالية «اكتشف موهبتك على المسرح، واستحضر الموروث العماني العريق من خلال فني الرزحة والعازي.

ويحتضن موقع الفعالية كذلك أركاناً ثابتة تعمل بشكل متواصل، ومن أبرزها: ركن المشاوي والمطاعم والقهوة، وركن الأعمال المنزلية المخصص للأسر المنتجة، وركن التجارب العلمية الذي يهدف إلى تنمية مهارات الابتكار لدى الناشئة، فضلاً عن ألعاب الأطفال، وركن التصوير، والرسم على الوجوه، وركن الحكايات والدرى يعيد أحياء القصص التراثية في أذهان الأجيال الجديدة، مما يجعل من «ليالي شتاء بركاء، وجهة متكاملة تجمع بين التمتة البصرية والمعرفة والترفيه.

بركاء - سيف السيابي

شهدت ولاية بركاء مساء أمس انطلاق الفعاليات الوطنية وتنشيط الحركة التجارية المحلية. جدير بالذكر أن مهرجان مصيرة الشتوي يعد إضافة نوعية للفعاليات الموسمية، حيث يبرز القومات السياحية والاقتصادية التي تزخر بها الولاية ويسهم في تعزيز مكانتها خلال استقطابه زواراً من مختلف الفئات العمرية وتوفير تجربة متكاملة تلبي تطلعات العائلات والسباح في أجواء شتوية جاذبة.



■ تخصيص أركان للأسر المنتجة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

الذي تقوم به هيئة تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بمحافظة جنوب الشرقية في دعم رواد الأعمال وتمكين مشروعاتهم وتسويق منتجاتهم، وتهئية فرص اقتصادية مستدامة تسهم في تعزيز الاستقرار المهني والدخل المحلي.

وبلغ إجمالي المشاركات في المهرجان ١١٣ مشاركة من بينها ٥٣ حرفياً وحرفية إضافة إلى ٢٠ ترخيصاً منزلياً تجارياً، ما يعكس حجم الإقبال والتفاعل المجتمعي ويؤكد على الأثر الإيجابي للمهرجان في

الوطنية وتنشيط السياحة الداخلية ودعم الاقتصاد المحلي. وتتميز ولاية مصيرة بتراث ثقافي غني مادي في مجالات صناعات الحرف والأعمال اليدوية التقليدية القديمة المتنوعة أبرزها صناعة الغزل والنسيج وصناعة الكحل التقليدي التي تعد جزءاً من الحياة اليومية في الولاية، حيث تسهم بشكل كبير في توثيق وحفظ الحرف والثقافات التقليدية وتشجيع المهارات العمانية المبدعة. وتعتمد صناعة الغزل والنسيج التي ما زالت تمارس

إلى يومنا هذا على جلود وصوف الحيوانات، وتستمر عملية غزل المنسوجات اليدوية ١٤ يوماً، حيث تبدأ بقص الصوف من الماعز والأغنام ومن ثم عملية غسل الصوف وفرده، لتأتي بعدها عملية البرم والغزل وقد تحتاج بعض الخيوط إلى صبغها بألوان مختلفة تستخدم في تزيين وتشكيل المنسوجات بألوان زاهية. وحرصت اللجنة المنظمة للمهرجان على تخصيص أركان للأسر المنتجة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، لتأكيداً على الدور الحيوي

المعانية؛ ازادت ولاية مصيرة بمحافظة جنوب الشرقية بمهرجان مصيرة الشتوي «مصيرة تجمعنا، الذي جمع بين الفنون البحرية، الشعبية، والأنشطة الرياضية، والعروض الترفيهية، والأسر المنتجة، وصناعة الحرفيين والمأكولات الشعبية، والمسابقات المتنوعة.

وشهدت ليالي مصيرة الشتوية استعراض لوحات فنية وثقافية جسدت نموذجاً تنموياً وثقافياً متكاملًا يجمع بين تعزيز الهوية

المعانية؛ ازادت ولاية مصيرة بمحافظة جنوب الشرقية بمهرجان مصيرة الشتوي «مصيرة تجمعنا، الذي جمع بين الفنون البحرية، الشعبية، والأنشطة الرياضية، والعروض الترفيهية، والأسر المنتجة، وصناعة الحرفيين والمأكولات الشعبية، والمسابقات المتنوعة.

وشهدت ليالي مصيرة الشتوية استعراض لوحات فنية وثقافية جسدت نموذجاً تنموياً وثقافياً متكاملًا يجمع بين تعزيز الهوية

انطلاق فعاليات «وقتها آدم» لدعم المشروعات المجتمعية



■ توفير منصات تسويقية للمشروعات والأسر المنتجة

بما يتسجم مع مستهدفات التنمية المحلية بالمحافظة. وتأتي فعاليات «وقتها آدم، في سياق استثمار الموسم الشتوي وإجازة منتصف العام الدراسي ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦، بما يوفر بيئة ترفيهية وتفاعلية للأسرة والمجتمع. وتنظم الفعاليات من قبل بلدية آدم، بمشاركة داخلية من عدد من الجهات الحكومية والأهلية، على مدى خمسة أيام متواصلة، تتضمن برامج وأنشطة متنوعة تستهدف استقطاب الزوار من داخل الولاية وخارجها، وترسيخ حضور الفعاليات المجتمعية المستدامة ضمن منظومة التنمية المحلية بمحافظة.

المجتمع. وقال أحمد بن سالم التوبي مدير عام الشؤون الإدارية والمالية بمحافظة الداخلية: إن تنظيم فعاليات «وقتها آدم، يأتي في إطار توجه المحافظة لدعم المبادرات المجتمعية المستدامة، وتنشيط الحراك الاقتصادي والسياحي في ولاياتها، بما يعزز مشاركة المجتمع المحلي، ويدعم المشاريع الصغيرة والأسر المنتجة، ويسهم في إيجاد بيئة تفاعلية تعكس القومات الثقافية والتراثية التي تزخر بها الولاية. وأضاف أن الفعاليات تسهم في تحريك النشاط الاقتصادي المحلي، وتوفير منصات تسويقية للمشروعات والأسر المنتجة، إلى جانب تعزيز حضور الولاية كوجهة للفعاليات المجتمعية،

انطلقت بولاية آدم فعاليات «وقتها آدم، في نسختها الرابعة لعام ٢٠٢٦م، ضمن برنامج مجتمعي ثقافي متجدد لتنشيط الحراك المجتمعي والسياحي، وتعزيز استدامة الفعاليات المحلية ذات الأبعاد الثقافية والاقتصادية ونظام الفعاليات بإشراف من مكتب والي آدم، وتحتضنها حديقة آدم العامة إلى جانب عدد من المواقع الأخرى التي جرى توظيفها وفق طبيعة البرامج والأنشطة المصاحبة، بما يعكس تنوع الفعالية وثراء محتواها، ويتيح مشاركة أوسع لختلف فئات

جامعة صحار تنظم فعالية «إنوفيتكس» لتعزيز ثقافة الابتكار



■ استعراض ٢٥ بحثاً في معرض أبحاث وابتكارات الطلبة

الجامعة والقطاع الصناعي إيماناً منا بأن الشراكات الفاعلة هي الجسر الحقيقي لتحويل الابتكار من فكرة إلى منتج ومن مشروع طلابي إلى قصة نجاح وطنية. كما اشملت الفعالية على معرض أبحاث وابتكارات الطلبة بلغ عددها ٢٥ بحثاً في مجال الهندسة والحاسوب وتقنية المعلومات وإدارة الأعمال والدراسات اللغوية، بالإضافة إلى معرض الشركات الطلابية الناشئة لمؤسسات التعليم العالي والبالغ عددها ١٣ مؤسسة تعليم عال، منها جامعة التقنية والعلوم التطبيقية فرعاً شخاص وصحار والكلية المهنية فرعاً خابورة مسقط. كما يشارك في المعرض أيضاً بنك مسقط.

إلى جانب تنظيم عدد من حلقات العمل المتخصصة، من بينها حلقة عمل حول رأس المال الاستثماري وتمويل الابتكار قدمها دكتور اريدم مؤسس ورئيس مجلس الإدارة في شبكة خبراء ريادة الأعمال -تركيا.

إلى شركات ناشئة واستعراض الضرق المتاهلة في مسابقات الابتكار بجامعة صحار والإعلان عن نتائج الفائزين وتكريمهم. وقال البروفيسور غسان الكندي مساعد رئيس الجامعة للبحث والابتكار: في جامعة صحار تؤمن أن طلبة اليوم هم قادة الغد وأن دعم الأفكار في مراحلها الأولى هو استثمار في الإنسان وفي وطنه وفي قدرته على الإسهام بفاعلية في التنمية المستدامة، ومن هنا جاءت مبادرات الابتكار والمسابقات الريادية لتكون مساحة للتجربة والتعلم واكتشاف الذات قبل أن تكون ساحة للمنافسة، وسبعندا أن نرى اليوم هذا التناغم البناء بين

صحار- مكتب علاقات

نظمت جامعة صحار أمس فعالية «إنوفيتكس، بعنوان: «حيث يبدأ الابتكار، وذلك في حرم الجامعة بمشاركة أكاديمية وطلابية ومؤسسية واسعة برعاية سعادة عبدالله بن علي البلوشي عضو مجلس الشورى وحضور عدد من المسؤولين والخبراء في مجالات البحث والابتكار وريادة الأعمال وبدعم تقني من شركة عمانتل.

وتهدف الفعالية إلى تسليط الضوء على منظومة الابتكار في جامعة صحار وتعزيز دور البحث العلمي في دعم الاقتصاد المعرفي إلى جانب ربط الأفكار الابتكارية بالقطاع الصناعي وتحويلها إلى مشروعات وشركات ناشئة تسهم في التنمية المستدامة. شارك في الفعالية عدد من المؤسسات الحكومية والخاصة بسلطنة عمان، منها وزارة التعليم ومكتب تنفيذ «رؤية عُمان ٢٠٤٠، والكلية الحديثة للتجارة والعلوم والجامعة العربية المفتوحة وجامعة التقنية والعلوم التطبيقية فرعاً شخاص وصحار والكلية المهنية بالخابورة والكلية المهنية بصحم.

وتضمن برنامج «إنوفيتكس» عرض فيديو تعريفي حول البحث والابتكار إلى جانب جلسات حوارية ومحاضرات متخصصة تناولت دعم الابتكار الصناعي ودور أكاديمية الابتكار الصناعي في تحويل الأفكار المبتكرة

إعلان

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون (نظام) العلامات التجارية لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية رقم ٢٠١٧/٢٣.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٢١٢٢ في الفئة ٤٣ من أجل السلع/الخدمات، بوظة بوظة جمعد.

باسم: أبو شيخة للمشاريع الرائدة
الجنسية: عمانية
العنوان: محافظة الظاهرة، ولاية عيبري، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/١٠/١٤

إعلان

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٢١٢٢ في الفئة ٢٣ من أجل السلع/الخدمات، خيوط غزل، خيوط غزل من القطن، خيوط غزل للتطريز، خيوط غزل صوفي، خيوط غزل القنب، غزل من ليف جوز الهند، خيوط غزل من الحرير، خيوط غزل للخياطة، خيوط وحبال صغيرة مغزولة، خيوط غزل الجوتة، خيوط غزل الكتان، خيوط غزل الحرير الصناعي، خيوط غزل لرقق الثياب، خيوط من ألياف زجاجية تستخدم في النسيج، خيوط مطاطية مستخدمة في النسيج، خيوط غزل مطاطية مستخدمة في النسيج، خيوط من مواد بلاستيكية مستخدمة في النسيج، خيوط معدنية للتطريز، قطن مغزول، صوف مغزول، حرير مغزول.

باسم: مصانع مسقط للخيوط
الجنسية: عمانية
العنوان: ١٢٢، ر.ب: ١٢٢، محافظة مسقط، ولاية السيب، مدينة الرسيل الصناعية (مدائن)، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/١١/٥
اسم الوكيل: الخليج للعلامات والبيانات التجارية
العنوان: ص.ب: ١١١، ر.ب: ١١١، محافظة مسقط، ولاية بوشرا، الخوير الجنوبية، سلطنة عمان

إعلان

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩٢١٢٢ في الفئة ٣ من أجل السلع/الخدمات، صابون، صابون لتنظيف النسيج، ملمع للأثاث والأرضيات، مستحضرات لتلميع ملمعات، مزيلات دهون بخلاف المستخدمة في العمليات التصنيعية، مستحضرات لإزالة الشحور للغابات المنزلية، مستحضرات مضادة للشحور للغابات المنزلية، ماء معطر، مستحضرات تنظيف، مستحضرات تنظيف ورق الجدران، مستحضرات إزالة الدهان، مستحضرات تنظيف كيميائية لغابات منزلية.

باسم: الهدف العالي للأعمال
الجنسية: عمانية
العنوان: ص.ب: ١٢٢، ر.ب: ١٢٢، محافظة مسقط، ولاية السيب، الجبل الشمالية، سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/١٢/١٦

إعلان

المكتب الوطني للملكية الفكرية

يعلن المكتب الوطني للملكية الفكرية عن طلب تسجيل العلامة التجارية المقبولة وفقاً لأحكام قانون حقوق الملكية الصناعية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٨/٦٧.

طلب تسجيل العلامة التجارية رقم: ١٩١٠٠٩ في الفئة ٣٥ من أجل السلع/الخدمات: الإدارة التجارية، التسويق، الإعلان، البيع بالتجزئة والجملة.

باسم: المسار للاستثمارات الشاملة
الجنسية: عمانية
العنوان: سلطنة عمان
تاريخ تقديم الطلب: ٢٠٢٥/٩/٢

متحف العلوم
تجربة حية تعزز
ثقافة الاكتشاف
لدى النساء

مرکز عمان للفضاء
يسهم في بناء
مستقبل علمي في
مجال الفضاء

متحف التنوع الحيوي
يدعم الجهود الوطنية
في حماية البيئة

“معهد الأبحاث البحرية
يوفر بيئة عملية متكاملة
لإجراء الدراسات
المتعلقة بالبحر

”



متحف العلوم للأطفال

والى جانب الوظائف الداخلية، يولي المشروع اهتماماً كبيراً بالمساحات الخارجية التي صُممت لتكون امتداداً للتجربة التعليمية داخل المتحف، وقد جرى تخطيط (اللانديسكيب) بشكل منظم ومدروس، بحيث يشمل مواقف مخصصة للسيارات، تضمن سهولة الوصول وتنظيم الحركة، إضافة إلى مساحة خارجية مفتوحة وواسعة مخصصة للأطفال، وتتيح هذه المساحة للأطفال التفاعل مع مجسمات كبيرة مستوحاه من معروضات المتحف الداخلية، مثل الكواكب والأشجار، ما يساهم في تحويل المفاهيم العلمية إلى تجربة بصرية وحسية ممتعة. كما صُممت المساحة الخارجية بأسلوب ملون وجذاب يشجع الأطفال على اللعب والاستكشاف والتعلم في بيئة مفتوحة وأمنة.

معهد الأبحاث البحرية

يكون الشروع من كلفتين رئيسيتين مترابطتين وظيفياً ومعيارياً، تضم الكتلة الأولى منطقة عامة للزوار تشمل معرضاً جغرافياً قاعلياً يعرف الزائر بالبيئة البحرية وأهميتها، إلى جانب أنشطة تعليمية وتثقيفية مخصصة للعام، ومسرحاً يستضيف الفعاليات والمناشط المختلفة المنطقة والبحر والعلوم البحرية. تهدف هذه المنطقة إلى نشر الثقافة البحرية وإشراك المجتمع بأسلوب مبسط وواضح.

مركز عمان للفلك والفضاء

في لحظة هائلة، وتحت سماء غمامية مرصعة بالنجوم، ولدت فكرة مختلفة، فكرة لم تكن بالنظر إلى عالم السماء، بل قررت أن أتقربها من الناس، هكذا صممت مريم بنت عمران الحبسية مشروعها «مركز عمان للفلك والفضاء»، ليكون بوابة يدخل منها الجميع إلى عالم النجوم والكواكب، بلغة بسيطة، وتجربة حية، وشغف لا ينهني.

تجسد رؤية المشروع في تعزيز التعليم، وتنمية الفضول العلمي، ودعم الابتكار، ليكون المركز مساحة تجمع بين الزوار والطلاب والباحثين، وتسمهم في بناء مستقبل علمي ملهم لعمان في مجال الفضاء والاستكشاف.

ويهدف المركز إلى تقديم علم الفلك بطريقة مثوقة، تفاعلية، وقريبة من الجميع. ويتقسم الشروع إلى منطقتين رئيسيتين:

منطقة المعارض ومنطقة المختبرات. في منطقة المعارض، يعم الزائر بأبصار حجاب

متحف التنوع الحيوي

قدمت وثام بنت حمود الناعبية مشروع
 متحف التنوع الحيوي في سلطنة عمان
 والذي يهدف إلى رؤية معمارية وثقافية
 تهدف إلى تعزيز الوعي البيئي وترسيخ
 العلاقة بين الإنسان والطبيعة، من
 خلال مبنى يتجاوز دوره التقليدي
 كمتحف ليصبح تجربة تعليمية ومعرفية
 متكاملة، ويسعى المشروع إلى إبراز ثراء
 التنوع الحيوي في سلطنة عمان، ودعم
 الجهود الوطنية لحماية الأنظمة البيئية
 والحفاظ عليها للأجيال القادمة.
 استند التصميم المعماري إلى مفهوم حلقة
 اللهاية المستوحى من فريد موهيوس،
 بوصفه رمزاً لاستمرارية الحياة وترابط
 عناصر البيئة، وقد ترجمت هذه الفكرة
 إلى كتلة معمارية منسابة ذات ارتفاعات
 متدرجة، مستلهمة من تضاريس الجبل
 الأخضر، بما يعين المبنى هوية بنيامكية
 تتسجم مع السياق الطبيعي المحيط.
 واختير موقع المشروع في منطقة الخوض
 كمحاطة مسطحة، جدار، حديقة للنباتات



مشروعات عمرانية استراتيجية بولاية الرستاق تعزز جودة الحياة والتنمية الحضرية



■ توفير بيئات سكنية متكاملة تسهم في تعزيز جودة الحياة للمواطنين

الحضري المتوازن وتوفير متطلبات السكن والخدمات.

ويقع المشروع على مساحة إجمالية تبلغ نحو ٨٦٢ ألف متر مربع، تشمل مساحة أصلية تُقدَّر بـ ٧٦٦,٥٨٠ مترا مربعا، إضافة إلى مساحة توسعية تبلغ ٩٦,١٢٤ مترا مربعا.

وَجَرى توزيع المخطط العام للمشروع على أربع مراحل تطويرية، بما يضمن تنفيذ المشروع بصورة مرحلية مدروسة.

وتنضم المرحلة الأولى ٠,٢ قطع سكنية ومساحات متنوعة، إلى جانب أراضٍ مخصصة للاستخدامات التجارية والحكومية، ومناطق خضراء، وشبكة طرق، وممرات للمشاة. وقد بلغت عدد الوحدات السكنية المبنية في هذه المرحلة ١٥٥ وحدة سكنية، مع توفير نماذج فلل سكنية عصرية بمساحات بناء تتراوح بين ١٨٩ و٣٣٥ مترا مربعا، ضمت وفق أسس معمارية تراعى الخصوصية والراحة.

ويتميز حي الملقى ببنية أساسية متكاملة وتشتمل شبكة طرق رئيسة وفرعية، ومسابرات مخصصة للمشاة والدراجات الهوائية، وحدائق سكنية مظللة، بما يساهم في تعزيز نمط الحياة الصحية وخلق بيئة حضرية جاذبة للسكان، وبعد إضافة نوعية للمشهد العمراني في ولاية الرستاق وداعماً لأهداف التنمية العمرانية المستدامة بمحافظة جنوب الباطنة.

فقد تضمنت إنشاء ٤٥ وحدة سكنية، وبلغت نسبة الإنجاز فيها نحو ٨٠ بالمائة، وفي المرحلة الثالثة يجري تنفيذ ٨٥ وحدة، وسيتم موزعة على ثلاث مجموعات، ينسب متفاوتة من الإنجاز، فيما تتواصل الأعمال في المرحلة الرابعة التي تشمل إنشاء ٥٣ وحدة سكنية، وخصصت الميزنة الخامسة لإنشاء ٨٣ وحدة سكنية، ومن المقرر شروع في تنفيذها ابتداء من يناير ٢٠١٧م، في تصريح لوكالة الأنباء العمانية، قال الدكتور جمال بن سالم المحرقوي، مدير دائرة الإسكان والتخطيط العمراني بولاية الرستاق: إن مشروع عزم يعد أولية المشروعات الإسكانية الاستراتيجية التي تعكس حرص الوزارة على توفير بيئة سكنية متكاملة ومستدامة تلبي احتياجات المواطنين، وتواكب متطلبات النمو العمراني في الولاية.

ووضع ان المشروع اوعى في تصميمة، وتنفيذه تكامل البنية الاساسية والخدمات، بما يسهم في تعزيز جودة الحياة والاستقرار الاسري، مؤكدا ان الاعمال تسيرو وفق الخطة الزمنية المتعمدة بمستويات انجاز محددة في اداءه من المراحل.

وفي السياق ذاته، بشكل مشروع في المتلقى بولاية الرستاق أحد المشروعات العمرانية الحديثة المنبثقة من مبادرة صروح الحياة

تفكس التوجه الوطني نحو تطوير احياء سكنية متكاملة تجمع بين التخطيط

شبكات النقل والبنى الأساسية، إلى جانب
براز الفرص الاستثمارية والتنمية، بما
يعزز تنافسية الولاية ويرتقي بمستوى
لخدمات فيها.

وحرصت وزارة الإسكان والتخطيط العمراني على إشراك المجتمع المحلي والجهات ذات العلاقة في مختلف مراحل إعداد المخطط، بما يضمن انعكاس أولويات التنمية الشاملة للمدينة، وتحقيق موازنة تكاملية بين مختلف القطاعات ضمن إطار مكاني موحد.

ويأتي مشروع حي العزم بولاية الرستاق كأحد المشروعات الإسكانية الاستراتيجية التي تنفذها وزارة الإسكان والتخطيط العمراني، والمنبثقة من مبادرة الأحياء الخططات السكنية المتكاملة بصروح، حيث يقام على مساحة تبلغ ٣٨٠ ألف متر مربع، ويضم ٤٢ قطعة أرض، ألف سند المشروع في الأول من يناير ٢٠٢٥م على أن يتم تنفيذ عدد خمس مراحل متاملة والتفصيل مدروسة تضمن جودة التوقيت وتدرج التطوير.

وشملت المرحلة الأولى أعمال تسوية الموقع لعام، وإنشاء الطرق الداخلية، وتنفيذ مخصص للدراجات الهوائية، إلخ الانتهاء من أعمال الإنارة، حيث جرى العمل على التسوية ورسب الطرق، فمما من الجهود لاستكمال بقية الأعمال خلال الفترة المقبلة، أما المرحلة الثانية

■ المخطط يركز على تعزيز هوية الرستاق كمدينة متجددة بروحها الثقافية

**تطبيق مبدأ
«المدينة المدمجة»
و«الحي ذو العشر دقائق»**

30 حيا سكنيا مدعوما بشبكة من مسارات المشاة والحافلات والحدائق الجيبية

**تأهيل الأصول التراثية
وتحويلها إلى مراكز ثقافية
وسياحية نشطة**

تطوير مناطق صناعية جديدة، ومراكز للمعرفة والتصنيع الخفيف، إلى جانب دعم أنشطة سياحة المغامرات والزراعة بما يعزز التنوع الاقتصادي ويوفر فرص عمل نوعية لأبناء المحافظة، ويرسخ مكانة الرستاق كمحرك تنموي فاعل في محافظة جنوب الباطنة.

ويعتمد المخطط على مفهوم الأحياء المترابطة والتكاملية للخدمات، من خلال تطبيق مبدأ «المدينة المدمجة» و«الحي ذو العشر دقائق»، حيث تتوزع ٣٠ حيا سكنية بشكل متكامل، مدعومة بشبكة من مسارات المشاة والحافلات والدقائق الجيبية، بما يقرب الخدمات اليومية من السكان ويعزز جودة الحياة والاستدامة الحضرية.

وفي إطار التكامل مع البيئة، يرتكز التصميم الحضري على مفهوم «التشبيك» الخضراء الزرقاء، عبر إعادة تأهيل الأودية وإنشاء ٢٢ ممر أخضر-الزرقاء بطول إجمالي يبلغ ٢٢ كيلومترا، لتزويد جانب رفع نصيب الفرد من المساحات المائية الخضراء ليصل إلى ١٢,٣ متر مربع، مع اعتماد حلول هندسية مبتكرة للحد من مخاطر الفيضانات وتعزيز مرونة المدينة في مواجهة التغيرات المناخية.

ويهدف المخطط إلى إعداد خريطة
عمرانية مستقبلية متكاملة لمدينة
الرسّاق، تُحدّد من خلالها النطاقات
الحضرية، واستعمالات الأراضي، وتوزيع

العُمانيّة : تنفذ وزارة الإسكان والتخطيط العمراني عددا من المشروعات العمرانية والإسكانية الاستراتيجية في ولاية السرقاط وبحافضة جنوب الباطنة، في إطار جهودها الرامية إلى تنظيم التوسع الحضري وتحقيق تنمية عمرانية متوازنة، وتوفير بيئات سكنية متكاملة تسهم في تعزيز جودة الحياة للمواطنين. وتواصل الوزارة إعداد المخطط الهيكلّي الشامل لبلدية السرقاط، وهو أحد المشروعات الاستراتيجية للتخطيط من الاستراتيجية الوطنية للتنمية العمرانية، وتنظيم التوسع الحضري بما يواكب تطورات المجتمع المحلي، ويسهم في تعزيز جودة الحياة.

ويهدف المخطط إلى إعادة صياغة الأنشطة الحضرية للمدينة بوصفها وجهة نابضة بالحياة، تجمع بين عمقها الثقافي العريق وقوتها الاقتصادية، وبنائها الأساسي المتينة، ضمن نصيب عراني أكثر ارتباطاً ومرئياً. ويرتكز المخطط على تعزيز هويته الرستاق كمدينة متجددة بروحها الثقافية الأصيلة. من خلال إعادة إحياء وسط المدينة وتأهيل الأصول التراثية وتحولها إلى مراكز ثقافية وسياحية نشطة، تسهم في تنشيط الحركة الحضرية وتعزيز الجذب السياحي مع الحفاظ على الخصائص المعمارية والبلد التاريخي للمدينة.

وفي الجانب الاقتصادي، يستهدف المخطط تحقيق نمو متوازن ومتعدد المحاور عبر

A wide-angle photograph capturing a massive group of dolphins leaping from the surface of the ocean. The dolphins are arranged in a long, slightly curved line across the middle of the frame, each in various stages of its jump. This creates a continuous series of white, frothy splashes that stand out against the deep blue water. The dolphins themselves appear as sleek, grey shapes with lighter underbellies. The background is a vast, calm expanse of the sea meeting a clear, pale blue sky at a distant horizon. The overall scene conveys a sense of powerful, coordinated movement in nature.

■ إجراء مشروع مسح أنواع الثدييات البحرية

الوطني الطبيعي بحافظة مسندم
وفق خطة الإدارة المتعددة.
وأكد سالم بن حميد الجبيني، مدير
إدارة البيئة بحافظة مسندم على أنّ
هذه المشروعات والبرامج تهدف في
مجمعلها إلى رصد ومراقبة وتنمية
وتأهيل الثيانات الطبيعية، والحفاظ
على التنوع الأحيائي، وتعزيز مفهوم
الاستدامة البيئية، بما يضمن بيئة
نظيفة وأمنة للأجيال الحالية
والستقبلية في حافظة مسندم.

ولفت إلى أنَّ من بين الجبهات
مشاريع السواحات السطوية للبحر
البحرية والبحيرة، والتي تتضمن
حصر الطيور البرية والبحمر
والغطاء النباتي، والتدابير البر
والبحرية، والأسلحة والنوا
وبيئات الأراضي الرطبة، وال
المرجانية، إضافة إلى مشروع مس
أنواع الأراضي البحرية، وأنت
مسور المزي وزراعة أشجار، وتنف
برامج ومشروعات محمية

الفطرية. وذكر أن المحافظة تشهدها مشروعات البنية التحتية والمخطط لها، أبرزها من المعنى بتنمية وتأهيل بدو الجبلية، ومشروع تعشيش العقاب النادر، تصوير الأشجار البرية، صخب، ومشروع زراعة في ولاية باد، ومشروع في ولاية مداح.	لرعاية الدورية إعداد الدراسات للتنوع الحيواني تشمل تنفيذ اع لتسمية الغطاء وتجزئ، والتقصير، وعلى المشروعات القوانين تنفيذ مشروعات نظ على الحياة
--	---

أعمال الرصد
تختلف البيئات
والبحوث العلم
البري والبحري
وأفاد بأن الخس
مشروعات أكاف
الناتج ومكاف
الرقابة البيئي
الصناعية، و
واللوائح البيئي
تهدف إلى ال

منع من سفن قاذلات النفط وسفن
الجماعة
وذكر أن
ورقابة
التفتيش
الرقابية
والبحرية
الأحياء
وأشار إلى
البيئية
تحقيق
والخضام
مسند
بأهميه
والحد
قد تؤثر
وحوادث
الاستدائ
البيئية
التلويث
والجنت

العمانية: تواصل هيئة البيئة بمحافظة مسندم تنفيذ برامج ومشروعات بيئية متكاملة لما تخرجه من خيران بحرية وشواطئ وجزر تحوي تنوعاً أحيائياً غنياً من الكائنات البحرية والبرية.

وقال سالم بن حميد الجنيبي، مدير إدارة البيئة بمحافظة مسندم وكأمانة العامة للهيئة، إن المحافظة تعد من أبرز المناطق البيئية في سلطنة عُمان لما تتمتع به من خصائص طبيعية فريدة، في مقدمتها البيئة البحرية الغنية بسحر شواطئها الرملية، وخيراتها البحرية (الأخوار)، وجزرها المتنوعة، والتي تحوي تنوعاً أحيائياً كبيراً يشمل الثدييات البحرية، والسلاحف، والطيور، إلى جانب الشعاب المرجانية التي تعد من النظم البيئية ذات الأهمية البيئية والاقتصادية العالية.

وأضاف: إن البيئة البحرية في مسندم تواجه عدداً من التحديات البيئية، أبرزها الصيد الجائر، والتلوث الزيتي



■ هيئة البيئة مستمرة في تنفيذ حملات التنظيف للبيئتين البرية والبحرية



■ تنفيذ برامج ومشروعات بيئية متكاملة لما تزخر به المحافظة من خيران بحرية وشواطئ

الإعلام العماني قوة ناعمة تبني الثقة

المصدر، ويترك مساحة صغيرة للشك الصحي بدل اليقين الفوري. الملح الثاني هو النزاهة المهنية: أن يسمّى الشيء باسمه. أن يكون الخبر خيرا، والرأي رأيا، والتحليل تحليلًا. هذا الفصل مهم جدا فلا يمكن أن يصل رأي أو انطباع أو تحليل للقارئ باعتباره حقيقة! الفصل من شأنه أن يقتل الالتباس، ويجعل الخلاف ممكنا دون أن يتحول إلى خصومة. الملح الثالث هو الشرح. كثير من الإعلام اليوم يراهن على «الصدمة» بدل الفهم عبر العناوين الرنانة التي لا تعكس حقيقة الخبر أو التحليل. الاتزان لا يعني تلطيف الواقع ولا طلاء، بل يعني تقديمه بحجمه وبحدوده. هذه الممارسة الإعلامية تركت أثرها على بناء شخصية

العمانيين. كان المناخ العام يتشكل عبر الإعلام ببطء عبر العناوين الهادئة والنبرة المتزنة وطريقة إدارة الخلاف. وحين تقل الإشارة، تقل العدوى الانفعالية. وحين يكثر الشرح، يقل الاندفاع. وحين تحترم الوقائع، يصبح من الصعب أن تسحب المجتمع إلى معارك وهمية. ومن هنا يمكن فهم الإعلام باعتباره جزءا أصيلا من القوة الناعمة لعمان.. لكن ليس في سياق الدعايا ولكن في بناء الثقة، والثقة عملة نادرة في هذا الوقت والدول التي تملكها لا تحتاج أن ترفع صوتها كثيرا وكأنها تصرخ، يكفي أن تتحدث بوضوح، وأن تترك أثرا واحدا في قارئها: خرج وهو يفهم أكثر، لا وهو خائف أكثر.

بقايا المطبعة السلطانية في زنجبار

شاهد حي على مرحلة مهمة من تاريخ العمانيين الثقافى والسياسى، ورمزٌ لآرساء دعائم المعرفة والتنوير في شرق إفريقيا. إن ترك بقايا تلك المطبعة فريسة للاهمال هو تضريط في إرثنا وهويتنا، والعناية بها وفاء للماضي واستثمار في المستقبل .



زاهر بن حارث المحروقي

أعادتنى صورُ عن بقايا المطبعة السلطانية في زنجبار، وهي مهمة ومرمية على شاطئ البحر، إلى كلمات قلها لى الصديق عبد الوهاب بن سلمان البوسعيدى، الذي كان يستمع إلى شرح لأحد المرشدين السياحيين في زنجبار لجموعة من الشباب الخليجين عن مآثر العمانيين هناك، فعلق أحدهم:، لو أننا زرنا هنا مجرد شجرة، كنا شغلنا العالم بها، لكن الغريب أن العمانيين صامتون!.. أظن أن تعليق هذا الشاب الخليجي لم يذهب بعيدا عن الواقع، وقد لخص الكثير مما يجب أن يقال، فكم من أثر عُمانى تُرك ليواجه مصيره دون اهتمام، مثل بيت «مامبو مسيحي، التاريخي، الذي اشتراه أحد المستثمرين، والمطبعة السلطانية في زنجبار إحدى هذه الآثار التي أهملت، وهي من أهم آثار النهضة الثقافية والحضارية، وبصمة من بصمات السلطان برغش بن سعيد، ورمزٌ لمرحلة من الوعي والتنوير، ومحاولة جادة من السلطان لآرساء دعائم المعرفة في شرق إفريقيا.

تأسست المطبعة السلطانية في زنجبار عام ١٨٨٢م. جاءت خطوة تأسيسها في سياق مشروع ثقافي طموح هدف إلى تعزيز التعليم ونشر المعرفة في زنجبار والمناطق المجاورة. وكانت المطبعة الأولى في شرق أفريقيا، وأسهمت في طباعة الكتب الدينية، والوثائق الرسمية، والمراسلات الحكومية، وبعض الصحف والمجلات التي شكلت نواة للصحافة المطبوعة، مما يدل على الرؤية الحضارية والسياسية والثقافية لدى السلطان برغش لترسيخ الهوية العربية، وتوسيع دائرة الوعي، وربط زنجبار بالعالم العربي والإسلامي من خلال الكلمة المطبوعة، وهو الذي تحقق فيما بعد بالفعل.

منذ عام ١٩٨٢، وحتى عام ١٩٩٤، أي على مدى اثنين وثمانين عاماً، طبعت المطبعة العديد من الكتب والمراسلات السلطانية، ولم تتوقف عن العمل إلا بعد الانقلاب، لأن الكتب العربية كانت محظورة ومكروهة من قبل الانقلابيين.

وخلال توقفها عن العمل لم تحط بأي عمليات صيانة أو توثيق كاف، إلى أن انتهى بها المطاف كقطع متناثرة على الشاطئ بالقرب من بيت المروبي، عرضة للتآكل والنسيان، وبقي بيت المطبعة في المدينة الحجرية، فارغاً من كل شيء، كما شاهدته ورفيق رحلتي إلى زنجبار سيف بن سعود المحروفي، في شهر ديسمبر ٢٠٢٥، في غياب تام عن الوعي بقيمة الرموز الثقافية والتاريخية، وبما مثلته المطبعة بالذات. قد يرى البعض أنه لا فائدة للاهتمام ببقايا المطبعة الآن، لكن الواقع يخبرنا أن هناك العديد من المطابع التاريخية حول العالم، حفوظ عليها وحولت إلى متاحف متخصصة في تاريخ الطباعة، ومن أبرزها في العالم العربي مثلاً، مطبعة الخنشارة في لبنان والتي تقع في «دير القديس يوحنا الصايب» في بلدة الخنشارة، وقد تحولت الآن إلى متحف يضم الأدوات والآلات الأصلية التي استخدمت في الطباعة حينها، ومطبعة دير قزحيا في لبنان أيضاً التي تضم أقدم مطبعة في العالم العربي تعود لعام ١٥٨٥. وفي مصر هناك مطبعة بولاق التي تُعرف رسمياً بـ «المطبعة الأميرية»، أنشأها محمد علي باشا عام ١٨٢٠. توجد مقتنياتها حالياً في متحف تاريخ الطباعة بمكتبة الإسكندرية، الذي يضم آلات طباعة أصلية تعود لعهد محمد علي.

وعالمياً هناك متحف بلاندين – مورتوس في بلجيكا، والذي يقع في مدينة أنتويرب، وهو الموقع الوحيد في العالم المخصص للمطابع، الذي أدرج ضمن قائمة اليونسكو للتراث العالمي، وهناك متحف غوتنبيرغ في ألمانيا يقع في مدينة ماينتس، ويعد واحداً من أقدم متاحف الطباعة في العالم، حيث يضم نماذج لآلات الطباعة القديمة. أما في اليابان فهناك متحف الطباعة في طوكيو الذي يضم مجموعة هائلة تزيد عن ٧٠ ألف قطعة، تشمل أدوات وآلات طباعة من مختلف العصور والثقافات، بما في ذلك أقدم المواد المطبوعة في العالم.

عندما زار رئيس تحرير جريدة عمان الأسبق الأستاذ حمود بن سالم السيابي مبنى صحيفة «دي فيلت» الألمانية في الخامس من يونيو ٢٠٢٥، كتب أن أحد موظفي الاستقبال في فندق «رينيسانس» الذي ورت مبنى «دي فيلت» أدخله وجلبه مازن والهيثم قاعة فسحة بالدور الأرضي كانت تتوسطها مطبعة «دي فيلت»، التي تحولت اليوم إلى رواق وجلسات وكؤوس ومطابق، بعد أن انتقلت المطبعة وجريدتها لحواضر ألمانيا أخرى. إلا أن حيطان المنزل الأول لـ«دي فيلت» احتفظت بصناديق حروف الطباعة وبمختلف الأحجام والأشكال لتشير لبداية «دي فيلت»، وهي ذات بدايات الزمن الصحفي الأول، والتي تعتمد على النضد اليدوي للأحرف. يقول إنه جلس قبالة طاولة وعليها بعض الأحرف والأشكال لزمّن صحفي أقل، واقترب من الصناديق ليتحسس الصدا الذي استبقاه الزمن على حروف كررت أسماء المنصرين من قادة الحرب العالمية الثانية.

هذه نماذج عربية وعالمية للاهتمام بالمطابع التاريخية، تدعونا إلى أن نحذو حذوهم في الحفاظ على بقايا المطبعة السلطانية في زنجبار، التي ترقد الآن على شاطئ البحر، كقطع معدنية صدئة لا تلفت انتباه المارة.. كما أشرت سابقاً –.

ومن سيقول إنها مجرد خردة مهملة، سأرد عليه بأنها تحمل بين طياتها قصة من صفحات التاريخ العماني في شرق أفريقيا، فماذا لو رأينا هذه القطع في متحف عُمان عبر الزمان أو في أي متحف عُمانى آخر مثلاً؟ وما الذي يمنح أن نهتم بها – حتى وهي هناك – للحفاظ عليها وعلى تاريخها؟ لدينا في عُمان متاحف وجهات عدة مهتمة بالتراث والثقافة، والأمم لا يحتاج إلا إلى عزم وجهه بسيط جداً بعيد تسليط الضوء على هذا الإرث الثقافى والحضارى للحفاظ على بقاياها، خاصة وأن هناك علاقة جيدة تربط بين عمان وزنجبار.

إذا كان صحيحاً أن الفرد وحده لا يستطيع أن يفعل شيئاً، فإن الصحيح أيضاً أن الشرارة قد تنطلق من مجرد فكرة وتنبية، وهذا ما نرجوه من القائمين على أمور التراث والثقافة في عُمان، بل إن الأمر لا يجب أن يقتصر على الجهات الرسمية فقط، فدور الأفراد مطلوب أيضاً لأن بقايا تلك المطبعة السلطانية شاهد حي على مرحلة مهمة من تاريخ العمانيين الثقافى والسياسى في زنجبار، والذي يحظى له البعض في تجارة للرفيق.

يبقى أن نقول إن ترك بقايا تلك المطبعة فريسة للاهمال هو تضريط في إرثنا وهويتنا، بينما العناية بها وفاء للماضي واستثمار في المستقبل أيضاً.

■ زاهر المحروقي كاتب عماني مهتم بالشأن السياسي الإقليمي



السلطان الذي أنقذ عُمان

شخصية جلالة السلطان كما يراها الصحفي والمحلل السياسي بوبي غوش نموذج فريد للقيادة الهادئة التي تفضل الأفعال على الأقوال، فهو مخطط استراتيجي نجح في الإصلاح الاقتصادي وهيكله المؤسسات، ويمتلك فهمًا عميقًا للتوازنات الدولية التي تتسم بالتعقيد.



د. حميد بن محمد البوسعيدى

ولعل المحلل السياسي بوبي غوش لم يعايش الأحداث المحلية فهناك من أبناء الوطن ممن غر بهم. قامت الدولة باحتضانهم، وعادوا إلى أوالهم سالمين غانمين. فالدولة تسمو في تعاملها مع أبناء الوطن من قبيل العفو عند المقدرة. أيضا في إشارته لملف الباحثين عن العمل، يكاد لا يخلو اجتماع مجلس الوزراء إلا ويتم التطرق إلى المبادرات الحكومية لتسريع إيجاد وظائف للعمانيين بالقطاعات المختلفة وخير دليل ما تم الإعلان بالخطة الخمسية الحادية عشرة من توفير وظائف تصل إلى (٦٠) ألف وظيفة سنويا.

الكتاب أشار إلى معدل الباحثين حيث أصاب في النسبة المتقلعة بالشباب من الباحثين عن العمل وهي في حدود (١٥ ٪) ولكن للتوضيح بأن تلك النسبة ليست النسبة العامة لإجمالي أعداد الباحثين عن العمل، وإنما لفئة العمرية من (١٥ إلى ٢٤) سنة. كما أن معدل الباحثين عن العمل بصورة دقيقة.

الكتاب (٣٠ ٪) ولكنها في حدود (١٧,٧ ٪) لنفس الفئة العمرية طبقا لبيانات المركز الوطني للإحصاء والمعلومات. وبالتالي بعضا من تلك الإحصاءات التي ذكرها الكاتب، لا تعطي صورة صحيحة عن معدلات الباحثين عن العمل بصورة دقيقة.

هناك أهمية بالغة لهذا المقال المنشور في مجلة السياسة الخارجية، حيث يعتبر إشادة دولية من جهة محايدة للمنهجية العمانية التي على أساسها تتم بها إدارة شؤون الدولة الاقتصادية.

المجلة تعتبر مرجعا للسياسيين وصناع القرار والأكاديميين. وتعطي رسالة إيجابية إلى الأسواق العالمية بأن البيئة الاستثمارية بسلطنة عُمان أصبحت أكثر أمانا وشفافية وأن الدولة لديها بيئة تشريعية متطورة.

على الصعيد المحلي فإن ما ورد في المقال يسهم في معرفة التضيحات التي تم إنجازها في جوانب الإصلاح الاقتصادي حيث كانت محل إشادة وتقدير عالمي الأمر الذي يعزز الثقة في متانة الاقتصاد الوطني.

خلاصة القول فإن مقال، بوبي غوش في مجلة السياسة الخارجية يساعد على التعريف للعالم بأن هناك قيادة عمانية تجمع بين علوم الإدارة الحديثة وأن التوسيف الذي اختاره الكاتب .. «المدير الملك»، الذي أنقذ عُمان في أصعب أوقاتها الاقتصادية، عبارة عن قصة نجاح ملكية سوف ترافق جلاله السلطان هيثم بن طارق العظم في السرديات الغربية باعتباره قائداً فذاً، استطاع خلال ستة أعوام من تقلده الحكم، المضى بالدولة إلى بر الأمان مع تحويل التحديات إلى قصص من النجاح والنمو الاقتصادي وأيضا الإشادة العالمية.

■ د. حميد بن محمد البوسعيدى خبير بجامعة السلطان قابوس

بالحلول الوقتية وزيادة معدلات الاستدانة غير المدروسة، ولكنه سلك مسار إصلاحى في تلك الفترة تمثلت في خطة «التوازن المالى».

تلك الخطة تضمنت قرارات حاسمة تمثلت في ايجاد ضريبة القيمة المضافة، وإعادة هيكلة الجهاز الإدارى للدولة بدمج بعض الوزارات والهيئات الحكومية مع تنظيم جوانب الدعم الحكومى للكهرباء وأيضا الإحالة للتقاعد المبكر.

تلك الإصلاحات وإن كانت صعبة في نظر المجتمع، فإن الكاتب يرى بأنها تدل على الشجاعة السياسية للمقطعة النظير حيث وضعت المصلحة العليا للدولة والاستدامة المالية .ببقلص الإنفاق الحكومى فوق كل الاعتبارات.

تلك الإصلاحات الاقتصادية وبعد ست سنوات من تنفيذها أصبح بسلطنة عُمان رؤية طويلة المدى وخطط استراتيجية متوسطة المدى وبرنامج للاستدامة المالية أكثر صلابة في مواجهة التدايعات الاقتصادية المستقبلية.

أما فيما يخص شخصية جلالة السلطان هيثم بن طارق العظم كما يراها كاتب المقال، فهو نموذج فريد للقيادة الهادئة التي تفضل الأفعال على الأقوال وبالتالي، الخلفية الدبلوماسية والثقافية للسلطان من خلال الخبرات العملية التي اكتسبها أثناء إدارته لوزارة التراث والثقافة وعمله بوزارة الخارجية أعطته بعدا عميقا لفهم التوازنات الدولية التي تتسم بالتعقيد مع الحفاظ على الهوية الوطنية العمانية.

جلالة السلطان ليس مجرد حاكم، بل مخطط استراتيجي يعلم بأن قوة أية دولة تكمن في متانة اقتصادها وفعاليتها مؤسساتها. كما يشير الكاتب إلى أن السلطان مراقب دقيق للأحداث الدولية ومستمتع جيد، لديه تنوع من المستشارين كما أعطى صلاحيات تنفيذية للوحدات الحكومية لتحقيق الأهداف الوطنية التي رسمها في رؤية عُمان ٢٠٤٠.

صفات القيادة الرشيدة هي التي أعطت رسالة أطمئنان للمجتمع الدولي بأن سلطنة عُمان شريك اقتصادي موشوق بها نظرا لما تتمتع به من الاستقرار السياسي، حيث إن الدولة لديها رؤية واضحة للغايات التي تريد تحقيقها في المستقبل. كما أن الانتقال السلس للسلطة، وتطبيق نهج الإدارة بالأهداف والنتائج أعطى ارتياحا على المستوى الدولي بأن سلطنة عُمان، دخلت عهدا جديدا من النهضة المتجددة قائمة على منهجية مؤسسية في قيادة الدولة.

وإن كان الكاتب قدم حججه في المقال بناء على معطيات اقتصادية ومالية، إلا أنه لم يوفق بعض الشيء في جوانب أخرى.

فهناك مساحة واسعة للنقد المهني وحرية الرأي والتعبير في سلطنة عُمان في شتى وسائل التواصل الاجتماعي، ولا يوجد تضيق أو ملاحقات قانونية طالما لم يخرج الكاتب عن مقتضيات القانون بالإساءة لأي فرد كان.



الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

في مواجهة ترامب . . العالم الحر بحاجة إلى خطة وقيادة جديدتين

العالم الجديد لا يمكن أن يقبل بما تهدد به الولايات المتحدة من الرجوع إلى حقبة مجالات النفوذ والهيمنة. وعلى أوروبا والبلاد الديمقراطية أن ترفع رؤوسها التي دفنتها في الرمل، وأن تضع بيانا جديدا للقيم والقواعد، يبين كيف ستناصر السلام والاستقرار والعدالة.

الآن هي والبلاد الديمقراطية الأخرى أن تضع بيانا جديدا للقيم والقواعد يبين كيف ستناصر السلام والاستقرار والعدالة ونحقق تقدما ذا معنى في مجالات يتحتم فيها التعاون الدولي. وكما قال كير ستارمر، وأكده المدعي العام في الاحتفال بالذكرى الثمانين للأمم المتحدة في لندن يوم السبت، فإن هذا يعني إحياء القيم المشتركة الراسخة التي قامت عليها مؤسسات ما بعد عام ١٩٤٥ من أجل عصر جديد تواجه فيه تحديات جديدة.

فكيف السبيل إلى المضي قدما؟ يجب أن تضع بلاد العالم الديمقراطية مسودة بيان قيم، يتردد فيه صدى مفتتح ميثاق الأمم المتحدة «نحن شعوب العالم...»، ونظهر فيه هذه المرة ما نعتنيه. يجب أن يؤكد قسمه الأول دعمنا الكامل لحق تقرير المصير واعتراف الدول القومية المتبادل ببعضها بعضا، وتجريم الحرب والإكراه، وإعلاء القانون، وحقوق الإنسان والمحاسبة الديمقراطية باعتبارها السبل الأساسية لتعزيز كرامة الإنسان.

ويحدد القسم الثاني قواعد التعاون اللازم لضمان الغذاء والماء والأمن والفرص الاقتصادية والعدالة الاجتماعية والقدرة المناخية والصحة للجميع بما في ذلك الوقاية من الأوبئة.

يجب أن يوضح هذا الميثاق أنه لا ينبغي لأحد التقدم لملء فراغ القيادة في النظام العالمي؛ فالسلطة في عالمنا الجديد التعددي يجب اقتسامها بين البلاد، ولكل بلد تقاليده شديدة الاختلاف، وأعراقه وأيديولوجياته.

لكن العالم الجديد لا يمكن أن يقبل بما تهدد به

لقد بلغنا لحظة الحقيقة في أوروبا: فلو قلت طويل، كان صوتها مكتوما بينما تنتهك إدارة ترامب قواعد التبادل التجاري المتفق عليها دوليا، وتخفض بحدة المساعدات التنموية الدولية، وتهدد جيرانها كندا وبینما والمكسيك. وفي هذا الشهر، تنسحب الولايات المتحدة بقيادة ترامب من ست وستين منظمة دولية، معظمها أنشأتها الولايات المتحدة بنفسها، بينما تتخذ في الوقت نفسه قرارا تاريخيا بتشكيل بديل، هو «مجلس السلام»، الذي يتمتع بصلاحيات للتدخلات تتجاوز غرة بكثير، ويعرض عضويته على نحو ستين دولة مختارة، منها روسيا.

لكن لا يمكن لأي مبادرة عالمية أن تحظى بدعم واسع أو بشرعية لو أنها اقتصرت على اتفاق بين النخب على كيفية موازنة نفوذها. وأي ميثاق جديد يجب أن يربط بين تلبية الاحتياجات والتطلعات المحلية والتعاون العالمي الكفيل بتحقيق ذلك.

علينا أن نجدد التأكيد للجبل الجديد على ضرورة تكافؤ الفرص وعدالة النتائج، وعلى ما أسماه روزفلت بالحريات الأربع: حرية التعبير والعبادة، والتحرر من الحاجة والخوف.

بعد سنوات من الآن سوف نخبرنا كتب التاريخ أن ترامب كان بإمكانه إعلان نصر سريع في مفاوضات جرينلاند، بقبول العرض الدنماركي الذي يتيح قواعد عسكرية غير محدودة تقريبا، وبيع معادن جرينلاند النادرة الخمسة والعشرين . ولكن، نقلًا عن وزير الخارجية الدنماركي بعد محادثاته في واشنطن، «من الواضح أن الرئيس لديه رغبة في غزو جرينلاند». وبهذا، يكون ترامب قد أعلن نهاية عصر نظر فيه الناس في كل قارة إلى الولايات المتحدة بوصفها «المدنية المتألقة على التل».

لا يعني هذا أن الولايات المتحدة لا يمكنها أن تقود

مرة أخرى. ففي خطاب توليته عام ١٩٦١، قال الرئيس جون إف كينيدي إنه يجب علينا بناء «عالم جديد يسوده القانون، يكون فيه الأقوياء عادلين، والضعفاء آمنين، والسلام مصانًا». وعلى هذا الدرب يجب أن تمضي الولايات المتحدة والعالم كله مرة أخرى.



جوردون براون
ترجمة، أحمد شافعي



■ **جوردون براون** هو المبعوث الخاص للأمم المتحدة لشؤون التعليم العالي، شغل منصب رئيس وزراء المملكة المتحدة من عام ٢٠٠٧ إلى ٢٠١٠

■ الترجمة عن ذي جارديان



مايكل سينس

والمجتمعية والحوكمة في عموم الأمر. ومن المفيد أن المؤسسة الدولية لتقييم الأثر (التي بدأت كمشروع مشترك مع كلية هارفارد لإدارة الأعمال) والتحالف العواصم يعملان الآن معا لتعزيز «محاسبة الأثر»؛ أي قياس النتائج الاجتماعية والبيئية كميًا. وعلى الرغم من غياب الضمانات، فإن كلية هارفارد والاستثمار والرأسمالية يمران بالمراحل الأولى من التحول يبدو معقولا، خاصة وأن الاستثمار المؤثر من الممكن أن يعزز نفسه بنفسه. وكما يوضح، فإن التقدم لا يكون مدفوعا فقط بالقيم الفردية التي يحترمها الفاعلون وحوافزهم وسلوكياتهم، بل أيضا تفاعلاتهم المتبادلة الداعمة عبر الشبكة الأعرش. الواقع أن رؤيته الشاملة لهذا «النظام البيئي المؤثر، تعد أحد أكبر مواطن قوة الكتاب.

ويتزايد شراء هذا النظام البيئي على نحو مستمر، ويرجع هذا بدرجة كبيرة إلى إبداعا مثل سندات الأثر الاجتماعي وسندات الأثر التنموي. وفي هذه العقود الثلاثية الأطراف، يسعى رواد الأعمال الاجتماعيون إلى تحقيق بعض الأهداف الاجتماعية أو البيئية القابلة للقياس. إذا تسنى لهم تحقيق هذا الهدف، تدفع الحكومة، ويرجع المستثمر. وإذا فشلوا فلا يحصل المستثمر على أي عوائد. وتمثل سندات الأثر الاجتماعي الآن ٧٧١ مليون دولار من الاستثمارات في ٤٠ دولة.

وتتطوي هذه البنية على عدد كبير من الاختلافات المحتملة. ومن الممكن أن تتدرج بعض العوائد وفقا للنتائج المقاسة، حيث تمول الحكومات، والمؤسسات الخيرية، ومحبو الخير العائد التراكمي فوق خط أساس معين. الواقع أن هياكل تحفيزية مماثلة، على سبيل المثال مضاهاة التبرعات، شائعة في مجال العمل الخيري.

من الصعب العثور على بيانات دقيقة عن أصول المؤسسات على مستوى العالم بسبب عدم اكتمال البيانات وتنوع معايير إعداد التقارير. وفي الفراء المسبقة، بل تلك التي تتحدثا نحننا على تحديث فكرنا بمساعدتنا من مؤسسة التمويل الدولية، تزيد أصول المؤسسات الخاصة عن ١,٠ تريليون دولار. وتشير بعض الأدلة إلى أن الاستثمار في الأهداف البيئية والمجتمعية والحوكمة والاستثمار المؤثر آخذان في التوسع في عالم المؤسسات. لكن المؤسسات التي تعتمد على أوقاف أو هبات كانت تقليديا تدير الوقف لتحقيق عائد معدل حسب المخاطر دون الإشارة إلى الأثر. ثم يخصص جزء من الوقف، لنقل ٥ ٪، لمنع التأثير بما يتماشى مع مهمة المؤسسة. وتظل نسبة الـ ٩٥ ٪ المتبقية في عالم الاستثمار غير المؤثر. كما يزعم كوهين وآخرون أن الفرصة سانحة، في ضوء مهمة المؤسسة، لزيادة الأثر الإجمالي من خلال تخصيص جزء على الأقل من الوقف لنظام الاستثمار المؤثر.

وكما يشير كوهين، فإن إنشاء فئة جديدة من الشركات (شركات المنفعة العامة في الولايات المتحدة، وشركات B Corps في المملكة المتحدة، وشركات المصلحة الجمعية في أماكن أخرى)، وظهور شبكات ريادة الأعمال الموجهة نحو التأثير (Endeavor, Echoing Green, Ashoka)، لهو دليل إضافي على ثورة الاستثمار التي يرصدها. كما يشاركنا دراسات حالة مثيرة للاهتمام عن شركات، مثل شركة إنتاج الزبادي Chobani، التي ابتكرت طرقا مبتكرة لدمج الأثر في نماذج أعمالها.

وأفضل الكتب، على الأقل في نظري، ليست تلك التي تؤكد معتقدات الفراء المسبقة، بل تلك التي تتحدثا نحننا على تحديث فكرنا بمساعدتنا في رؤية الأنظمة المعقدة والتغيير بطريقة جديدة تماما. ليس لزاما على المرء أن يتفق مع جميع تأكيدات كوهين للاستفادة من خريطتها الشاملة للتحول المستمر في مشهد الاستثمار وتقديرها التجدد لقوة الإبداع وفن الممكن.

■ **مايكل سينس** الحائز على جائزة نوبل في الاقتصاد. شارك في تأليف كتاب «الأزمة الدائمة: خطة لإصلاح عالم متصدع، مع محمد العريان، وغوردون براون، وريد ليدو.

■ خدمة بروجيكت سنديكيت

أثر الاستثمار المؤثر

سجلت الأصول المستثمرة في التأثير نموًا كبيرًا في السنوات الأخيرة.

ورغم أنها لا تزال تمثل جزءًا صغيرًا من إجمالي الأصول العالمية، من المرجح أن تخلف أثرًا هائلًا على الاقتصاد العالمي وأسس

التكنولوجية .

في الطبعة الثانية من كتابه الصادر عام ٢٠٢٠ بعنوان IMPACT: Reshaping Capitalism to Drive Real Change (التأثير: إعادة تشكيل الرأسمالية لدفع التغيير الحقيقي)، يتوسع الرأسمالي المغامر السير رونالد كوهين في تحليله لظهور الاستثمار المؤثر، فيسلط الضوء على المجالات التي جرى فيها دمج الأهداف البيئية والاجتماعية في قرارات الاستثمار والأعمال. هل نحن على وشك معاناة «ثورة التأثير»؟ كانت المرة الأخيرة التي شهدت فيها أطر التمويل والاستثمار ثورة قبل عدة عقود من الزمن، والتي أسفرت عن ترسيخ نهج قائم على القياس المقلد للمخاطر والعوائد. يزعم كوهين، الذي عايش هذا التحول بشكل مباشر بصفته رائدًا في مجال رأس المال الاستثماري ومؤسسًا مشاركًا لشركة Apex Partners، أن تحولًا مماثلًا مهما يجري اليوم، حيث تراعي استراتيجيات الاستثمار والأعمال على نحو متزايد المخاطر، والعوائد، والأثر.

وتتمثل ركائز ثورة التأثير في الإبداع، والقياس الدقيق للنتائج، والتعاون بين القطاعات. يدرك «الثوريون» - وهذا يشمل الشركات، والمؤسسات المالية، ورواد الأعمال الاجتماعيين، والحكومات، والمؤسسات الخيرية، ومحبي الخير - أن الحكومات والمؤسسات وحدها لا تملك رأس المال الكافي لمواجهة أكبر التحديات البيئية، والاجتماعية، والتنموية، والتي يتسم بعضها بطبيعية وجودية.

علاوة على ذلك، كل هذه الكيانات مقتنعة بعدم وجود نسخة حالية من

الرأسمالية مجهزة لتقديم الحلول اللازمة. وتمثل أحد أكبر مواطن القوة في رؤية كوهين للتأثير في نظريته الشاملة للقوة الفاعلة الرئيسية وسلوكياتها - أو «منظومة التأثير» إذا شئت - هذا أمر بالغ الأهمية لأن ما يحدد النتائج ليس فقط قيم الفاعلين الفردية وحوافزهم وسلوكياتهم، بل التفاعلات المعززة والتكامل بين هذه العناصر الثلاثة.

تتلخص إحدى رسائل كوهين الأساسية في أن الربح والغرض، بعيدا عن كونهما متعارضين، أصبح كل منهما يعزز الآخر. هذا ادعاء مثير للجدال إلى حد ما، وقابل للتطوير بدرجة أكبر. صحيح أن العائد المعدل حسب المخاطر، والأثر، أصبح مع تزايد نسبة المستثمرين والمستهلكين والعاملين الذين يهتمون بمعالجة التحديات المشتركة أكثر توافقا. ولكن عند تقييم التقدم المحرز وامكانات الاستثمار المؤثر، تصبح درجة التوافق مهمة، ولا يزال الطريق آمنا طويلا قبل أن يتوافق التأثير والعائد تماما.

مع ذلك، تبدو الصورة العامة واعدة.

فقد سجلت الأصول المستثمرة في التأثير نمو كبيرًا في السنوات الأخيرة. ورغم أنها لا تزال تمثل جزءًا صغيرًا من إجمالي الأصول العالمية في عام ٢٠٢٤، ٢.٣ تريليون دولار من أصل ٢٢٥ تريليون دولار. فيوسنما أن نقول الشيء ذاته عن أصول رأس المال الاستثماري العالمية الممّارة، والتي يبلغ مجموعها نحو ٣,١ تريليون دولار. ويوافق الجميع تقريبا على أن استثمارات رأس المال الاستثماري من المرجح أن تخلف أثرا هائلا على الاقتصاد العالمي وأسس التكنولوجيا.

علاوة على ذلك، تبلغ قيمة جميع الأصول المرتبطة بالأهداف البيئية والمجتمعية والحوكمة (ESG). والتي تشكل الأصول المستثمرة في التأثير قسما فرعيا متزايدا منها. ٣٠ تريليون دولار، أي حوالي ١٤ ٪ من الأصول العالمية، حيث تبلغ قيمة السندات الخضراء وحدها ٥,٥ تريليون دولار. وتنشط صناديق التقاعد، التي تمثل ٥٩,٤ تريليون دولار (٢٦ ٪ من الأصول العالمية). في الأهداف البيئية والمجتمعية والحوكمة، بما في ذلك الاستثمار المالي، وقد وقع ٥٣٠٠ مستثمر على مستوى العالم، يمثلون أصولا بقيمة ١٢٨ تريليون دولار، على مبادئ الاستثمار المسؤول التي أقرتها الأمم المتحدة.

مع تطور سوق الأهداف البيئية والمجتمعية والحوكمة، ومع زيادة دقة قياس النتائج ومكانية التحقق منها، من المرجح أن ينمو الاستثمار المؤثر بشكل أكبر، لأن النتائج المقاسة - في كثير من الحالات الأهداف المحددة - سي ما يميز الاستثمارات المؤثرة عن الاستثمارات في الأهداف البيئية

لماذا كان لزاما على

جيروم باول أن يقول «لا»؟

ما لم يتخذ الكونجرس إجراءات لخفض عجز الميزانية، فسوف يصبح

تمويل ديون الخزانة صعبا على نحو متزايد، وسوف تتفاقم التحديات

التي تواجه استقلالية الاحتياطي الفيدرالي.



غابرييل ريش

مصادقية السياسة. وكانت تكاليف هذا التصحيح باهظة: فقد ساهمت «صدمة فولكر» في الركود الاقتصادي الذي شهدته الفترة ١٩٨٠-١٩٨٢، والذي بلغت خلاله معدلات البطالة خاتمة العشرات.

على النقيض من ذلك، يكاد يكون من المؤكد أن تثبيت توقعات التضخم طويلة الأجل عند ٢ ٪ في الفترة ٢٠٢١-٢٠٢٣ ساعد في التخفيف من ارتفاع التضخم وسمح بحدوث انكماش دون إضغاف شديد لسوق العمل. مع استمرار التضخم في الارتفاع بشكل مطفيف ولكن بنشاط فوق هدف الاحتياطي الفيدرالي ٢ ٪، فإن الوقت الحالي بالغ الحرج للشيك في

استقلالية الاحتياطي الفيدرالي. لكن الأفق لا يخلو من تهديدات أخرى لهذه الاستقلالية، وقد يتطلب الأمر اتخاذ مزيد من الإجراءات. مثله كمثل نيكسون، قد يرغب ترامب في خفض معدل البطالة لدعم أفاقه السياسية. إذا تصور عامة الناس أن البنك المركزي سوف يتساحم مع تضخم أعلى قليلا لأغراض سياسية، فإن الشركات ستبدأ في رفع الأسعار بشكل سابق. والنتيجة لن تكون إلا التضخم الأعلى، كسر هذه الدورة السياسية-النقدية هو أحد الأسباب الرئيسية التي دفعت الكونجرس إلى إنشاء بنك مركزي مستقل.

أورك إيكلز، الذي لعب دورا مهما -وإن كان متريدا إلى حد ما- في صياغة قانون العمل المصري عام ١٩٣٥ والذي أنشأ بنك الاحتياطي الفيدرالي الحديث، الدور الحيوي الذي يجب أن يضطلع به الكونجرس في تأكيد

استقلالية البنك المركزي التشغيلية. على حد تعبيره في خطاب ألقاه عام ١٩٥١، معتزفا بدوره في تسريب محضر اجتماع ترومان، فإن بنك الاحتياطي الفيدرالي لديه «ليس فقط السلطة بل والمسؤولية، عن مكافحة التضخم. إذا لم يعجب الكونجرس ما نقوم به، فيوسنهم أن يغيروا القواعد».

وهذا يقودنا إلى الدرس الثالث: إذا استهدف رئيس ما استقلالية الاحتياطي الفيدرالي، فيجب على الكونجرس الدفاع عنها. وتعد التهديدات الأخيرة التي قطعها أعضاء بارزون في مجلس الشيوخ الأمريكي بمعارضة تثبيت أي من مرشحي ترامب ليحلوا محل باول أو غيره من أعضاء مجلس إدارة الاحتياطي الفيدرالي إلى أن تُحلّ «المسألة القانونية، بالكامل خطوة في الاتجاه الصحيح.

لكن الكونجرس لديه مهمة ثانية، كما يتضح من الصدام الذي حدث في عام ١٩٥١. في تلك الحالة، لم تكن الضغوط الرامية لخفض أسعار الفائدة مدفوعة بالسياسة، بل بالحاجة إلى تمويل عجز مالي كبير. أثناء الحرب العالمية الثانية، أبقى الاحتياطي الفيدرالي على أسعار الفائدة منخفضة لهذا السبب. وفي حين أن الإنفاق الفيدرالي الحالي كسبية من الناتج المحلي الإجمالي يتضاءل مقارنة بما كان عليه إبان الحرب العالمية الثانية أو الحرب الكورية، فإن حجم الدين الفيدرالي ضخم بمقاييس التاريخ ومن المتوقع أن يستمر في النمو. وما لم يتخذ الكونجرس إجراءات لخفض عجز الميزانية، فسوف يصبح تمويل ديون الخزانة صعبا على نحو متزايد، وسوف تتفاقم التحديات التي تواجه استقلالية الاحتياطي الفيدرالي.

تأتي تحقيقات وزارة العدل في وقت صعب بالنسبة للسياسة النقدية. وسوف تستمر البيانات المفقودة، نتيجة الإغلاق الحكومي المطول في عام ٢٠٢٥، في إرباك تحليل أداء الاقتصاد. وتعمل حملة إدارة ترامب الصارمة ضد الهجرة على تشويه الصورة بدرجة أكبر، حيث قد تتحول أرقام نمو الرواتب، التي تشير عادة إلى ركود، إلى الوضع العتاد الجديد. في الأوقات الصعبة، ينبغي لصناع السياسات في الاحتياطي الفيدرالي الترحيب بالخلافات السياسية الشريفة، وعدم التسامح مع أي انتهاك لاستقلالية المؤسسة. وقد يحتاجون إلى المساعدة.

■ **غابرييل رايش** أستاذ الاقتصاد في جامعة هارفارد، وباحث مشارك في المكتب الوطني للبحوث الاقتصادية، وعضو في المجلس الاستشاري الأكاديمي لبنك الاحتياطي الفيدرالي في دالاس.

■ خدمة بروجيكت سنديكيت

لا توجد سابقة مباشرة للتهديد الصادر من وزارة العدل الأمريكية بتوجيه اتهام جنائي إلى رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول، أو توجيه باول للعتي له.

ولكن كما لاحظ مارك توين، بالرغم أن التاريخ لا يعيد نفسه، فإن أحداثه تأتي متشابهة غالبا. في الواقع، تقدم لنا واقعتان يعينهما فهما للمأزق الحالي ومستقبل استقلالية الاحتياطي الفيدرالي.

بدأت الواقعة الأولى قبل ٧٥ عاما هذا الشهر. مع تجاوز التضخم السنوي ١٢ ٪ في الربع الأول من عام ١٩٥١، كان الاحتياطي الفيدرالي معرضا لضغوط شديدة لحمله على رفع أسعار الفائدة. لكن الحرب الكورية كانت على أشدها، ووزارات الخزانة أرادت أسعار فائدة أقل لتسهيل تمويل الديون المرتبطة بالحرب. في يناير من ذلك العام، بعد سلسلة من التبادلات المتزايدة الحدة، تحدى الاحتياطي الفيدرالي وزارة الخزانة بخفض سعر السندات، الأمر الذي أدى فعليا إلى رفع أسعار الفائدة.

في سورة من غضب، دعا الرئيس هاري ترومان لجنة السوق المفتوحة الفيدرالية إلى البيت الأبيض واتهم أعضاءها بتعريض الحرب ضد الشيوعية للخطر. ثم أعلن البيت الأبيض للصحافة أن لجنة السوق المفتوحة الفيدرالية وافقت على «الحفاظ على استقرار الأوراق المالية الحكومية»، وأصدرت وزارة الخزانة بيانا قالت فيه إن ربط أسعار الفائدة

كان ماريتر إرس. إيكلز، عضو مجلس محافظي الاحتياطي الفيدرالي، جيسورا. فقد سرب محضر اجتماع البيت الأبيض، الذي أظهر أن لجنة السوق المفتوحة الفيدرالية لم تفعل شيئا من هذا القبيل.

أعقب ذلك بضعة أسابيع أخرى من الجدل. ولكن في الرابع من مارس، أعلن عن اتفاق وزارة الخزانة والاحتياطي الفيدرالي، الذي منح الاحتياطي الفيدرالي السلطة كاملة على السياسة النقدية. وسرعان ما انخفض التضخم. وأصبح إيكلز رمزًا لنظام الاحتياطي الفيدرالي، حيث سُمي المبنى الذي يضم مكاتب مجلس المحافظين الرئيسية باسمه.

حدثت الواقعة الثانية بعد عشرين عاما. خوفا من ضعف الاقتصاد أثناء حملته لإعادة انتخابه، حاول الرئيس ريتشارد نيكسون إجبار الاحتياطي الفيدرالي على تخفيض السياسة النقدية في صيف عام ١٩٧١. فسربت إدارته سلسلة من المعلومات المبركة التي أشارت إلى وجود خلاف بينه وبين رئيس الاحتياطي الفيدرالي آرثر بيرنز.

أوعزت الرسائل أن نيكسون كان يفكر إما في توسيع عضوية مجلس الاحتياطي الفيدرالي أو تقليص استقلاليته بإخضاعه للسلطة التنفيذية، وأنه رفض طلب بيرنز بزيادة الرواتب، رغم أن بيرنز لم يطلب ذلك قط، لكن على عكس إيكلز، استسلم بيرنز، واتبع سياسة نقدية متساهلة إلى حد غير عادي في عام ١٩٧٢. فأفضى التسارع الناتج في نمو الأسعار، إلى جانب صدمات أسعار السلع الأساسية، إلى أسوأ موجة تضخم في أمريكا منذ الحرب العالمية الثانية.

تحمّل هذه الأحداث دروسا مهمة. بادئ ذي بدء، في بعض الأحيان يحتاج محافظو البنوك المركزية إلى الدفاع عن أنفسهم علنا.

من المرجح أن باول كان يفكر في سابقة إيكلز عندما قرر إصدار بيان يكشف عن تحقيق وزارة العدل في شهادته أمام لجنة البنوك في مجلس الشيوخ حول تجديد مقر الاحتياطي الفيدرالي (بما في ذلك، ومن عجيب المفارقات، مبنى إيكلز).

قال باول بصراحة: «إن التهديد بتوجيه تهم جنائية جاء نتيجة لتحديد أسعار الفائدة من قبل الاحتياطي الفيدرالي بناء على أفضل تقييم لدينا بما يخص المصلحة العامة، بدلا من التبايع تقصيلات الرئيس».

الدرس الثاني، الذي يبدو أن باول استوعبه أيضا، هو أن السماح للسياسيين بإملاء السياسات النقدية قد يؤدي إلى عواقب دائمة. كانت سياسة «التوقف والبدء» النقدية في سبعينيات القرن العشرين - وهي نتيجة مباشرة لإدعان بيرنز لنيكسون - سببا في ارتفاع توقعات التضخم. لم يتغلب هذا الاتجاه إلا بعد أن تولّى بول فولكر رئاسة الاحتياطي الفيدرالي واعتمد على أسعار فائدة مرتفعة لفترة طويلة لإعادة ترسيخ

الاستراتيجية الأمريكية الجديدة للأمن القومي

يرى مراقبون بأن هذه الاستراتيجية تعد تحولاً تاريخياً للأمن القومي الأمريكي، تركز على مبدأ «أمريكا أولاً» من خلال تحقيق أكبر قدر من المصالح، وتنطلق من مبدأ «السلام من خلال القوة»، وتنتظر إلى الشرق الأوسط من زاوية الفرص الاستثمارية، مع بقاء الدعم لإسرائيل.

أكدت الاستراتيجية على أهمية إعطاء الأولوية للمعاملة بالمثل في التعاملات التجارية معها والحفاظ على علاقات ذات منفعة حقيقية متبادلة بين الجانبين، بما يحافظ على قوة الاقتصاد الأمريكي ومكانته كأكبر اقتصاد في العالم، وقد تؤدي هذه الخطة إلى نمو الاقتصاد الأمريكي من ٣٠ تريليون حالياً إلى ٤٠ تريليون دولار خلال عشر سنوات. ولم يرد في الوثيقة ذكر الصين باعتبارها عدواً أمريكي، بل تناولت بشكل سريع أهمية تحقيق السلام في أوكرانيا. وتعتبر التوجه الأمريكي الجديد تجاه الصين وروسيا بداية انفراجة في العلاقات الأمريكية معهما وقد يساعد ذلك من خلال الحوار على تحقيق استقرار استراتيجي في العالم إذا لم تحدث أية مفاجآت غير محسوبة. وأبقت الوثيقة على ضرورة تعزيز التعاون الدفاعي مع أوروبا على قاعدة تحمل الشركاء الأوروبيين أعباء مالية أكبر في موازنة حلف الناتو مع أهمية دعم التعاملات التجارية بين الجانبين، وانتقدت الوثيقة بشكل لاذع تراجع الهوية الحضارية الأوروبية ووصفتها بأنها قد تتعرض لمحو محتمل، هذا بالإضافة إلى تراجع حصة أوروبا في الناتج الإجمالي العالمي من ٢٥٪ عام ١٩٩٠ إلى ١٤٪ حالياً. وقد اعتبر عدد من المحللين في الاتحاد الأوروبي بأن ما ورد في الاستراتيجية الأمريكية الجديدة يشكل تحولاً جذرياً في السياسة الأمريكية تجاه الاتحاد الأوروبي، ولم يعد الأوروبيون يثقون بالحماية العسكرية والحظلة النووية الأمريكية التي استمرت منذ نهاية الحرب العالمية الثانية وحتى اليوم، بل وذهب البعض إلى دعوة دول الاتحاد الأوروبي للاعتماد على نفسها وبناء قوة عسكرية أوروبية مستقلة. وفي حال نفذ الرئيس الأمريكي تهديداته بضم غرينلاند إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وهو أمر وارد الحدوث لأسباب متعددة، فإنه سيزداد الشرح بين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية تعمقاً. الشرق الأوسط في الاستراتيجية الجديدة، تمت الإشارة في الوثيقة إلى أن السياسة الخارجية الأمريكية منحت الأولوية في عملها لمنطقة الشرق الأوسط منذ ما لا يقل عن نصف قرن

٧ - العدالة في التعاملات التجارية مع الدول الأخرى وعدم السماح باختلالات تلحق الضرر بالاقتصاد الأمريكي.

٨ - الاهتمام بالكفاءات والعقول الأمريكية المبدعة.

وتتمثل أولويات هذه الاستراتيجية في التصدي للهجرة الجماعية غير الشرعية، وحماية الحقوق والحريات الأساسية للمواطن الأمريكي، وكذلك تقاسم الأعباء والمسؤوليات مع الحلفاء وخاصة نزقات الدفاع في حلف شمال الأطلسي وذلك بتخصيص جميع الدول الأعضاء ٥٪ من ناتجها المحلي الإجمالي للدفاع، وأيضاً تعزيز النفوذ العالمي للولايات المتحدة الأمريكية وفتح أسواق جديدة للمنتجات الأمريكية، والعمل على إنهاء الصراعات في مناطق مختلفة من العالم، وإعادة دمج الدول التي تتم مساعدتها على استتباب الأمن والاستقرار فيها بالتعاون الاقتصادي مع الولايات المتحدة.

وتضمنت الاستراتيجية الجديدة العمل على تقليص العجز التجاري مع الدول الأخرى، وتأمين الوصول إلى سلاسل الإمداد وخاصة المعادن والمواد الأساسية اللازمة للأمن القومي الأمريكي، وأيضاً توطين الإنتاج الصناعي على الأراضي الأمريكية، واستقطاب الاستثمارات الخارجية مع التركيز على القطاعات التكنولوجية النادرة، بالإضافة إلى تطوير الصناعات العسكرية والحربية لتوفير أسلحة منخفضة التكاليف ومتفوقة على بقية المنظومات في العالم وقادرة على هزيمة الأعداء ودحرهم. تناولت الاستراتيجية كذلك ضرورة استعادة الهيمنة الأمريكية في مجال الطاقة العالمي (النفط، الغاز، الفحم، الطاقة النووية)، وقد اتضح ذلك جلياً بعد العملية العسكرية الأمريكية في فنزويلا واعتقال الرئيس مادورو، وما تلاها من تفاهات بين الجانبين.

وعلى ضرورة الحفاظ على ركانز النفوذ المالي الأمريكي وخاصة في مجالات أسواق الأسهم والمال والسلع بما يخدم أهداف الأمن القومي الأمريكي، وتطرفت الوثيقة كذلك إلى الاهتمام بالدبلوماسية الاقتصادية من خلال تعاون الحكومة الأمريكية مع القطاع الخاص، وأن تقوم سفارات الولايات المتحدة في الخارج باكتشاف الفرص المتاحة في الدول التي تعمل بها مساعدة الشركات الأمريكية للحصول على فرص استثمارية تنافسية وخاصة في النصف الغربي من الكرة الأرضية (أمريكا اللاتينية).

وفيما يتعلق بجمهورية الصين الشعبية فقد

أصدرت إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في شهر ديسمبر الماضي ٢٠٢٥ وثيقتها الجديدة الشاملة للأمن القومي الأمريكي والتي ركزت على مبدأ «أمريكا أولاً» وتختلف هذه الاستراتيجية عن سابقتها، حيث تولي اهتماماً كبيراً بالمجال الحيوي للولايات المتحدة الأمريكية والمتمثل في أمريكا الجنوبية أو العودة إلى « نظرية مونرو، فيما يتعلق بالنصف الغربي من الكرة الأرضية الذي سيحتل الأولوية القصوى في التوجهات الأمريكية الجديدة.

وكان قد سبق صدور هذه الوثيقة تغيير مسمى وزارة الدفاع الأمريكية إلى «وزارة الحرب»، ورفع ميزانيتها إلى ما يقارب تريليون دولار سنوياً. وتهدف هذه الاستراتيجية بشكل أساسي إلى ضمان بقاء الولايات المتحدة الأمريكية الدولة الأقوى اقتصادياً وعسكرياً وأكثر ازدهاراً في تاريخ البشرية.

ومن أجل تحقيق هذا الطموح الكبير المتمثل في المحافظة على قوة الولايات المتحدة الأمريكية ومكانتها السياسية والاقتصادية وتفوقها العسكري ودورها الريادي في العالم، فقد تم وضع عدة أهداف في هذه الوثيقة، أهمها:

أولاً: منع الهجرة عبر الشريعة والسيطرة على الحدود الأمريكية.

ثانياً: أن يكون جيش الولايات المتحدة الأمريكية الأقوى عسكرياً وتكنولوجياً وأن يمتلك قوة ردع نووية حديثة وقدرات دفاع صاروخية قادرة على حماية الأراضي الأمريكية.

ثالثاً: أن تمتلك الولايات المتحدة الأمريكية أقوى قاعدة صناعية عسكرية ومدنية في العالم مع تطوير الاقتصاد الأمريكي ليبقى محافظاً على مكانته الأكبر والأقوى عالمياً.

رابعاً: تركيز عمل السياسة الخارجية الأمريكية على المصالح الجوهرية للولايات المتحدة الأمريكية.

خامساً: المحافظة على القوة الناعمة الأمريكية وجعلها الأكثر تأثيراً في العالم.

سادساً: استعادة وتجديد الصحة الروحية والثقافية للولايات المتحدة الأمريكية والتي لا يمكن دونها تحقيق أمن طويل الأمد.

المبادئ التي تقوم عليها هذه الاستراتيجية:

١ - سياسة خارجية تقوم على أولوية المصالح الأمريكية أو «أمريكا أولاً».

٢ - المحافظة على السلام من خلال امتلاك القوة الرادعة لمنع تهديد المصالح الأمريكية والعمل على حل النزاعات الدولية سلمياً.

٣ - الميل إلى عدم التدخل المباشر في النزاعات ألا للضرورة القصوى.

٤ - التعامل بمرونة وواقعية مع مختلف دول العالم والسعي إلى إقامة علاقات جيدة معها.

٥ - قيام الولايات المتحدة الأمريكية باتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لحماية سيادتها في وجه أي تدخلات أو تهديدات عابرة للحدود وذلك باتباع مبدأ «فرض السيادة واحترام».

٦ - العمل مع حلفاء الولايات المتحدة وشركائها للحفاظ على توازن القوى على المستويين الإقليمي والدولي وعدم السماح لأي دولة بالهيمنة إلى الدرجة التي تهدد فيها المصالح الأمريكية.



د. سعيد بن محمد البرعمي

د. سعيد بن محمد البرعمي كاتب عماني

لماذا تعجز العقوبات الأمريكية عن تغيير النظام في إيران؟

ثمة اعتقاد خطير مفاده أن البؤس الاقتصادي يقود تلقائياً إلى انقلاب أو سقوط النظام. غير أن الأبحاث حول إيران تشير إلى العكس، فالتجارة لا تخنفي تحت الضغط، بل تغير مساراتها، والحقيقة هي أنه لا يمكنك إنقاذ شعب بتدمير قدرته على الحياة.

غير أن الأبحاث حول الاقتصاد غير الرسمي في إيران تشير إلى العكس، فالتجارة لا تخنفي تحت الضغط، بل تغير مساراتها. ومع انسحاب الشركات القانونية بسبب منعها من الوصول إلى السوق الأمريكية، تحل محلها شبكات من الوسطاء غير النظاميين وأساطيل الطل، وإيران بالفعل تتعامل بالعملة الصينية وتستورد مليارات الدولارات من الذهب للتحويل على الدولار.

وعندما تعاقب التجارة النظامية، توجد واشنطن ما يمكن تسميته «علاوة الوسيط»، وهي كلفة تعامل مرتفعة تؤدي إلى تضخم جامع يرهق المواطنين العاديين، بينما تُغني من يتعاملون بالقرنات السرية. دولة الطلل لا تنضرب من هذه الرسوم، بل تزدهر بفضل الندرة التي تخلفها. ويظهر التاريخ أنه عندما تُغلق قنوات التجارة المباشرة، ينشأ «تحالف المستضعفين»، فالدول ذات الروابط التجارية العميقة مع الولايات المتحدة قد تجبر على تقليص تعاملها الرسمي مع إيران لتجنب العقوبات، بينما تتدخل دول ذات تعرض محدود للسوق الأمريكية لتعمل وسطاء، مستوعبة التجارة المعاد توجيهها.

النتيجة ليست عزل إيران، بل إعادة تشكيل شبكة من الرابحين والخاسرين تدفع جزءاً متزايداً من الاقتصاد العالمي إلى خارج دائرة النفوذ الأمريكي. أخطر آثار سياسة «الضغط الأقصى» هو وجود الطبقة الوسطى تحت القفلة، وهو ما لا تزال واشنطن تتجاهله. فقد أظهرت دراسة أكاديمية حديثة أن العقوبات أدت إلى تراجع متوسط حجم الطبقة الوسطى بنسبة تتراوح بين ١٢ و١٧ نقطة مئوية سنوياً بين عامي ٢٠١٢ و٢٠١٩.

في ١٢ يناير، بينما كانت إيران تعيش على وقع خسائر بشرية مأساوية وتقارير واسعة عن اشتباكات دامية، اختارت واشنطن أن تتحدث بلفة الضغط الاقتصادي.

إعلان الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عبر منصة «تروث سوشال»، يفرض تعرفه جمركية «فورية»، بنسبة ٢٥ في المائة على أي دولة «تتعامل تجارياً» مع الجمهورية الإسلامية، يمثل تحولاً جذرياً من استهداف شركات بعينها إلى معاقبة اقتصادات سيادية بأكملها.

وبينما قدم البيت الأبيض هذه الخطوة على أنها «الضربة النهائية» الحاسمة، للمؤسسة الدينية الحاكمة في إيران، فإن قراءة دقيقة لدوافع القرار وأقارن تكشف سياسة يروج أن ترتد بنتائج عكسية. فعبير توظيف منظومة التجارة العالمية في الصراع السياسي، لا تخاطر واشنطن بأزمة قانونية ومالية داخلية فحسب، بل تُفرض عمداً الطبقة الاجتماعية الأقرن على دفع التغيير الديمقراطي. أي الطبقة الوسطى الإيرانية. من مضمونها.

لم يكن توقيع الإعلان عرضياً؛ فإدارة ترامب تواجه حالياً حكماً محتملاً من المحكمة العليا قد يطيح باستخدامها لقانون «الصلاحيات الاقتصادية الطارئة الدولية»، لفرض الرسوم الجمركية.

وكما اعترف ترامب نفسه، فإن حكماً سلبياً قد «يربك» وزارة الخزانة الأمريكية، وربما يجبرها على ردّ نحو ١٣٠ مليار دولار من عائدات الرسوم.

في هذا السياق، تبدو التعرفة الجديدة على إيران محاولة يائسة لتأكيد سلطة تنفيذية متآكلة، المتمثل في تكتيك «الصدمة والترويع»، لعرض القوة، في وقت تهتز فيه الأرض القانونية داخلياً.

لكن بإضافة «عقوبة إيرانية» بنسبة ٢٥ في المائة فوق الرسوم القائمة، تدفع الولايات المتحدة فعلياً إلى التعرف على الصينية إلى نحو ٧٢ في المائة. وهذا الإجراء ليس أداة سياسة خارجية فحسب، بل ضريبة استهلاكية ضخمة وغير عادلة تقع ثقلها على المواطن الأمريكي المحتجز رهينة لاستراتيجيات جيوسياسية أثبت التاريخ فشلها في إحداث تغيير للنظام.

الفترض الاقتصادي السائد في واشنطن يقوم على أن زيادة الضغط تعني تسريع الانهيار.

دولار من الأجهزة الطبية و٧٦,٥ مليون دولار من الأدوات الطبية التقويمية، لكن بحلول أكتوبر ٢٠٢٥، تراجعت الصادرات الهولندية إلى إيران بنحو ٤٥ في المائة مقارنة بالعام السابق.

ألمانيا أيضاً لديها وضع مشابه. ففي ٢٠٢٣ صدرت ما قيمته ٩٧,٤ مليون دولار من اللقاحات ومشتقات الدم، و٩٠,٥ مليون دولار من الأدوية المعالجة. وبحلول أكتوبر ٢٠٢٥، انخفضت الصادرات بنحو ١٩ في المائة.

عندما تواجه الشركات عالية التقنية عقوبة عالمية بنسبة ٢٥ في المائة بسبب وجودها في إيران، يصبح الخطر التجاري أعلى من أي نية إنسانية.

ولا يبدأ «العيب الصحي عند أبواب المستشفيات، فبيانات إيران أوبن داتا، تكشف أزمة غذائية غير مسبوق، فقد انخفض استهلاك الفرد من اللحوم الحمراء بنسبة ٤٠ في المائة خلال عقد واحد، ليصبح متوسط استهلاك الإيراني أقل بنحو ٥٠ في المائة من نظرائه في تركيا.

ومن تراجع استهلاك الألبان بنسبة ٣٠ في المائة منذ ٢٠١٠، يتشكل عجز بروتيني يضعف المناعة العامة للسكان.

أما على صعيد الصحة النفسية، فقد ارتفعت معدلات الانتحار الرسمية بنسبة ٧٠ في المائة بين ٢٠١١ و٢٠٢٣، لتتجاوز سبع حالات لكل مائة ألف نسمة، وتصل في محافظات حدودية هشة مثل إلام إلى ١٦,٨ حالة.

ويغفل كثيرون أثرًا سريريًا بالغ الخطورة للعقوبات وهو إحياء «الطاقة القذرة». فالأدلة تشير إلى أن العقوبات تخفض كفاءة الطاقة وتدفع الدول إلى الوقود الأكثر تلويثًا. وقد عادت إيران إلى حرق «المازوت»، وهو وقود عالي الكبريت بمستويات تفوق المعايير الدولية بسبع مرات. وفي عام واحد حتى مارس ٢٠٢٥، ارتفع استخدام المازوت في محطات الكهرباء بنسبة ٤٦ في المائة، ونسبة صامدة بلغت ٤٣ في المائة في بوشهر.

من السهل كتابة عبارة «نهائي وحاسم»، على وسائل التواصل الاجتماعي. لكن العيش مع تداعيات حرب تجارية عالمية وتدمير مستقبل أمة هو التحدي الحقيقي. على واشنطن أن تدرك حقيقة بسيطة وهي أنه لا يمكنك إنقاذ شعب بتدمير قدرته على الحياة.



محمد رضا فرزنان
ترجمة: بدر بن خميس الظفري

■ محمد رضا فرزنان أستاذ اقتصاد الشرق الأوسط في مركز الدراسات القرية والشرق أوسطية وكلية الأعمال والاقتصاد بجامعة فيل.

■ سيفن فيشر باحث بجامعة فيليبس ماربورغ، مركز دراسات الشرق الأدنى والأوسط (CNMS)، ألمانيا

■ الترجمة عن موقع ميدل إيست أي



حماس تحمل الاحتلال مسؤولية عرقلة الوصول لرفات «آخر محتجز»

استشهاد 11 فلسطينيا بينهم صحفيون بنيران إسرائيلية في غزة



«رويترز»

■ فلسطينيون يشيعون جثمان أحد الصحفيين الذين استشهدوا بغارة جوية إسرائيلية في خان يونس، جنوب قطاع غزة، أمس.

القاهرة «رويترز»؛ قالت سلطات الصحة في غزة إن النيران الإسرائيلية قتلت ١١ فلسطينيا بينهم طفلان وثلاثة صحفيين. وفي أحدث أعمال عنف تُزعزَع وقف إطلاق النار الهش الذي لم يمر عليه سوى ثلاثة أشهر، أفاد مسؤولون فلسطينيون في قطاع الصحة بأن قصفًا جويًا إسرائيليًا قتل ثلاثة صحفيين كانوا يستقلون سيارة في وسط قطاع غزة. وكان الصحفيون الثلاثة في مهمة برعاية اللجنة المصرية، المشرفة على أعمال الإغاثة المصرية في غزة. لتصوير مخيماتها التي أقامتها للنازحين، وفقا لما ذكره صحفيون محليون لرويترز. وأكد مصدر أمني مصري أن السيارة تابعة للجنة دون الإدلاء بمزيد من التفاصيل. ولم يصدر جيش الاحتلال الإسرائيلي تعليقًا بعد. وتواصل إسرائيل انتهاك وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه في أكتوبر بعد حرب استمرت عامين دمرت غزة وتسببت في كارثة إنسانية. وفي وقت سابق، قال المسعفون إن ثلاثة، بينهم طفل عمره ١٠ سنوات، استشهدوا نتيجة قصف للدبابات الإسرائيلية شرق دير البلح وسط غزة. وأضافوا أن شخصين آخرين، وهما صبي عمره ١٣ عاما وامرأة، لقيا حتفهما بنيران إسرائيلية في واقتعين منفصلتين في شرق خان يونس بجنوب القطاع. وقال السكان إن الواقعتين حدثتا في مناطق يسيطر عليها الفلسطينيون. وقالت وزارة الصحة في القطاع إن ثلاثة آخرين استشهدوا في إطلاق نار بأنحاء متفرقة ليرتفع بذلك عدد الشهداء أمس إلى ١١ على الأقل.

قتيلان في غارتين إسرائيليتين على جنوب لبنان والاحتلال يهدد سكان 3 بلدات



«أ. ف. ب»

■ فرق الإنقاذ وسكان يعاينون حطام سيارة تعرضت لغارة جوية إسرائيلية على بلدة الزهراني جنوب لبنان، أمس.

صيدا «أ.ف.ب.»؛ وجّه جيش الاحتلال عصر أمس إنذارات إخلاء للسكان في ثلاث بلدات جنوب لبنان، بعيد ساعات من شنّه ضربات أوقعت قتيلين. وتواصل إسرائيل شنّ غارات على لبنان رغم وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه في نوفمبر ٢٠٢٤ ووضع حدا لحرب مع حزب الله دامت أكثر من عام. وأورد الناطق باسم الجيش الإسرائيلي (باللغة العربية) أفيخاي أدرعي في منشور على إكس، أن الجيش «سيهاجم بلدتي جرجوع والكفور في قضاء النبطية وقناريت في قضاء صيدا». وأرفق منشوره بخرائط حدد فيها ثلاثة أبنية باللون الأحمر، وحض سكانها ومحيطيها للإخلاء فورا. وتقع البلدات الثلاث شمال نهر الليطاني بعيدا عن الحدود مع إسرائيل، وهي منطقة يعتزم الجيش اللبناني الشهور المقبل تقديم خطة إلى الحكومة بشأن آلية نزع سلاح حزب الله منها، بعد إعلانه نزع سلاح الحزب في المنطقة الحدودية الواقعة جنوب النهر. وشنت إسرائيل صباح أمس غارة على سيارة في بلدة الزهراني، أدت وفق وزارة الصحة اللبنانية إلى «استشهاد مواطن». وشاهد مراسل وكالة فرانس برس في موقع الغارة على طريق عام يصل بين مدينتي صيدا والنبطية، سيارة مدمرة بالكامل ومحتركة، وتناثرت قطع منها في مساحة واسعة، بينما عمد رجال الدفاع المدني إلى إطفاء النيران المندلعة منها. وأسفرت ضربة إسرائيلية ثانية، استهدفت سيارة في بلدة البازورية في منطقة صور، عن مقتل شخص، وفق وزارة الصحة. وشنت خلال الأيام الماضية غارات واسعة على مناطق بعيدة عن الحدود بعيد إعلان الجيش اللبناني إنجاز نزع سلاح الحزب جنوب نهر الليطاني حتى الحدود مع إسرائيل. وكان الجيش اللبناني أعلن في وقت سابق في يناير إنجاز المرحلة الأولى من خطة نزع ترسانة حزب الله، والتي أقرتها الحكومة لحصر السلاح بيد الدولة. وأكد الجيش أنه أتم «بسط السيطرة العملاقية على الأراضي التي أصبحت تحت سلطته في قطاع جنوب الليطاني (حوالي ٣٠ كيلومترا من الحدود الإسرائيلية)، باستثناء الأراضي والمواقع التي لا تزال خاضعة للاحتلال الإسرائيلي». إلا أن إسرائيل شككت في هذه الخطوة واعتبرتها غير كافية. ومنذ إعلان الجيش اللبناني استكمال نزع السلاح جنوب الليطاني، وجهت إسرائيل ضربات عدة لمناطق معظمها شمال النهر. وتتألف خطة الجيش اللبناني من خمس مراحل. وتشمل المرحلة الثانية المنطقة الممتدة من شمال نهر الليطاني حتى نهر الأولي الذي يصب شمال صيدا، كبرى مدن جنوب لبنان، والواقعة على بعد نحو ستين كيلومترا من الحدود، وعلى بعد نحو أربعين كيلومترا من بيروت. ويفترض أن تناقش الحكومة المرحلة الثانية من هذه الخطة في فبراير قبل البدء بتنفيذها. وبموجب وقف إطلاق النار، كان يفترض أن تسحب إسرائيل قواتها من جنوب لبنان، لكنها أبقتها في خمسة مواقع تعتبرها استراتيجية، يطالبها لبنان بالانسحاب منها.

الجيش السوري يعلن مقتل 7 من جنوده بقصف لقوات «قسد»

دمشق «أ.ف.ب.»؛ قتل سبعة جنود أمس في شمال شرق سوريا جراء قصف انهمت وزارة الدفاع قوات سوريا الديمقراطية (قسد) بتنفيذه عبر طائرة مسيرة على معمل لتصناعة العبوات الناسفة والذخائر قرب معبر اليعربية الحدودي مع العراق، وهو ما نفاه الأكراد. وأوردت وزارة الدفاع في بيان أن قواتها عثرت على المعمل التابع لقوات سوريا الديمقراطية، وبعدها بدأت بتمشيحه «استهدفه تنظيم قسد بطائرة مسيرة انتحارية، ما أدى إلى انفجاره واستشهاد سبعة من جنود الجيش وأصابة عشرين آخرين كانوا في محيطه». واتهم الجيش السوري قوات سوريا الديمقراطية «بخرق اتفاق وقف إطلاق النار، الذي يسري حتى ليل السبت المقبل». وقال في تصريحات للتلفزيون الرسمي: «معتبر هذه الأفعال تصعيدا خطيرا وخرقا واضحا لوقف إطلاق النار ورغبة من تنظيم قسد باستمرار استهداف السوريين وجيشهم وضرب كل الاتفاقات السابقة بعرض الحائط». وقالت قوات سوريا الديمقراطية من جهتها في بيان «نفي بشكل قاطع الادعاءات التي أدلى بها وزير الدفاع في حكومة دمشق، والتي زعم فيها أن قواتنا نفذت هجوما استهدف مستودعا للذخيرة في منطقة اليعربية». وأضافت «تؤكد أنه لم يكن لقواتنا أي نشاط عسكري في تلك المنطقة، كما لم ننفذ أي عملية من هذا النوع»، مشيرة إلى أن معلوماتها تفيد بأن «الانفجار الذي وقع نجم عن حادث أثناء قيام فصائل دمشق بنقل الذخيرة، ولا علاقة لقواتنا به من قريب أو بعيد». وأعلنت الرئاسة السورية الثلاثاء التوصل إلى «تفاهم مشترك» جديد مع قوات سوريا الديمقراطية (قسد) حول مستقبل محافظة الحسكة بعد أيام من التصعيد العسكري. وبموجب التفاهم، أمام قسد «مدة أربعة أيام للتشاور من أجل وضع خطة تفصيلية لآلية دمج المناطق عمليا، بالتزامن مع إعلان وزارة الدفاع وقفا لإطلاق النار لمدة أربعة أيام». وأعلنت قسد التزامها بوقف النار، مؤكدة استعدادها «للمضي قدما في تنفيذ» الاتفاق «بما يخدم التهدئة والاستقرار».

عام على عدوان «الصور الحديدي»

اجتياح مخيمات الضفة الغربية . . الحرب المنسية



رام الله «عَلَم»، محمد الرنتيسي؛ يوم ٢١ يناير العام ٢٠٢٥، استشهد ١٠ من الفلسطينيين، وجرح العشرات، بينما نزح نحو ٦٠٠ مدني من مخيم جنين شمال الضفة الغربية، لكن هذا العدد من الضحايا، لم يفلح في دفع خبر اجتياح المخيم الفلسطيني إلى صدارة أجندة الأخبار، فظل العالم مشغولا بأخبار العدوان الإسرائيلي على غزة، وهذه ١٩ يناير، التي لم تصمد، وسرعان ما انهارت.

كانت أخبار كرة النار التي أشعلها جيش الاحتلال في مخيم جنين، وتطهير شررها، سريعا إلى مخيمات طولكرم ونور شمس، بعملية عسكرية واسعة حملت اسم «الصور الحديدي»، لا ترقى إلى أهمية الحدث المهم والخبر العاجل، لكن الهجوم الإسرائيلي ظل مستمرا ومتوصلا إلى يومنا هذا.

وربما حجب دوي الغارات وهدير الطائرات في حرب الاقتلاع والتطهير في قطاع غزة، المخاطر التي تلاطمها مخيمات شمال الضفة الغربية، وكان وهج نار العدوان على أرض غزة، الذي انفجر كبركان ألقى بحممه الملتهبة، أقوى من كل العناوين الفلسطينية الأخرى، بل إنه أطفأ كل عناوين الاصطدام مع جيش الكيان، لكن هذا لا يعني أن جبهة جنين وطولكرم كانت هادئة.

فما أن شبت عاصفة النار في مخيماتها، حتى بدأت مواكبة هذا العدوان الاقتلاعي، تطفو على سطح الأخبار، إذ ظلت أخبار «حرب المخيمات، تأتي متأخرة كثيرا على الشريط الأخباري الأحمر، بل إن الدمار الكبير وأعداد الشهداء والجرحى والنازحين، لم تنجح في اختراق اهتمام أغلب وسائل الإعلام العربية والدولية، حتى أجرى رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو ووزير جيشه إسرائيل كاتس، جولتين منفصلتين في مدينة طولكرم، تفقدا خلالها سير العملية العسكرية الإسرائيلية، وبدأت مشاهد النزوح في شمال الضفة الغربية تحاكي غزة.

■ مشهد من مخيم جنين يحاكي غزة

قائمة مفتوحة

وبعد مرور عام على حرب المخيمات، ما زالت عشرات الدبابات والآليات العسكرية الإسرائيلية، تواصل توغلها في عمق مخيمات جنين وطولكرم ونور شمس، فيما تقوم الجرافات العسكرية بهدم المنازل وتجريف الشوارع، وتغيير المعالم، ولم يهدأ أوار هذه الحرب، بل ازداد واتسع مداها، لتضلل مخيمات الفارعة قرب طوباس، وبلاطة وعسكر والعين في نابلس، والفوار قرب الخليل، والأمعري والجزون قرب رام الله، وتبدو قائمة المخيمات المستهدفة مفتوحة. وفي غفلة من العالم، المشتغل بتداعيات الحرب على غزة، يتسلل جنود الاحتلال ليلا، ويواصلون عمليات المداومة والاعتقال والتدمير حتى الضجر، يخنقون الأهالي بالقنابل الغازية وغبار القذائف ورائحة البارود، وإذا لم يهدمو البيت، يسرقون الطريق إليه.

وهكذا، أصبحت مخيمات الضفة الغربية تحت مطرقة النار، كغزة ثانية، وعندما يقتحم جيش الاحتلال أزقة المخيمات بدباباته المدرعة والثقيلة، فكل شيء يصبح مستباحا، فتسحق البنية التحتية، وتقطع خطوط الماء والكهرباء، ويمثل هذه الأجواء استقبلت مخيمات اللجوء الفلسطيني «الصور الحديدي،» ليعيد إلى أذهان سكانها فظائع «الصور الوافي» عام ٢٠٠٢.

حياة مضغوطة

وبالنسبة للفلسطينيين، فلا معنى لأن

تذكر قضيتهم العادلة، دون الالتفات إلى واقع المخيمات، ولا يمكن النظر لتلك المنازل المتراصة بيوتها وأزقتها، دون أن تذكر نكبتهم عام ١٩٤٨، وسنوات الاقتلاع من الجغرافيا، المصحوبة بمخططات التهجير خارج التاريخ.

وثمة ذاكرة تشعل في مخيمات الضفة الغربية، وتبحث عن بصيص أمل، وتشبث بأهداب العودة، ففي المخيم يعيش جيل عاصر التهجير واللجوء، وما زال على قيد الألم، يتذكر بيته الأول وخيمته الأولى، وجيل آخر ناشئ، يحمل الرواية الكاملة، في ذاكرة تصر على البقاء حية.

ومن بين جحيم البيوت المكتظة، والحياة المضغوطة، ترسم مشاهد الدمار تحولا في ممارسات جيش الكيان في مخيمات جنين وطولكرم ونور شمس، فثمة مشاهد وصفا نازحون بغزة الصغرى، في إشارة إلى هول الدمار الذي أحقت آلة الحرب الاقتلاعية بقطاع غزة، فعمليات تهجير المنازل، وتجريف الشوارع، ومحاصرة المستشفيات، وإطلاق النار تجاه المواطنين بهدف القتل، كلها مشاهد صكت من غزة.

اقتلاع وتهجير

وفق الكاتب والمحلل السياسي من جنين، عمر رحال، فمرور عام على اجتياح مخيمات شمال الضفة الغربية، يكشف أن ما جرى لم يكن ردا أمنيا عاجلا، بل عدوانا مقصودا، وله دوافع سياسية وأمنية متشابكة، وفي جوهره استهداف الاحتلال تفكيك نموذج المخيم،



■ جنين آثار القدم الهمجية

بوصفه فضاء مقاوما وذاكرة سياسية حية، لا مجرد تجمع سكاني.

ويوالي في تصريحات لـ«عُمان»، في السنوات الأخيرة، تحولت المخيمات الفلسطينية، وخصوصا في شمال الضفة الغربية، إلى مساحة تتقاطع فيها المقاومة الشعبية والمسلحة، مع حالة فراغ سياسي، ما جعلها في نظر الكيان الإسرائيلي خطرا مريكا، يتجاوز منطق «الخلايا المسلحة، إلى تهديد رمزي لفكرة السيطرة والردع، ومن هنا حمل العدوان على المخيمات أيضا محاولة استباقية، لإعادة فرض الهيبة «الأمنية»

الإسرائيلية بعد تأكلها، ورسالة داخلية وخارجية، بأن يد الاحتلال ما تزال قادرة على التوغل والتدمير والقتل، بلا كلفة سياسية تذكر.

ويضي رحال: «استندت سياسة كيان الاحتلال في استهدافه المستمر للمخيمات الفلسطينية، إلى استراتيجية الاقتلاع والتهجير، وهدف من وراء تدمير المخيمات، إلى القضاء على الرمزية السياسية والقانونية والوطنية التي تمثلها، فضلا عن محاولات القضاء على المقاومة، وفرض السيطرة الأمنية، وإعادة تشكيل

الواقع الديمغرافي، والتأثير على معنويات الفلسطينيين، والتغطية على الفشل الذي مني به نتنياهو في قطاع غزة، إذ لم يحقق أي من الأهداف الاستراتيجية لعدوانه.

ويضرب رحال بين سطور «حرب المخيمات» محاولة لإعادة تشكيل الضفة الغربية كمساحة منزوعة السياسة، عبر تحطيم بذور المبادرة الذاتية، وإبقاء الفلسطينيين في قبضة الاحتلال المباشر، لكن هذا لم ينه جذوة المقاومة، حتى بعد مرور عام على العدوان، بل عمق الإحساس الفلسطيني الجمعي، بأن المخيم ما زال يمثل خط الدفاع عن الكرامة، وأن العدوان مهما طال، لا يصنع استقرارا، بل يراكم أسباب انفجار قادم في الضفة الغربية بأكملها.

حرب صامتة

مر عام على العدوان الإسرائيلي على مخيمات الضفة الغربية، وظلت الحرب عليها دائرة ومتواصلة، لا تخبو جذوتها، ولا يكل حرس نارها، ورغم أن كل ما في جنين وطولكرم ونور شمس، ما زال يتحدث بلغة رئيس الجمهورية، وفي إطار مواصلته ترسيخ النواتب ويقيم في قلبها، لكنها بدت منسية، وخارج الذاكرة الدولية، رغم أن ثمة خصوصية للمخيمات، ومن المهم التعاطي معها، بحيث تكون في المقدمة، أو على أطرافها، لأي حل دبلوماسي.

فأين أين تتجه حرب المخيمات في الضفة الغربية؟ وأي معادلة ستحكمها بعد أن وضعت الحرب أوزارها في غزة؟.. أسئلة ازدادت توهجا، في ذكرى مرور عام على

الاجتياح، لتمضي مخيمات جنين وطولكرم ونور شمس والفارعة، على حبل مشدود، بل إنه أقرب إلى خيط رفيع، يصل عن وقوعها في كارثة غزة ثانية.

وأيا كانت مشاهد الحرب والدمار في قطاع غزة، فلا يمكن بحال، حرف الأنظار عن ما يجري في مخيمات الضفة الغربية، التي تخوض معركة «حياة أو موت، إذ تدميرها، إنما يعني تصفية القضية الفلسطينية برمتها، وتواجه تحديات كبيرة، يبرز في مقدمتها البطالة والفقر، فضلا عن الازدحام وتدهور الأوضاع الصحية، ناهيك عن بيوت الصفيح، وممارسات الكيان الضاغطة، كإدابة قضية اللاجئين، من خلال تدمير المخيمات، أو مسح حق العودة من ذاكرتهم.

جردة حساب

استشهد خلال العدوان الإسرائيلي على مخيمات الضفة الغربية ٨٥ فلسطينيا، وتم تهجير نحو ٥٠ ألف فلسطيني، بينهم أكثر من ١٢ ألف طفل، واستشهد في مخيم جنين ٦٠ فلسطينيا، وجرح ١٥٠ آخرين، وهدم الاحتلال ٧٠٠ منزل، وأجبر ٤٠٠٠ أسرة على النزوح، في حين استشهد في مخيمي طولكرم ونور شمس ١٧ مواطنا، وهدم الكيان ١٤٤٠ منزلا، وتم تهجير أكثر من ٢٥ ألف فلسطيني، بينما في مخيم الفارعة استشهد ٨ مواطنين، واعتقل العشرات، بعد إخضاعهم لتحقيق قاس، واحتجاز ساعات طويلة، في ظروف إنسانية صعبة.

لبنان . . ثلاثية رئاسية للمرحلة: سيادة وإصلاح وسلام



■ الرئيس اللبناني يترأس اجتماع الحكومة

حيال الأوضاع اللبنانية، والتي يبدو مسببها الأساسي حال الانتظار الثقيل الذي يسود مجمل بلدان الشرق الأوسط، منذ تصدرت تطورات المواجهة الأمريكية-الإيرانية الحدث الإقليمي، فإن ثمة إجماعا على أن رئيس الجمهورية، وفي إطار مواصلته ترسيخ النواتب التي أرساها في خطاب قسمه، طرح ما يشبه خريطة طريق لبنانية، بأبعادها السياسية والاستراتيجية. ذلك أنه وأمام ممثلي دول العالمين العربي والدولي، وضع الأمور في نصابها: من حصر السلاح وبسط سيادة الدولة على الجنوب، وهو أمر لم يحدث منذ ٤٠ عاما، إلى جانب الإصلاحات التي تحققت بما فيها قانون استقلالية القضاء، الأمر الذي لا مأس جوهرا الأزمة اللبنانية المتمثلة في غياب المحاسبة كسبب للانفجار لا كنتاج له، وصولا إلى عودة لبنان لوقعه ضمن الأسرة العربية والدولية.

أما ما بين مضامين هذه «الجردة»، فأشارت مصادر رسمية إلى أن مواقف عون، لا سيما لجهة إعلانه الحاسم أن جنوب الليطاني بات تحت السيطرة الحصرية للجيش اللبناني، معطوفا على تشديده على احترام اتفاق ٢٧ نوفمبر ٢٠٢٤ (اتفاق وقف النار)، أدخلت ضمن منظومة الإجراءات الجاري تنفيذها راهنا لتثبيت صدقية الدولة اللبنانية أمام الرعاة الدوليين، ولا سيما ممثلي المجموعة الخماسية، كما دعا الولايات المتحدة الأمريكية، للأخذ بالموقف اللبناني وممارسة الضغط اللازم على إسرائيل لترك الدولة تستكمل خطة حصر السلاح والتزام العودة إلى «الميكانيزم»، أي لجنة مراقبة وقف الأعمال العدائية.

الدبلوماسي ورؤساء البعثات الدولية، كدفعة أولى على حساب «البيدر، الخارجي، فأطلق سلسلة مواقف من «بيت النار، الرئاسي، مؤكدا أن رصاصا واحدة لم تطلق من لبنان، منذ بداية عهده حتى الآن، وذلك عملا باتفاق وقف الأعمال العدائية، وتأكيدا على أن القوى المسلحة اللبنانية وحدها من تمسك بالزناد جنوب الليطاني، وعلى أن «الدولة مستمرة في عملية حصر السلاح، ليكون جنوب لبنان، كما كل الحدود الدولية، في عهدة القوات المسلحة اللبنانية حصرا. كما خص عون السفراء والقناصل المعتمدين في لبنان برسالة مزدوجة الأبعاد، بأن يفتحوا عيونهم على الإنجازات، لا الأذنان على «الوشايات».

ومن بوابة تأكيد على مفهوم المحاسبة بالنتائج لا بالأعداء، أشار عون إلى أن ما حققته الحكومة بينه أسفطس وه سبتمبر المنصرمين بشأن حصر السلاح بيد الدولة «ليس قليلا»، وخصوصا أن التشديد على حصر السلاح وبسط سلطة الدولة، لا سيما في منطقة جنوب الليطاني، لم يكن مجرد توثيق لإنجاز ميداني، وفق قوله، بل رسالة سياسية مزدوجة. فألى الداخل، أعلن انتهاء زمن التسويات المؤقتة. وإلى الخارج، قدم الدليل على أن لبنان انتقل من مرحلة التعهدات النظرية إلى مرحلة التنفيذ الميداني الصارم. كما أعاد الرئيس عون إحياء استراتيجية لبنان الحضارية، كدولة تتموضع بالحكم طبيعتها ورسالتها في ميدان السلام الإقليمي تحت كنف الشرعيتين العربية والدولية، لا في ساحات الحروب والهلاك.

وما بين الشهودين، ووسط المراوحة الأخذة في الاتساع

بيروت «عَلَم»، - وهاء عواد: في ٩ يناير من العام الماضي، شهد لبنان محطة مفصلية في تاريخه الحديث، وتمثلت بانتخاب قائد الجيش العماد جوزاف عون رئيسا للجمهورية، بعد شغور استمر سنتين وشهرين و٩ أيام، وذلك في مشهد بدأ أقرب إلى «القتال، ضخم وفادع» من المواجهات السياسية والدبلوماسية، أدى إلى تثبيت اسمه بلا منافس أو بديل مرشحا حصريا لرئاسة الجمهورية اللبنانية. وحينها، عادت للدولة فخامتها وأطقم فراغا طاف عن السنتين بشهرين، وفتح قصر بعيدا لسيدة، الذي حدد من خلال خطاب قسمه عناوين المرحلة بما تستوجب من تحولات تحت عنوان «التغيير الكبير»، في حين أن «ثلاثية ذهبية، رافقتة رئيسا لمسيرة السنوات ال٦، ومفادها: رئيس ومرحلة وخطاب. علما أن خطاب قسمه حمل عناوين عدة لمرحلة مقبلة من المسار السياسي في لبنان: بدءا من التمسك بالاقتصاد الحر والحاجة إلى مصارف لا يكون الحاكم فيها إلا القانون، مروراً بإعادة بناء ما دمرته إسرائيل في كل أنحاء لبنان، وصولاً إلى ضبط الحدود وتثبيتها جنوبا وترسيمها شرقا وشمالا، ومحاربة الإرهاب وتطبيق القرارات الدولية ومنع الاعتداءات الإسرائيلية، مؤكدا «حق الدولة في احتكار حمل السلاح».

وغداة مرور عام على إقامته في قصر بعيدا، وفيما يشبه خطاب قسم ثان، اختصره بثلاثية «السيادة والإصلاح والسلام»، كمدخل إلزامي لقطار الانتقال، قرر الرئيس عون أن يقدم «مبنى جردة، حسابا لسنة العهد الأولى والإنجازات التي تحققت أمام أعضاء السلك

محقق وجود صلات وثيقة بين كنيسة التوحيد

اليوم .. جولة محادثات بين بوتين والمبعوث الأمريكي

برلين تصف الضربات الروسية بـ«جرائم حرب».. وزيلنسكي يطالب واشنطن بـ«مزيد من الضغط»

من المكتب الاتحادي لحماية الدستور (الاستخبارات الداخلية) والمكتب الاتحادي للاستخبارات العسكرية. وتجري الشرطة تحقيقاتها في هذه القضية من خلال المكتب الاتحادي للتحقيقات الجنائية التابع لها.

إصابة ١١ شخصا في الغرب الروسي بهجوم طائرة أوكرائية

وعلى الأرض، أسفر هجوم بطائرة أوكرائية مسيرة ليل الثلاثاء الأربعاء عن إصابة ١١ شخصا في منطقة في جنوب غرب روسيا، بحسب ما أعلنت السلطات المحلية.

وقال رئيس جمهورية أديغيه الروسية مراد كومبيلوف على تطبيق تلغرام: إن «الهجوم العادي، سبب حريقا في «مبنى سكني وموقف سيارات، في مقاطعة تاختاموكاي في جنوب مدينة كراسنودار.

وأضاف: «وفقا لآخر المعلومات، أصيب ١١ شخصا نقل منهم تسعة إلى المستشفى، فيهم طفلان..

وتتعرض المنطقة الجنوبية من كراسنودار القريبة من البحر الأسود لضربات أوكرائية باستمرار.

وردا على القصف الروسي المتواصل منذ أربع سنوات، تطلق كييف عشرات الطائرات المسيرة كل ليلة باتجاه الأراضي الروسية.

وقالت وزارة الدفاع الروسي إنها أسقطت ٧٥ طائرة مسيرة أوكرائية ليل الأربعاء الخميس كانت ٤٥ منها تحلق في منطقة كراسنودار. وتقول أوكرائيا إنها تركّز هجماتها على منشآت الطاقة التي تمكّن روسيا من تمويل حربها.

وتتعرّض المنطقة الجنوبية من كراسنودار، الواقعة غير بعيد عن البحر الأسود وبحر آزوف، بانتظام لضربات أوكرائية.

وردا على القصف الروسي اليومي الذي يستهدف أراضيها منذ ما يقرب من أربع سنوات، تطلق كييف عشرات الطائرات المسيرة كل ليلة باتجاه الأراضي الروسية.

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية أنها «دمّرت، ٧٥ طائرة مسيرة أوكرائية خلال ليل الثلاثاء إلى الأربعاء، بينها ٤٥ في منطقة كراسنودار.

وتقول أوكرائيا إنها تركّز هجماتها على البنى التحتية للطاقة التي تمكّن موسكو من تمويل هجومها.

في غضون ذلك، أعلنت كل من أوكرائيا وروسيا، الثلاثاء، سقوط قتلى وجرحى جراء تبادل الهجمات بين الجانبين.

وقال حاكم مدينة زابوريجيا الواقعة جنوب شرق أوكرائيا، إيفان فيدوروف، إن ثلاثة مدنيين قتلوا في ضربة روسية استهدفت المدينة. وأوضح أن الضحايا هم رجل ٤٨ عاما وامرأة ٤٣ عاما وجارهما ٥٧ عاما.

وأضاف فيدوروف: إن الهجوم أدى أيضا إلى انقطاع التيار الكهربائي عن نحو ١٥٠٠ مشترك. في وقت توصل فيه القوات الروسية تكثيف ضرباتها على منظومة الطاقة الأوكرانية.

في جانبها، أفادت السلطات الروسية بسقوط قتلى كذلك. فني مقاطعة بيلجورود، قتل أحد العاملين لدى رئيس أمن المنطقة في هجوم بطائرة مسيرة في منطقة جرايفورون، بحسب ما قاله حاكم المقاطعة فياتشيسلاف جلادكوف.

كما أعلن حاكم مقاطعة بريانسك المجاورة، ألكسندر بوجوماز، عن مقتل شخصين آخرين جراء ضربة بطائرة مسيرة منفصلة، وذلك في منشور على تطبيق تليجرام.

وفي مكان آخر، أصيب ما لا يقل عن ثمانية أشخاص بعدما اندلع حريق في مبنى سكني مرتفع إثر انفجارات يشتبه بها في جمهورية أديجيا الروسية الواقعة شرق البحر الأسود، وفق ما أفادت به السلطات.

وقال زعيم أديجيا، مراد كومبيلوف: إن هجوما بطائرة مسيرة تسبب في اندلاع حريق في بلدة نوفايا أديجيا، موضحا أن سبعة أشخاص قتلوا في المشتفى، وأن ١٥ سيارة دمرت، بينما تضررت ٢٥ سيارة أخرى، دون تسجيل وفيات.

وأظهرت مقاطع فيديو جرى تداولها على وسائل التواصل الاجتماعي مبنى سكنيا متعدد الطوابق متضررا ومركبات مشتعلة.

إلا أن المحلل العسكري المستقل يان ماتفييف استبعد أن يكون الهجوم ناجما عن ضربة بطائرة مسيرة، مستندا إلى حجم الدمار،

وأن أشارت تكهنت عبر الإنترنت إلى أن الحادث ربما نتج عن صاروخ دفاع جوي روسي أطلق باخطأ.



«ويترن»

المثال، بتجميع معلومات أساسية عن مشاركين في «فعاليات سياسية رفيعة المستوى»، كما أجرت «استقصاءات عن مواقع صناعات التسليح، واختبارات الطائرات المسيرة، وعمليات تسليم مخطط لها لطائرات مسيرة إلى أوكرائيا»، ونوه الادعاء الألماني إلى أن المتهمه تواصلت أيضا في بعض الحالات مع موظفين سابقين، كانت على معرفة شخصية بهم، في قطاع الأعمال التابع لوزارة الدفاع الألمانية.

ووفقا لمعلومات حصلت عليها وكالة الأنباء الألمانية، فإن التحقيقات تركز كذلك على اثنين من أفراد القوات المسلحة الألمانية السابقين. وأفادت مصادر عسكرية بأن أحدهما ضابط أركان رفيع قاعد مؤخر، والآخر موظف مدني رفيع المستوى ترك الجيش الألماني قبل أكثر من ١٥ عاما.

ويشتبه في أن الرجلين المتهمين، قاما بالكشف عن معلومات رسمية لشخص وسيط منهم، يعتقد أنه كان يتصرف بتكليف من جهاز الاستخبارات الروسي، وقد جرى توقيفه

اليوم بناء على مذكرة توقيف صادرة عن قاضي التحقيق في المحكمة الاتحادية العليا.

كما يشتبه في أن المرأة الألمانية المنحدرة من أصل أوكرائي ساعدت مسؤول الاتصال في السفارة الروسية على المشاركة في فعاليات

سياسية في برلين تحت هويات مستعارة، بهدف بناء شبكات اتصال ذات أهمية لجهاز الاستخبارات.

ويتهم الادعاء العام المرأة بممارسة نشاط تجسسي استخباراتي. ومن المقرر عرضها على قاضي التحقيق في المحكمة الاتحادية العليا، الذي سيتلو عليها أمر التوقيف وبيت

في مسألة إيداعها في الحبس الاحتياطي. وتم تنفيذ عمليات تفتيش في مقاطعة أرفايلر بولاية راينلاند-بفالتس، وفي منطقة هافيلاند بولاية براندنبورج، وكذلك في ميونخ، في أماكن تابعة للموقوفة ولتتهمين

اثنين آخرين لا يزالان طليقين. ووفقا لما ذكره الادعاء، فإن الإجراء الذي باشره يستند إلى معلومات قدمها كل

من المنطقي للغاية محاولة تجنب التصعيد، وإذا لم يكن بالإمكان تجنبه، فيجب أن تكون مستعدين له..

كما دعا رئيس لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان الألماني، أرمين لاشرت، إلى التحلي بضبط النفس، موصيا بانتظار خطاب ترامب في دافوس أولا. وقال السياسي المنتمي للحزب المسيحي الديمقراطي في تصريحات للقناة الثانية في التلفزيون الألماني «زد دي إف»:

«إطلاق تصريحات طائشة الآن ومحاولة الظهور بمظهر البطل، هذا تحديدا هو الأمر الخطأ»، مشيرا إلى أن الخطر يكمن في

احتمال أن يسحب ترامب الدعم لأوكرائيا بشكل كامل، وقال: الأهم بالنسبة لنا نحن الأوروبيين هو أن نساهم حقا في التوصل إلى سلام عادل لأوكرائيا..

ويبحث الأوروبيون عن رد على تهديد ترامب بفرض رسوم جمركية على ألمانيا ودول أخرى إذا لم توافق الدنمارك على بيع جرينلاند

للولايات المتحدة، ويزعم ترامب أن الولايات المتحدة بحاجة إلى جرينلاند لأسباب أمنية.

القبض على ألمانية - أوكرائية

لاتهامها بالتجسس لصالح روسيا

وفي خطوة احترازية، أمر الادعاء العام الاتحادي الألماني بالقبض على امرأة في برلين للاشتباه في تجسسها لصالح روسيا.

وأوضح الادعاء أنه يعتقد أن المرأة التي تحمل الجنسية الألمانية والأوكرانية، قامت بجمع معلومات لصالح جهاز استخبارات روسي، تتعلق بأمر من بينها الحرب في أوكرائيا.

ووفقا للادعاء العام، فإن المتهمه تواصلت منذ نوفمبر ٢٠٢٣ على أقصى تقدير، مع مسؤول اتصال في السفارة الروسية ببرلين، والذي يعمل بدوره لصالح جهاز استخبارات روسي.

وأضاف الادعاء: إن «المتهمة زودت هذا الشخص في مناسبات مختلفة بمعلومات تتعلق، من بين أمور أخرى، بالحرب بين الاتحاد الروسي وأوكرائيا..

وأضاف الادعاء: إن المتهمه قامت، على سبيل

تتعلق بالضمانات الأمنية لأوكرائيا وخطة للازدهار بعد الحرب.

نزاع ترامب حول جرينلاند يعرقل اتفاق ما بعد الحرب

وفي سياق متصل، ذكرت صحيفة فاينانشال تايمز أمس الأربعاء أن معارضة أوروبا لساعي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب للسيطرة

على جرينلاند ومبادرته المعروفة باسم «مجلس السلام، عطلت خطط إعداد حزمة دعم اقتصادي لأوكرائيا في مرحلة ما بعد الحرب.

ونقلت الصحيفة عن ستة مسؤولين أنه تم تأجيل إعلان مزعم عن خطة ازدهار بقيمة ٨٠٠ مليار دولار كان من المقرر الاتفاق عليها

بين أوكرائيا وأوروبا والولايات المتحدة على هامش المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس هذا الأسبوع.

وقال مسؤول للصحيفة: «لا أحد في حالة تسمح بإقامة استعراض كبير حول اتفاق

مع ترامب في الوقت الراهن»، مضيفا: إن الخلافات حول جرينلاند ومجلس السلام طغت على التركيز السابق على أوكرائيا في

اجتماع دافوس.

سياسي ألماني: أوروبا معتمدة

أمنيا على الولايات المتحدة

من جهة أخرى، حذر رئيس الكتلة البرلمانية للحائلف المسيحي المحافظ في ألمانيا، ينس شيان، من انتاج مسار تصعيدي في الخلاف القائم مع واشنطن حول جرينلاند، مؤكدا

أهمية الولايات المتحدة بالنسبة للاتحاد الأوروبي وألمانيا.

قال شيان في مقابلة مع محطة «دويتشلاند فونك، الألمانية: «نحن نعتمد على الولايات المتحدة في قضايا الأمن»، مشيرا في ذلك إلى

قضايا المشاركة النووية وأوكرائيا وروسيا وكذلك للمعلومات الاستخباراتية.

وأوضح شيان أن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي يكونان أقوى معا، ولهذا

مخرج للنزاع الذي اندلع قبل قرابة أربع سنوات.

زيلينسكي يناشد واشنطن بممارسة

المزيد من الضغوط على روسيا

من جهته، جدد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي مناشدته للولايات المتحدة لممارسة المزيد من الضغوط على روسيا بعد أن أدى

هجومها الجوي الأحدث على أوكرائيا إلى قطع التدفئة عن نصف العاصمة كييف وأثر على محطات فرعية وصفتها الوكالة الدولية للطاقة الذرية بأنها بالغة الأهمية للسلامة

النووية.

وكثفت روسيا حملتها الشتوية على منظومة الطاقة في أوكرائيا مع تحقيق تقدم في ميدان المعركة، في حين تتعرض كييف لضغوط

أمريكية من أجل التوصل لاتفاق سلام بعد استمرار الحرب لما يقرب من أربع سنوات وسط غياب مؤشرات على استعداد الكرملين

لوقف القتال.

وقال فيتالي كليتشكو رئيس بلدية كييف: إن الهجوم الكبير الثاني الذي شنته موسكو على كييف هذا الشهر ترك ٥٦٣٥ مبنى سكنيا بلا

تدفئة وسط موجة برد قارس وصلت فيها درجات الحرارة إلى ١٥ درجة مئوية تحت الصفر أمس الأول.

وقال زيلينسكي: إن الولايات المتحدة، «لم تمتلك بعد القوة، لوقف روسيا، مضيفا: إن إدارة ترامب لا يزال بإمكانها تعزيز الضغط

على الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إذا أرادت ذلك.

وكتب زيلينسكي في وقت سابق على منصة إكس أن بعض الصواريخ الروسية التي أطلقت منذ

يومين تم إنتاجها هذا العام، داعم إلى تشديد العقوبات على موسكو للحد من قدراتها على الإنتاج العسكري.

وذكر أنه مستعد للسفر إلى دافوس؛ حيث يجتمع قادة العالم في منتدى اقتصادي سنوي، رغم خضوت حديثه عن هذا الموضوع في الأشهر الأخيرة، إلا أن ترامب نشر ليلية أمس

عواصم، وكالات»، وصفت الحكومة الألمانية

أمس الأربعاء القصف الروسي لأهداف مدنية ومنشآت طاقة في أوكرائيا، الذي أسفر وفقا

لكييف عن حرمان أكثر من مليون شخص من الكهرباء في الشتاء، بأنه «جريمة حرب».

وقال المتحدث باسم الحكومة في مؤتمر صحفي في برلين: «يستخدم بوتين البرد

كسلاح، تصرفاته غير إنسانية (...) نرى أن روسيا ترتكب جرائم حرب»، مؤكدا أن ألمانيا

«تقف بحزم إلى جانب أوكرائيا..

من جهته، قال مبعوثو الرئيسين الأمريكي دونالد ترامب والروسي فلاديمير بوتين: إن اجتماعهم أمس الأول في دافوس مناقشة اتفاق

سلام محتمل في المستقبل لإنهاء الحرب في أوكرائيا كان «إيجابيا للغاية وبناء».

وأجرت الولايات المتحدة محادثات مع روسيا، وأخرى منفصلة مع أوكرائيا وقادة أوروبيين، بشأن إنهاء الحرب لكن لم يتسن التوصل إلى

اتفاق حتى الآن رغم وعود ترامب المتكررة بالتوصل إلى اتفاق.

ويتخوف حلفاء كييف الأوروبيون من أن تطالب الولايات المتحدة أوكرائيا بالتنازل من

أراض.

وقال كيريل دميترييف مبعوث بوتين بعد المحادثات: إن «الحوار كان بناءا ويتهم عدد أكبر من الناس سلامة الموقف الروسي».

ونقلت وكالة الإعلام الروسية عن ويتكوف قوله: «عقدنا اجتماعا إيجابيا للغاية».

وذكر مصدر، اشترط عدم نشر اسمه، أن الاجتماع استمر ساعتين.

وتسيطر روسيا على نحو ١٩ ٪ من أوكرائيا، بما يشمل شبه جزيرة القرم ومعظم منطقة دونباس وجزء كبير من منطقتي خيرسون وزابوريجيا وأجزاء من أربع مناطق أخرى.

وتقول روسيا: إن شبه جزيرة القرم ودونباس وخيرسون وزابوريجيا أصبحت الآن تابعة لها. وتؤكد أوكرائيا أنها لن تقبل بذلك أبدا، ويعتبر معظم دول العالم هذه المناطق جزءا

من أوكرائيا.

وفي السياق ذاته، أعلن الكرملين أمس الأربعاء أن روسيا تنتظر بيانات «مفصلة، بشأن نتائج مناقشة التسوية الأوكرانية بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وكيف

الحصول عليها في الوقت المناسب.

وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف: «من المهم لروسيا أن تتلقى معلومات حول المناقشات الجارية بين الولايات

المتحدة والأوروبيين وأوكرائيا.

كما أفاد بيسكوف إنه لا يمكن ما يعلنه للرأي العام بشأن المحادثات التي جرت في دافوس بين

مبعوثي للرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

من جهة ثانية، يلتقي الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الخميس المبعوث الأمريكي ستيف ويتكوف، وفق ما أعلن الكرملين أمس، في وقت تتواصل المحادثات غير المباشرة بين

كييف وموسكو لإيجاد حل دبلوماسي للحرب في أوكرائيا.

وقال الناطق باسم الرئاسة الروسية دميتري بيسكوف لوكالة تاس للأنباء: «نتوقع هذا اللقاء اليوم الخميس وهو مدرج على جدول أعمال الرئيس»، من دون تحديد مكان انعقاده.

أما ويتكوف فأشار في تصريح لوكالة «بلومبرغ، خلال وجوده في منتدى دافوس الاقتصادي في سويسرا، إلى أنه يعترم السفر إلى موسكو مساء اليوم برفقة جاريد كوشنر،

صهر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب.

وقال ويتكوف: إن الجانب الروسي طلب عقد هذا اللقاء الجديد في موسكو.

وأضاف أنه تم إحراز تقدم «لموس، خلال لقائه نهاية الأسبوع الماضي في ميامي مع

مفاوضين أوكرائيين، قائلا: «أعتقد أن الجميع منخرط في العملية ويريد التوصل إلى اتفاق سلام».

وأشار أيضا إلى أنه يعترم لقاء مسؤولين أوكرائيين كبار في دافوس، من دون تقديم مزيد من التفاصيل.

ومنذ أشهر، يجري الموفدون الأمريكيون مفاوضات منفصلة مع كييف وموسكو للتوصل إلى اتفاق يهدف إلى وضع حد لنحو أربع سنوات من القتال، إلا أن قضايا عدة لا

تزال عالق، من بينها مسألة الأراضي التي تسيطر عليها روسيا والضمانات الأمنية لأوكرائيا.

وتطالب كييف بالحصول على ضمانات واضحة من حلفائها الغربيين بشأن أمنها في حال التوصل لوقف لإطلاق النار.

وكان ويتكوف وكوشنر قد التقيا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين في موسكو مطلع ديسمبر لتقديم مقترحات ترمي إلى إيجاد

وطغت تهديدات ترامب بالسيطرة على جرينلاند على الاجتماع السنوي للنخب السياسية والمالية، وشكل طلب ترامب بالسيطرة الأمريكية على هذه المنطقة الدنماركية اختبارا لحلف شمال الأطلسي الذي يضم كندا.

وتفيد التقارير بأن كارني يدرس إرسال عدد محدود من القوات إلى غرينلاند، على غرار حلفاء آخرين في الحلف، كبادرة دعم للجزيرة.

الولايات المتحدة لغزو كندا، بما في ذلك اتخاذها قرارا بإنهاء التعاون الثنائي في قيادة الدفاع الجوي لأمريكا الشمالية «نوراد».

وأضافت «ذا غلوب،: إن كندا ستلجأ على الأرجح إلى بريطانيا وفرنسا لطلب المساعدة.

وحضر كل من الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ورئيس الوزراء الكندي مارك كارني

المنتدى الاقتصادي العالمي في مدينة دافوس السويسرية هذا الأسبوع.

سيكون على غرار حملة تمرد، تشمل الكماثن وتكتيكات الكر والفر، وفقا للتحير.

وذكرت الصحيفة أن النموذج قيد التطوير «هو إطار تصوري ونظري، وليس خطة عسكرية، بل هو توجيه عملي وخطوات

محددة لتنفيذ العمليات..

ولم يعلق الجيش الكندي بشكل فوري على تقرير «ذا غلوب».

وذكرت الصحيفة أن الجيش الكندي يتوقع ظهور مؤشرات واضحة في حال خططت

الأول صورة على مواقع التواصل الاجتماعي تظهر خريطة كندا مغطاة بالعلم الأمريكي إلى جانب فنزويلا في إشارة ضمنية إلى

رغبته بالسيطرة الكاملة على البلدين.

وأوضح المسؤولان للصحيفة «ذا غلوب، أنه في حال وقوع غزو، ستمكن القوات الأمريكية

من السيطرة على المواقع الكندية برا وبحرا في غضون يومين فقط.

ونظرا لافتقار كندا للموارد العسكرية اللازمة لمقاومة الولايات المتحدة، فإن ردها

السوفييتية ثم الأمريكية لاحقا.

وأضافت الصحيفة: إن المسؤولين أعربا عن اعتقادهما بأنه من غير المرجح أن يأمر

ترامب بغزو كندا.

أشار ترامب في ٢٠٢٤، إلى كندا، الجارة الشمالية للولايات المتحدة، باعتبارها الولاية الأمريكية ال ١٥،

مؤكد أن الضم سيعود بالنفع على الكنديين. ورغم خضوت حديثه عن هذا الموضوع في الأشهر الأخيرة، إلا أن ترامب نشر ليلية أمس

صادرت نحو ألف طن من المواد الكيميائية المستخدمة في التصنيع

يوروبول تنفذ «أكبر حملة على الإطلاق» لمكافحة المخدرات الاصطناعية في أوروبا

ماريك بورون لوكالة فرانس برس: إن الأجهزة الأمنية، تُحدث باستمرار قائمة المواد الأولية التي تدخل السوق، سعياً منها إلى منع عمليات تهريب ماثلة في المستقبل، وأضاف: «نحن في مرحلة تحديد المواد الكيميائية التي يُساء استخدامها راهناً في إنتاج المخدرات.

وإلى جانب المخاطر الصحية المرتبطة بتعاطي هذه المخدرات، سلط كراغ الضوء على المشاكل المرتبطة بها من عنف وفساد وغسيل أموال داخل هذه البيئة الإجرامية.

وأشار إلى أن إنتاج المخدرات الاصطناعية له أيضاً تأثير بيئي كارثي.

ضبطت السلطات أكثر من ١٢٠ ألف لتر من النفايات الكيميائية السامة التي عادة ما يلقىها المجرمون في البر أو المجاري المائية.

وقال كراغ: «اليوم، هي ربح للمجرمين، وغداً، ستكون تلوثة.

وتتسع قوات الشرطة الأوروبية أهدافاً أخرى تعزز تحقيقها عقب هذه العملية الناجحة.

وحذر كراغ من أن «شبكة التهريب هذه هي من الأكبر لكنها ليست الوحيدة. لذا نواصل تحقيقاتنا.

الاستحصال عليها ومعالجتها «كبيرة جداً، ولا علاقة لها بالاحتياجات الفعلية للشركات، التي تشكل واجهات للتجار. وكشف التحقيق اللاحق أن هذه المنتجات كانت تُعاد تعبئتها وتُوزع بياناتها، ثم تُوزَع في جميع أنحاء أوروبا على مختبرات تصنيع المخدرات الاصطناعية.

وعرضت الشرطة البولندية لفقطات مصورة لعملية تُظهر عشرات البراميل والخزانات التي تحتوي على المواد الأولية المخزنة في مستودعات مختلفة، بالإضافة إلى مختبرات المعالجة التي دهمها محققون مدججون بالسلاح.

ووفقاً لليوروبول، وكالة الشرطة الأوروبية التي تتخذ من لاهاي مقراً لها، فإن غالبية الأشخاص الذين قبض عليهم بولنديون، ولكن يُعتقد أيضاً أن مواطنين بلجيكيين وهولنديين متورطون في هذه العمليات الإجرامية.

ووفقاً لكراغ، فإن هذه العملية جزء من استراتيجية تهدف إلى تفكيك سلسلة التوزيع واقتلاع صناعة المخدرات الاصطناعية من جذورها.

وقال لوكالة فرانس برس: «لم تعد هذه الجماعات الإجرامية تملك مصدراً للإمدادات.»

وقال قائد الشرطة البولندية

■ تش مارك بورون، القائد الأعلى للشرطة البولندية، يتحدث خلال مؤتمر صحفي في وارسو أمس «أ.ف.ب.»



وأكدت الشرطة البولندية أن «هذه المواد الأولية قانونية، وتستخدم عموماً في صناعة الأدوية»، لكنها أوضحت أن الكميات التي جرى

الشرطة البولندية عن مجموعة واسعة النطاق تاجر بكميات كبيرة من المواد الكيميائية القانونية المستوردة من الصين والهند.

من بلجيكا وتشيكيا وألمانيا وهولندا وبولندا وإسبانيا. بدأت الشكوك تحوم حول هذه الشبكة عام ٢٠٢٤ عندما كشفت

يحقق المهربون ربها يقارب ٣٠ يورو. شاركت في هذه العملية التي استمرت عاماً كاملاً قوات شرطة

لاهاي «أ.ف.ب.»؛ أعلنت الشرطة الأوروبية (يوروبول) أمس الأربعاء عن تفكيك شبكة رئيسية لإنتاج وتوزيع المخدرات الاصطناعية كانت تعمل في دول أوروبية عدة، في عملية وصفتها بأنها «الأكبر من نوعها على الإطلاق».

فككت السلطات في الدول المعنية ٢٤ مختبراً، وصادرت نحو ألف طن من المواد الكيميائية المستخدمة في تصنيع مخدرات مثل: الإكستاسي (MDMA) والأمفيتامين.

وقال مدير مركز مكافحة الجريمة المنظمة الأوروبي التابع ليوروبول آندي كراغ لوكالة فرانس برس: «أعمل في هذا المجال منذ فترة. هذه أكبر عملية نفذناها على الإطلاق ضد إنتاج وتوزيع المخدرات الاصطناعية.»

وأضاف كراغ أنه تم اعتقال أكثر من ٨٥ شخصاً، من بينهم زعيما الشبكة المزعومان، وكلاهما من بولندا.

وتابع كراغ: «أعتقد أن هذه ضربة قوية للجماعات الإجرامية المتورطة في تهريب المخدرات، وتحديدًا الاصطناعية منها.»

ووصفت الشرطة البولندية خلال مؤتمر صحفي في وارسو الأرباح المحققة بأنها «كبيرة»، إذ مقابل كل يورو يُنفق على إنتاج المخدرات،

لأول مرة منذ كارثة فوكوشيما

اليابان تعيد تشغيل أكبر محطة نووية في العالم



■ موظف من شركة توكيو للطاقة الكهربائية يفتح باباً مقاوماً للماء داخل مبنى المفاعل رقم ٧ في محطة كاشيوازاكي-كارياو للطاقة النووية «أ.ف.ب.»

أجرتة السلطات المحلية في سبتمبر الفائت معارضة ٦٠ ٪ من السكان إعادة تشغيل المحطة، بينما أيدها ٣٧ ٪. ورغم البرد القارس، تظاهر

كاشيوازاكي-كارياو الشهر الفائت موافقته على معاودة تشغيلها، رغم استمرار انقسام الرأي العام الشديد في هذا الشأن، إذ أظهر استطلاع رأي

طوكيو «أ.ف.ب.»؛ أعلنت شركة توكيو للطاقة الكهربائية (تيتكو) المشغلة لأكبر محطة نووية في العالم أن محطة كاشيوازاكي-كارياو هذه عاودت العمل أمس الأربعاء للمرة الأولى منذ كارثة فوكوشيما عام ٢٠١١، رغم المخاوف المستمرة بشأن السلامة لدى السكان.

وقالت الشركة في بيان «نواصل الاستعدادات لتشغيل المفاعل، ونخطط لإزالة قضبان التحكم، ثم تشغيل المفاعل، وتختصر عملية إعادة التشغيل هذه في البداية بواحد فحسب من المفاعلات السبعة في محطة كاشيوازاكي-كارياو، وهي الأكبر في العالم من حيث إجمالي الطاقة الإنتاجية. وأعطى حاكم مقاطعة نيجاتا (وسط غرب اليابان) التي تقع فيها محطة

إعلان بيع قضائي	المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بصلالة أمانة سر المحكمة
بناء على	
التفويض رقم (٢٠٢٢/٩١٠٦/٢٢٩٨) الدائرة (تفويضات أخرى)	
الحق المطالب به : حكمت المحكمة بإزالة المنفذ ضد بخله المين محل التداعي بالعدد رقم (٢٠١٩٠٥٢) وتسليمها خالية من الأشخاص والشواغل وسداد متأخرات الأجرة المترتبة من يونيو ٢٠١٧م وحتى مستجد من أجرة حتى تاريخ الإخلاء، وباقى أجرة شهرية قدرها ثلاثمائة وستون ريالاً عمانياً شهرياً وأداء فواتير الكهرباء، والماء، وشمول الحكم لتفادى المعمل وأتاع المعاملة مبلغ مائة ريال عماني بالمصاريف ورفض ما زار على ذلك من طلبات ، وأفاد وكيل طالب التفويض أن المبلغ المحكوم به قدره (٢٩٠١٨٣٢٠٢٩د.ر) (أحد) عشر ألفاً ومائتاً وثلاثة وثلاثون ريالاً عمانياً وتسع وثلاثون سبة .	
أسماء الأطراف	
الصفة	الرقم المدني
طالب التفويض	٢٠٢٢٥١٦
عبد القادر بن درويش بنويش البوشي	٩٩٩٩١١٦١
عبد الرحمن بن عبدالله محمد المديروس	٩٩٩٩١١٦١
عبد الرحمن بن عبدالله محمد المديروس	٩٩٩٩١١٦١
تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر قسم التفويض في تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم الاثنين ٢٠٢٦/١١/٢١ للمزاد السابق توقيع الحجز عليه وهو كالتالي:	
النوع	المكان
شقة سكنية	١٠/٦٩
وعند إنقاص السعر يقتدر السعر بمبلغ قدره (٢٩٠١١٨٣٢٠٢٩د.ر) أحد عشر ألفاً ومائة وأربعة وثلاثون ريالاً عمانياً ومائتين وست وثلاثون سبة، فعلى راغبني الشراء الاتصال بالخبير الموضح أثناء :	
الاسم	المكتب
محمد باعمر	خبير صلالة العقاري
الرقم المدني	٩٨٢٢٥٥٥٢
صلاة	

لعمامة القطار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزارد الثمن فوراً أو قبله على الأقل ولا أعيدت المزايدة على دتمه في ذات الجلسة علماً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٢٢/٢٩) وتعديلاته.

إعلان بيع قضائي	المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بسبالم أمانة سر المحكمة
بناء على	
التفويض رقم (٢٠٢٥/٩١٠٧/٩٦٢٧) الدائرة (استثمار)	
أسماء الأطراف	
الصفة	السجل التجاري
طالبة التفويض	١٦٣٣٦١٥
تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة التاسعة صباحاً من يوم الخميس الموافق ١٧ شعبان/١٤٤٧هـ الموافق ٥/فبراير/٢٠٢٦م للمقولات السابق توقيع الحجز عليها وهي كالتالي:	
النوع	الوصف
خزانات	٥
إستوائية	تخزين الاسمنت والرمل
وتقدر بسعر أساسي بمبلغ قدره (٣٦٤٥ د.ر) ثلاثة الاف وستمائة وخمسة وأربعون ريالاً عمانياً (سعر الخزان الواحد) فعلى راغبني الشراء الحضور للمزاد المقرر لبيع المقولات محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزارد الثمن فوراً وإلا أعيدت المزايدة على دتمه بأي ثمن كان عملاً بنص المادة (٢٨٢) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية.	
أمانة سر المحكمة	

إعلان بيع قضائي	المجلس الأعلى للقضاء محكمة الاستثمار والتجارة أمانة سر المحكمة
تعلن أمانة سر محكمة الاستثمار والتجارة أن المدعي البنك الأهلي ش م ع أقام أمامها الدعوى التجارية الثلاثية رقم ٢٠٢٤/٢٣٠١/٤٩٤ ضد المدعي عليهم إشراق بنت أنيس بن هارون الزردجالية وآخرين للمطالبة بالتالي: -	
أولاً: إلزام المدعى عليهم بالتضامن والانفراد بأن يؤدوا للمدعي المبالغ المترتبة بذمتهم عن القرض مبلغاً قدره (٩٦٨ / ٨٩١٥) تسعة وثمانون ألفاً ومائة وخمسون ريالاً عمانياً و ٩٦٨ بيضة عبارة عن المبلغ المستحق وفوائده حتى تاريخ ٨/١٩/٢٠٢٤م، مع إلزامهم بما يستجند من فوائد بنكية بنسبة ٨,٥ ٪، من تاريخ ١٩/٨/٢٠٢٤م حتى تمام السداد النهائي.	
ثانياً: إلزام المدعى عليهم بالتضامن والانفراد بالرسوم والمصاريف وأتاع المحاماة بمبلغ قدره (١٠٠٠) ألف ريال عماني.	
وقد تعذر إعلان المدعى عليها إشراق بنت أنيس بن هارون الزردجالية بالطرق الإلكترونية والعادية وعليه فإن هذا النشر يعتبر إعلاناً لها بالدعوى وموعداً لسماعها بجلسة يوم الاثنين الموافق ٢٦/١/٢٠٢٦م الساعة العاشرة عشرة صباحاً بمقر المحكمة الكائن بمحافظة مسقط - ولاية بوشر منطقة غلا طبقاً للمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٩/٢٠٢٢ وتعديلاته.	
أمانة سر المحكمة	

إعلان بيع قضائي	المجلس الأعلى للقضاء محكمة الابتدائية بصحار أمانة سر المحكمة
بناء على	
التفويض رقم (٢٠٢٥/٩١٠٧/٩٦٢٧) الدائرة (قسم التفويض)	
الحق المطالب به: أولاً : إلزام المدعى عليها الأولى شركة مجموعة الأبناء الأهلية بأداء مبلغ خمسة عشر مليوناً وخمسمائة وأثنان وألفاً ومائتاً والحاد واحد وخمسون ريالاً وأربعمئة وتسعين سبة ، ثانياً : مبلغ ٥٠٠٠ د.ر أتاع المحاماة بالمصاريف ورفض ما زاد على ذلك من طلبات.	
أسماء الأطراف	
الصفة	الرقم المدني
شركة مجموعة الأبناء الأهلية (ممنع ممان لتعديد المصلب)	منفذ ضدها -
تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم الأربعاء ٢٠٢٦/٢/٤ للمقولات السابق توقيع الحجز عليها وهي كالتالي :	
النوع	الوصف
منصع ممان	خطوط إنتاج مصنع دوقفة لتعديد يحتوي المصنع على خطوط إنتاج موزونة يمكن دوقفة متوالية تعمل بالغاز، وتشمل ما يلي:
للعديد والمصلب	خط الدوقفة الرئيسية - محطات المياه وأنظمة التبريد - محطات توزيع الكهرباء - المكاتب الإدارية - فرن إعادة التدخين - محطة تجهيز الغاز - المصنع - غرف المصطرة والتعبئة في تقرير الخبير المتدرب.
لمعاملة التوصل مع الحارس القضائي البنك الأهلي والخبير المنشد علاء شاكر الغزاوي (٩٣٦٧٧٠٠٠). ويقدر بسعر أساسي بمبلغ قدره (٨٠٠٠٠٠٠د.ر) خمسة ملايين ومائتاً وستة آلاف وثمانون ريالاً عمانياً فعلى راغبني الشراء الحضور للمزاد المقرر لبيع المقولات محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزارد الثمن فوراً وإلا أعيدت المزايدة على دتمه بأي ثمن كان عملاً بنص المادة (٢٨٢) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية.	
أمانة سر المحكمة	

إعلان بيع قضائي	المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بوادي المعاول أمانة سر المحكمة
بناء على	
التفويض رقم (٢٠٢٢/٩١٠٢/٢١٢٥) دائرة التفويض التجاري	
الحق المطالب به : حكمت المحكمة بإلزام المدعى عليه أن يؤدي للمدعي مبلغ تسعة وأربعين ألفاً وثلاثمائة واثنين وخمسين ريالاً عمانياً ومائتاً واثنين بيضة .	
أسماء الأطراف	
الصفة	الرقم المدني
طالب التفويض	-
هزام بن زهران بن سعيد المعولي	منفذ ضده -
تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة العاشرة صباحاً من يوم الثلاثاء الموافق: ٢٠٢٦/٢/١٧ للمزاد السابق توقيع الحجز عليه وهي كالتالي:	
النوع	المكان
منزل	٢٣٨
سكني	مربع المرفقة
السعر الأساسي	٣٣٣٠٠ د.ر ثلاثة وثلاثون ألفاً وثلاثمائة ريالاً عمانياً
فعلى راغبني الشراء الاتصال بمكتب تجر المرفقة هاتف رقم (٩٩٢٣٧٧٢١) لمعاملة القطار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزارد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل ولا أعيدت المزايدة على دتمه في ذات الجلسة مع إلزامه بفراق الثمن إن وجد عملاً بأحكام المرسوم السلطاني رقم ٢٩/٢٠٢٢م بإصدار قانون الإجراءات المدنية والتجارية .	
أمانة سر المحكمة	

إعلان بيع قضائي	المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بسندم الشأن أمانة سر المحكمة
بناء على	
التفويض رقم (٢٠٢٥/٩١٠٢/١٦٥) دائرة التفويض التجاري	
الحق المطالب به : حكمت المحكمة بالتالي: - أولاً بإلزام المدعى عليه بأن يؤدي للمدعي مبلغاً قدره (٣٣٢٤ د.ر) سبعة آلاف وثلاثمائة وأربعة وخمسون ريالاً عمانياً ثانياً : صرحتم للمدعي بيع المركبة البيضة الأوصاف والمعامل والأسباب بعد صيرورة هذا القضاء نهائياً وانتاع المدعى عليه عن الوفاء ثالثاً : إلزام المدعى بمصاريف الدعوى، وإلزام المدعى عليه بمبلغ قدره (٥٠٠ د ر) خمسون ريالاً عمانياً مقابل أتاع المحاماة.	
أسماء الأطراف	
الصفة	السجل التجاري/
طالبة التفويض	الرقم المدني
سهيل بھوان للسيارات ش.م.م	١٧١٩٥٥٦
سالم بن ربيع بن حميد العبيدي	٤٨٠١٦
تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة التاسعة صباحاً من يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٦/١/٢٨ للمزاد السابق توقيع الحجز عليها وهي كالتالي:	
النوع	الوصف
العدد	سنة التصنع
١	٢٠١٦
نيسان بيكابو	نيسان بيكابو رباعية اللون (المنشا: إسبانيا، مصنعة الشركة جيدولا بوجود تعيد منذ ٢٠٢٤ وتحتل المرتبة صعب المروم - المركبات الإدارية - فرن إعادة التدخين - محطة تجهيز الغاز - المصنع - غرف المصطرة والتعبئة في تقرير الخبير المتدرب.
فعلى راغبني الشراء الحضور للمزاد المقرر لبيع المركبة محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزارد الثمن فوراً وإلا أعيدت المزايدة على دتمه بأي ثمن كان عملاً بنص المادة (٢٨٢) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية.	
أمانة سر المحكمة	

إعلان بيع قضائي	المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بوادي بني خالد أمانة سر المحكمة
بناء على	
تعلن أمانة سر المحكمة الابتدائية بوادي بني خالد أن المدعي / خلفان بن سليمان بن ناصر الراشدي ، قد أقام الدعوى المدنية رقم ٢٠٢٥/١٢٠٥/٩٠٦٥م ضد المدعى عليه / مد معين دين ثيراب علي ، يطالب فيها بالتالي: -	
١ . إلزام المدعى عليه بسداد مبلغ ١٩٠ ريالاً عمانياً لصالح المدعي.	
٢ . إلزام المدعى عليه بالمصاريف ورسوم الدعوى .	
٣ . اتخاذ ما ترونه مناسباً بشأن هروبه من العمل حسب القوانين المعمول بها .	
وقد تعذر إعلان المدعى عليه بالطرق العادية ، وهذا النشر يعتبر إعلاناً له بالدعوى رقم ٢٠٢٥/١٢٠٥/٩٠٦٥م ، وتحديد جلسة يوم الثلاثاء بتاريخ ١٥/شعبان/١٤٤٧هـ الموافق ٣/فبراير/٢٠٢٦م الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة الكائن بولاية وادي بني خالد - سبخ الرفيع ، موعداً لسماعها عملاً بنص المادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٢٢/٢٩) وعلى المدعى عليه الحضور شخصياً في الموعد والمكان المحددين أعلاه والرد على طلبات المدعي ، علماً أن الإعلان ينتج أثره من تاريخ النشر.	
أمانة سر المحكمة	

إعلان بيع قضائي	المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بباراء أمانة سر المحكمة
بناء على:	
التفويض رقم (٢٠٢١/٩١٠٣/٤٠٩) دائرة التفويض التجاري	
الحق المطالب به : حكمت المحكمة في الدعوى الفرعية بقبول الدعوى الفرعية شكلاً وفي الموضوع بإلزام المدعى عليها فرعياً شركة جروفن عُمان بفك الرهن عن قطعتي أرض المدعى فرعياً محلي الرهن لانقضاء الرهن بسداد الدين والزمّت المدعى عليها فرعياً برسوم ومصاريف الدعوى الفرعية ، وبمبلغ (١٠٠ د.ر) أتاع المحاماة . وفي الدعوى الأصلية برفضها وإلزام رافعها بالمصاريف.	
أسماء الأطراف	
الصفة	السجل التجاري
طالبة التفويض	١٠١١٢٨١
تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة ١٠ صباحاً من يوم الأربعاء الموافق ٢٠٢٦/٢/٤ للمزاد السابق توقيع الحجز عليه وهو كالتالي:	
النوع	المكان
سكني	ولاية القابل
١٩٣	الضرم
٣٨٠٠	
ويقدر بسعر أساسي قدره (٢٩٦٦ د.ر) فعلى راغبني الشراء الاتصال بالخبير الآتي:	
الاسم	الهاتف
عارف بن مبارك الحجري	مكتب عارف الحجري
٩٢١٣٥٥٧	ولاية إبراء
لعمامة القطار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المزارد الثمن فوراً أو قبله على الأقل ولا أعيدت المزايدة على دتمه في ذات الجلسة علماً بنص المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٢٢/٢٩) وتعديلاته.	
أمانة سر المحكمة	

إعلان بيع قضائي	المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بوادي بني خالد أمانة سر المحكمة
بناء على	
تعلن أمانة سر محكمة الاستثمار والتجارة أن المدعي بنك التعمية أقام أمامها الدعوى التجارية الثلاثية رقم ٢٠٢٤/٢٣٠١/٢٨٧ ضد المدعى عليهم ثريا بنت سالم بن علي الراجحية وآخرين للمطالبة بالتالي: -	
أولاً: إلزام المدعى عليهم من الأولى إلى السابع بالتضامن والانفراد بأن يسدوا للبنك المدعي الرصيد المدين بن عن القرض مبلغاً قدره (٢٨٦٤٩٩/٢٨٦) ريالاً عمانياً ثلاثمائة وأربعة وخمسون ألفاً وخمسمائة وتسعة وتسعون ريالاً عمانياً و ٢٨٦ بيضة مع الفائدة بواقع ٢٩ سنوياً اعتباراً من ٢٠٢٤/٢/١٤ حتى السداد الكامل والنهائي.	
ثانياً: التصريح للبنك المدعي ببيع كافة الأصول المشمولة بالرهن التجاري رقم (٢٠١٢/٤٠٤) والموزع في ٢٠١٢/٥/١٠م وكل ما استجد عليه بعد قيد الرهن وما قد يستجد في المستقبل.	
ثالثاً: التصريح للبنك المدعي ببيع قطعة الأرض الزراعية رقم (٣) بالمربع (١) والكتلة بولاية صلالة - المطار - صلالة البالغة مساحتها (٢ م ٦٦٤٢٠,٦) والمملوكة للمدعى عليه الرابع ويشمل كافة المباني والمنشآت المغمدة عليها وما سيقام عليها بالمستقبل. رابعاً: التصريح للبنك المدعي ببيع كافة المباني والمنشآت القائمة على قطع الأراضي بالأرقام (٥٨٤-٥٨٥-٥٨٦-٥٨٧-٥٨٨ - ٥٨٩ - ٥٩٠-٥٩١-٥٩٢) الكتلة بمنطقة سفات الصناعية البالغة مساحتها (٢٤٦٩٢٩,٨٢ م) والمملوكة لحكومة سلطنة عمان ويشمل كافة المباني والمنشآت المغمدة عليها في المستقبل.	
ثالثاً : مع إلزام المدعى عليهم بالرسوم والمصاريف وأتاع المحاماة مبلغ قدره (١٠٠٠) ريال عماني، ألف ريال عماني.	
وقد تعذر إعلان المدعى عليها ثريا بنت سالم بن علي الراجحية - بالطرق الإلكترونية والعادية -، وعليه فإن هذا النشر يعتبر إعلاناً لها بالدعوى وتحديد موعد لسماعها بجلسة يوم الاثنين الموافق ٢٦/١/٢٠٢٦م الساعة العادية عشرة صباحاً بمقر المحكمة الكائن (محافظة مسقط - ولاية بوشر منطقة غلا طبقاً للمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٩/٢٠٢٢ وتعديلاته.	
أمانة سر المحكمة	

إعلان بيع قضائي	المجلس الأعلى للقضاء محكمة الاستثمار والتجارة أمانة سر المحكمة
تعلن أمانة سر محكمة الاستثمار والتجارة أن المدعي بنك التعمية أقام أمامها الدعوى التجارية الثلاثية رقم ٢٠٢٤/٢٣٠١/٢٨٧ ضد المدعى عليهم ثريا بنت سالم بن علي الراجحية وآخرين للمطالبة بالتالي: -	
أولاً: إلزام المدعى عليهم من الأولى إلى السابع بالتضامن والانفراد بأن يسدوا للبنك المدعي الرصيد المدين بن عن القرض مبلغاً قدره (٢٨٦٤٩٩/٢٨٦) ريالاً عمانياً ثلاثمائة وأربعة وخمسون ألفاً وخمسمائة وتسعة وتسعون ريالاً عمانياً و ٢٨٦ بيضة مع الفائدة بواقع ٢٩ سنوياً اعتباراً من ٢٠٢٤/٢/١٤ حتى السداد الكامل والنهائي.	
ثانياً: التصريح للبنك المدعي ببيع كافة الأصول المشمولة بالرهن التجاري رقم (٢٠١٢/٤٠٤) والموزع في ٢٠١٢/٥/١٠م وكل ما استجد عليه بعد قيد الرهن وما قد يستجد في المستقبل.	
ثالثاً: التصريح للبنك المدعي ببيع قطعة الأرض الزراعية رقم (٣) بالمربع (١) والكتلة بولاية صلالة - المطار - صلالة البالغة مساحتها (٢ م ٦٦٤٢٠,٦) والمملوكة للمدعى عليه الرابع ويشمل كافة المباني والمنشآت المغمدة عليها وما سيقام عليها بالمستقبل. رابعاً: التصريح للبنك المدعي ببيع كافة المباني والمنشآت القائمة على قطع الأراضي بالأرقام (٥٨٤-٥٨٥-٥٨٦-٥٨٧-٥٨٨ - ٥٨٩ - ٥٩٠-٥٩١-٥٩٢) الكتلة بمنطقة سفات الصناعية البالغة مساحتها (٢٤٦٩٢٩,٨٢ م) والمملوكة لحكومة سلطنة عمان ويشمل كافة المباني والمنشآت المغمدة عليها في المستقبل.	
ثالثاً : مع إلزام المدعى عليهم بالرسوم والمصاريف وأتاع المحاماة مبلغ قدره (١٠٠٠) ريال عماني، ألف ريال عماني.	
وقد تعذر إعلان المدعى عليها ثريا بنت سالم بن علي الراجحية - بالطرق الإلكترونية والعادية -، وعليه فإن هذا النشر يعتبر إعلاناً لها بالدعوى وتحديد موعد لسماعها بجلسة يوم الاثنين الموافق ٢٦/١/٢٠٢٦م الساعة العادية عشرة صباحاً بمقر المحكمة الكائن (محافظة مسقط - ولاية بوشر منطقة غلا طبقاً للمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٩/٢٠٢٢ وتعديلاته.	
أمانة سر المحكمة	

إعلان بيع قضائي	المجلس الأعلى للقضاء محكمة الاستثمار والتجارة أمانة سر المحكمة
تعلن أمانة سر محكمة الاستثمار والتجارة أن المدعي بنك التعمية أقام أمامها الدعوى التجارية الثلاثية رقم ٢٠٢٤/٢٣٠١/٢٨٧ ضد المدعى عليهم ثريا بنت سالم بن علي الراجحية وآخرين للمطالبة بالتالي: -	
أولاً: إلزام المدعى عليهم من الأولى إلى السابع بالتضامن والانفراد بأن يسدوا للبنك المدعي الرصيد المدين بن عن القرض مبلغاً قدره (٢٨٦٤٩٩/٢٨٦) ريالاً عمانياً ثلاثمائة وأربعة وخمسون ألفاً وخمسمائة وتسعة وتسعون ريالاً عمانياً و ٢٨٦ بيضة مع الفائدة بواقع ٢٩ سنوياً اعتباراً من ٢٠٢٤/٢/١٤ حتى السداد الكامل والنهائي.	
ثانياً: التصريح للبنك المدعي ببيع كافة الأصول المشمولة بالرهن التجاري رقم (٢٠١٢/٤٠٤) والموزع في ٢٠١٢/٥/١٠م وكل ما استجد عليه بعد قيد الرهن وما قد يستجد في المستقبل.	
ثالثاً: التصريح للبنك المدعي ببيع قطعة الأرض الزراعية رقم (٣) بالمربع (١) والكتلة بولاية صلالة - المطار - صلالة البالغة مساحتها (٢ م ٦٦٤٢٠,٦) والمملوكة للمدعى عليه الرابع ويشمل كافة المباني والمنشآت المغمدة عليها وما سيقام عليها بالمستقبل. رابعاً: التصريح للبنك المدعي ببيع كافة المباني والمنشآت القائمة على قطع الأراضي بالأرقام (٥٨٤-٥٨٥-٥٨٦-٥٨٧-٥٨٨ - ٥٨٩ - ٥٩٠-٥٩١-٥٩٢) الكتلة بمنطقة سفات الصناعية البالغة مساحتها (٢٤٦٩٢٩,٨٢ م) والمملوكة لحكومة سلطنة عمان ويشمل كافة المباني والمنشآت المغمدة عليها في المستقبل.	
ثالثاً : مع إلزام المدعى عليهم بالرسوم والمصاريف وأتاع المحاماة مبلغ قدره (١٠٠٠) ريال عماني، ألف ريال عماني.	
وقد تعذر إعلان المدعى عليها ثريا بنت سالم بن علي الراجحية - بالطرق الإلكترونية والعادية -، وعليه فإن هذا النشر يعتبر إعلاناً لها بالدعوى وتحديد موعد لسماعها بجلسة يوم الاثنين الموافق ٢٦/١/٢٠٢٦م الساعة العادية عشرة صباحاً بمقر المحكمة الكائن (محافظة مسقط - ولاية بوشر منطقة غلا طبقاً للمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٩/٢٠٢٢ وتعديلاته.	
أمانة سر المحكمة	



خطوط الزمن .. صفحات الأيام

في أول رحلة لي إلى أوروبا، عام ١٩٧٩م، كانت الوجهة هنغاريا، وعلى شاطئ بحيرة (البالاتون) التي تقع في غربها، وتعد أكبر بحيرة في وسط أوروبا، التقيت بالدكتور عيسى العيسى رحمه الله، وزاد اللقاء جمالا وبهاء، حضور طالب دكتوراه، يومها، في الأكاديمية المجرية للدراسات العليا، ذلك الطالب كان اسما لامعا في الصحافة الثقافية والفنية، إنه د. ياس خضير البياتي، وكان، قبل ذلك، يشغل موقع رئيس تحرير مجلة (فنون)، وكثيرا ما قرأنا مقالاته في مجلة (الإذاعة والتلفزيون)، وبعد السلام والكلام، تطرقنا إلى وضعه في هنغاريا، فاستفُيتُ، من كلامه أنه لم يكن سعيدا في رحلته، وتعصر قلبه مشاعر الحنين، وظننتُ أنه سيعود إلى بغداد التي لم يكن له من السهل مفارقتها، وحين قرأت كتابه (خطوط الزمن -سيرة ذاتية) الصادر عن المتحدة للنشر والتوزيع في الشارقة ٢٠٢٦م صدق حدسي، فهو لم يكن قد انسجم بعد في يودابست، لكنه سرعان ما اندمج مع الحياة الثقافية، وكانت (هنغاريا) أيام سطوع المسكر الاشتراكي، تعج بها: عروض مسرحية، معارض تشكيلية، مهرجانات سينمائية، وفنية، وكانت تصلنا تفاصيلها أولا بأول من خلال رسائله الصوتية التي نسمعا عبر أثير إذاعة بغداد، حين عمل إلى جانب دراسته، مررنا لها، وبعد أن أنهى دراسته في يودابست، تحسر على ذلك، وقال في سيرته، سررتُ أؤمن بأن عمري الحقيقي هو ست سنوات فقط هي التي عشت فيها كإنسان متمتع بحقوقه.

هذه المحطة هي واحدة من المحطات الكثيرة التي ذكرها في كتاب يتألف من ٢٦٤) صفحة من القطع الكبير، أراد من خلاله أن يدون سيرته الذاتية، بشكل غير تقليدي كونها سيرة «رجل عاش بين الحبر والطباشير، بين قاعة الدرس وصفحة الجريدة، فلم يسم الأجزاء فصولا بل صفحات مرقمة، حملت عناوين جذابة، فالصفحة الأولى تحمل عنوان: الزمن أكبر مني، وأنا ولدتُ بعده، وهكذا..

تبدأ السيرة من الساعة الأولى من ولادته، كما روى له الأهل، وتتواصل مع سنوات طفولته، وتنقلاته مع والده الذي يعمل مدير محطة قطار إلى البصرة، ونثم إلى كركوك، بعد ذلك، تأتي ولادته الفكرية، وارتداد المقامي الأدبية التي يسميها (أكاديميات الأرصفة) وكانت تمثّل «رافدا أساسيا للثقافة، وينوعا للشراء الفكري ومنصّة لتجمع النخب الثقافية ، ويخصص الصفحة الثانية لـ «المربع السحري للحياة، ويقصد به الأب والأم، وشريكة الحياة، والأبناء، فقد وجد في هذا المربع الحياة الحقيقية، ويواصل تقليب صفحات حياته، وأهمها صفحة دراسته في قسم الاجتماع بجامعة بغداد ١٩٦٨م وتتملذه على أيدي كبار أساتذة الاجتماع، ومن أبرزهم د. علي الوردی، عالم الاجتماع المعروف الذي درسه عامين، ويذكر أن محاضراته كانت، عرضا مسرحيا بامتياز، صوته، يعلو، وحركاته بهلوانية غير مأثوفة في قاعات الدرس، يمزج الجذّ بالهزل، والعلم بالحكاية، حتى تصل المحاضرة إلى هيئة حدوتة شعبية، وحين ناقشه في محاضراته الثانية عن مفهوم الأشعور في كتابه (خوارق الأشعور) فوجئ بذلك، وظن أن «م» مرسل لاستغزارة، وحين هذا « نزل عن المنصة وبدأ يرقص الباليه وهو يتحدث عن البداوة والحضر وسط ضحكات الطلبة، وكل ذلك لكي يوصل أفكار بطريقة مجيبة.

أما عن حياته من الكتابة والنشر، فيقول أنها بدأت بكتابته للنقد الأدبي بتشجيع من رفيق رحلته القاص الراحل زهير غانم، ونشر تلك المقالات في الصحافة الثقافية العربية، خلال دراسته الجامعية، ومن أبرزها: مجلة (الأداب) البيروتية، و(الثقافة الجديدة)، وحين دفع مقالة للنشر في صحيفة (الأحد) البيروتية نشرت الصحيفة المقالة مسبوقة بمقدمة لادونيس وصفها بأنها، جريئة في تحليلها، جديدة في منهجها، النقدي، عابرة للخوف الاجتماعي، والممنوعات القيمية البائدة،، وكذلك أعجبت مقالاته الكاتب جبرا إبراهيم جبرا، وطلب لقاءه، وتمّ له ذلك، فوجئ بصغر سنّه، فكان في سنّ العشرين، فيما تخيل جبرا، أنه في الستّين، لم يستمرّ في النقد، بل لينتقل إلى الصحافة، وفي منتصف السبعينيات عمل باحثا في مركز بحوث المستمعين والمُشاهدين، بمعهد التدريب الإذاعي والتلفازي ببغداد، ثم أخذ العمل الإداري الصحي، والسفر لغرض الدراسة، ومن ثم الانشغال بكتابة الأعمال الجامعية، عندما خلع ملابس الصحافة وارتدى رداء العلم متّجها نحو، سرديات الصحافة، مغادرا جديليات أرسطو، وهيجل، وماركس، وفلاطون، حيث مختبرات البشر تتكلم بالقائيس، والمجاهر الضوئية، وبحوث الشكّ، والتجريب، والوصف للوصول إلى الحقيقة، وتأليف الكتب التي بلغ عددها (٢٦) كتابا، وهذه المحطة تفسر قوة أسلوبه، وتعبيره الأدبي، وانفتاحه على الأدب والثقافة، والعرفه الإنسانية، فلم يكن صحفيا ينقل الخبر فقط، بل كان يحلّل، ويعمّق الأفكار، ويوسع الدوائر العرفية، وهذا ما نراه واضحا في كتابه، إذ أنه لا يمر على أحداث حياته مرورا عابرا، فيجئ تحليلها، ووضع النقاط على الحروف، والاستعانة بمقولات، وآراء فلاسفة، وفكرين، وأدباء، وبعد أن يناقش الحدث من أكثر من زاوية، ينتقل بسلاسة إلى حدث آخر، وهكذا..

وبعد أن نصل للصفحة الأخيرة من الكتاب، نجد أن الأفكار تحثّل مساحة واسعة تناهض مساحة الأحداث، رغم غزارتها، في رحلة د. ياس خضير البياتي الطويلة، والممتعة، وهو يتعقّب خطوط الزمن، ويقلّب صفحات الأيام .

■ عبدالرزاق الربيعي شاعر وكاتب عماني

نحو قراءة متجددة للعلاقة بين الإنسان والطبيعة

«علامات صامئة من عُمان» يستحضر تجربة النمساوي راينهارد سيجل في توثيق المسارات الجبلية



■ الحضور أثناء متابعة تفاصيل أحد الأعمال المعروضة

البعد الثقافي والاجتماعي من خلال إشارات واضحة إلى الرموز المحلية والحيوانات البرية، وأصاط العيش المرتبطة بالبيئة الجبلية، لتعكس في الأعمال قيم راسخة في المجتمع العُماني، مثل: الاحترام العميق للطبيعة وروح الضيافة والعمل الجماعي والتكافل. وتظهر هذه القيم بهدوء عبر التفاصيل

اللوحات والرسم والأعمال المطبوعة مع الأعمال التركيبية والمواد التوثيقية، في سياق يدمج بين الفن المعاصر والتوثيقية البصرية، ويقدّم هذا التداخل مساحة حوار بين الجمالي والوظيفي، وبين الواقعي والتجريدي، بحيث يمنح الأعمال قدرة على نقل التجربة الحسية للمكان دون الاكتفاء بتصويره أو تمثيله، كما يحضر



■ أحد المعروضات توثّق مسارات المشاة في وادي بني عوف

متابعة - فيصل بن سعيد العلوي

في تجربة فنية تستثمر الذاكرة والعمل الميداني في بناء مادتها البصرية افتتح في صالة ستال للفنون مساء أمس الأول معرض «علامات صامئة من عُمان»، الذي تقدمه الفنانة الإيرانية مرجان حبیبیان ضمن مشروع بصري يستعيد المسار الإنساني والمهني الذي ارتبط على نحو وثيق بجبال سلطنة عُمان؛ حيث ينطلق العرض من سيرة زوجها الراحل «راينهارد سيجل»، المأمر النمساوي الذي عاش لأكثر من خمسة وعشرين عاما في البيئة الجبلية العمانية، وكُرس جزءا كبيرا من حياته للعمل في استكشاف المسارات الطبيعية وتعليم رياضة المشي الجبلي، وترسيم الطرق الوعرة بأسلوب منهجي أسهم في جعلها أكثر وضوحا وأمانا لممارسي هذا النشاط، ولم تكن هذه الجهود منفصلة عن المجتمع العماني إذ اعتمدت على معرفة أهالي القرى الجبلية، وعلى خبراتهم المتوارثة في التعامل مع التضاريس الأمر الذي أوجد نموذجا تشاركيا في فهم المكان والتعامل معه.

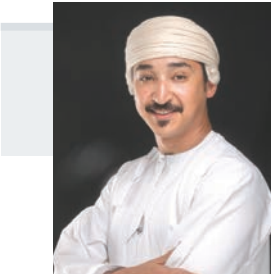
ويقدّم العرض الممتد على مدى أسبوعين مجموعة تضم أكثر من عشرين عملا فنيا تتوزع بين لوحات وصور وأعمال تركيبية ومواد توثيقية، تُعيد قراءة البيئة العمانية كفضاء مركّب لا يقتصر حضوره على المشهد الطبيعي وحده، ففي هذه الأعمال تظهر الجبال والأودية والكهوف والمسارات القديمة طبقات متراكمة من التاريخ والذاكرة، ارتبطت بحركة الإنسان وتنقلاته وأساليب عيشه وتكيفه مع الطبيعة عبر الزمن.

وتستند الأعمال المعروضة إلى تجربة ميدانية طويلة في الجبال والمسارات الوعرة، حيث تتحوّل تفاصيل العمل اليومي، من أدوات الترسيم والإرشاد إلى العلامات البصرية، والمواد المستخدمة في الطبيعة إلى عناصر فنية تحمل دلالات توظيف هذه العناصر داخل الفضاء الفني لتصبح رموزا للجهد الإنساني والزمن والمسؤولية تجاه المكان، ومن خلال هذا الاشتغال تتضح عُمان في المعرض كجغرافيا حيّة تتنوّع طوبوغرافيا وتحفظ في الوقت ذاته بذكرة اجتماعية وثقافية تشكلت عبر علاقة طويلة بين الإنسان والبيئة، فالطبيعة هنا طرف فاعل في صياغة الهوية المحلية وفي تشكيل أنماط الحركة والعمل والتواصل.

ويبرز في المعرض مفهوم العناية بالمكان باعتباره قيمة ثقافية؛ حيث تتحوّل ممارسات مثل: ترسيم المسارات الجبلية وصيانتها إلى فعل اجتماعي يحمل بعدا معرفيا وأخلاقيا. وتُقرأ هذه الممارسات، التي أسهمت في تشكيل تاريخ حديث لسباحة الجبال في عُمان، قراءة فنية تؤكد أن فكرة الاستدامة نابعة من علاقة قديمة ومتجذّرة بين الإنسان والأرض، وليست مفهوما طارئا أو مستوردا.

وعلى الصعيد الفني يتسم المشروع بتعدّد وسائله وتنوّع لغاته البصرية، إذ تتجاوز

أمين وديورانت .. قصة أخيرة



علاء الدين الدغيشي

وينظر إليه كوحدة واحدة، وأن عملهما محاولة لفهم الحاضر، بفهم ما جرى سابقا. بل إنني أذهب مذهب أحد الأصدقاء الذكرة الذي يرى بأن هذه المنهجية في الكتابة عند كليهما؛ نابعة من روح العصر الذي عاشه كل منهما. ففي تلك المرحلة البائسة من القرن العشرين وقبل حدوث الحرب العالمية الأولى حتى بداية إرهاباتها، مرور بالزمن الذي تلا الحرب العالمية الثانية؛ عاش الناس مرحلة سوداء كالحة يتربعون فيها النهاية المحتومة للجنس البشري. لا بيد الظروف

في مرحلة هذه المرة، بل بيد الإنسان ذاته. ففي عصر الكهذه، كانت محاولة رؤية الحدث الآنّي بعين الكلّ، شيئا يبعث على بعض الطمأنينة من خلال فهم الأسباب والنتائج، ومن حيث التجارب الصعبة التي مرت على البشرية سابقا ومقارنتها بالحال الراهن. وإن كان عمل أمين اقصر على الشطر المنضوي تحت العالم الإسلامي، إلا أنه لا يعدو أن يكون رؤية للجزء في منظار الكل، وإسقاطا عليه؛ فالحضارة والإنسان كلّ لا يتجزأ، وإن تفرعت النتائج بعد ذلك. لذلك فإننا نصل إلى نتيجة واحدة، وهي أن الحضارة الإنسانية، تخفيف حدة الواقع وآلامه عبر الفهم والتحليل.

ولأن القصة تُقال بعد حدوثها، لا قبل ذلك؛ فقد كان اختيار ديورانت لعنوان موسوعته موقفا ودكيا، في وقت بدا فيه أن الحضارة آيلة للهاوية بفعل الأسلحة التي لم تعد تقتل جنديا مقابل

ومكانها؛ بل إن تحديد زمانها ومكانها يعين على فهم أسباب وجودها وطبيعة تكوينها... فتعطين زمن الحركة ومكانها معين على فهمها فهما علميا صحيحا. وهذا ما يقابله الأمريكي ويل ديورانت في مقدمة موسوعته بقوله «لقد أحسست منذ زمن طويل بأن طريقتنا المعتادة في كتابة التاريخ مجزأة أقساما منفصلة بعضها عن بعض، يتناول كل قسم ناحية واحدة من نواحي الحياة: فتاريخ اقتصادي، وتاريخ سياسي، وتاريخ ديني، وتاريخ فلسفي، وتاريخ للأدب، وتاريخ للعلوم، وتاريخ للموسيقى، وتاريخ للفن - أحسست أن هذه الطريقة فيها إجحاف بما في الحياة الإنسانية من وحدة، وأن التاريخ يجب أن يكتب عن كل هذه الجوانب مجتمعة، كما يكتب عن كل منها منفردا، وأن يكتب على نحو تركيبى كما يكتب على نحو تحليلي، وأن علم تدوين التاريخ في صورته المثلّي لا بد أن يهدف في كل فترة من فترات الزمن إلى تصوير مجموعة عناصر ثقافة الأمة مشتبكة بما فيها من مؤسسات ومغامرات وأساليب عيش؛ لكن تراكم المعرفة قد شطر التاريخ - كما فعل العلماء - إلى نواحي اختصاص تعد بالئات، وجفل العلماء الحكماء من محاولة تصوّر الكلّ في صورة واحدة سواء في ذلك العالم المادي أو ماضي البشرية الحي، ذلك لأن احتمال الخطأ يزيد كلما اتسع نطاق الشروع الذي يأخذه الإنسان على نفسه». فكلال الرجلين يرى بأن التاريخ ينبغي أن يُقرأ

هذا الجزء مخصصا لـ «وصف الحياة الاجتماعية في هذا العصر، فليس يمكن فهم الحياة العقلية إلا بفهم بيئتها التي نشأت فيها، والعوامل التي ساعدت عليها، وطبيعة الناس الذين أنتجوها ونحو ذلك... ثم- وصف لمراكز الحياة العقلية، ونوع الحركات العلمية والأدبية التي ظهرت في كل إقليم وخصائصها، وأشهر رجالها، وهو وصف موجز ونظرة شاملة خاطفة، أردت منها أن تكون نقطة ارتكاز يتبعها تفصيلها والتوسع فيها فيما يأتي بعد من أجزاء إن شاء الله». لكن حالت السلسلة عند «ظهر الإسلام»، ولم يستكمل أحد الأقدار بين المؤلف وبين إكمال عمله، فانهت السلسلة عند «ظهر الإسلام»، ولم يستكمل أحد العمل بعده ليكتب على منواله، عن فترة الذبول والانحدار بعد ذلك. أما عن النتيجة المشابهة لكل المؤلفين، فقد كتب أحمد أمين في مقدمة كتابه «... تجاهل مؤلفو تاريخ العلوم ومؤلفو كتب التراجم - غالبا- الناحية الإقليمية والزمنية، فأزخوا الحركة العلمية على أنها وحدة، وترجموا للمؤلفين من غير مراعاة لأزمئتهم ولا أحتكمتهم، وكل ما راعوا هو ترتيب أسمائهم على حروف الهجاء، فأحمد في القرن الثاني في العراق بجانب «أحمد»، في القرن السادس أو السابع في مصر، وهكذا؛ فمن أراد أن يفرض علماء كل عصر وجددهم، وفي كل قطر على حدة تحمّل من العناء ما لا يقدر. ولم يحملني على سلوك هذا المسلك في التأليف مجرد الرغبة في إيضاح الحركة العلمية والأدبية وزمانها

١٩٣٥ حتى ١٩٧٥م. ظننت بادئ ذي بدء أن أحمد أمين تأثر بقصة الحضارة كمنهجية للكتابة وسرد التاريخ ووقائعها، وذلك لأنه وكما يذكر الدكتور زكي نجيب محمود في مقدمة ترجمته لموسوعة ديورانت «... ويسرنى أن أنتهز هذه الفرصة لأذكر فضل أستاذنا الجليل الدكتور أحمد أمين بك في هذا العمل، فباعتباره مشرفا على النشاط الثقافي لجامعة الدول العربية قرر أن يترجم هذا الكتاب، وباعتباره رئيسا للجنة التأليف والترجمة والنشر رأى أن يُنشر على الوجه الذي يرضي القارئ». وهذه العبارات تدل على أن أحمد أمين هو الذي أوعز إلى زكي نجيب أن يترجم موسوعة ديورانت. لكن المثير حقاً أن المنهجيتين المشابهتين؛ كانتا بالتوازي لا التوالي، فكل واحد من المفكرين الأدبيين كان يعمل على مشروعه على حدة، بل إن أحمد أمين نشر أولى ثمار تاريخ الثقافة الإسلامية، وهو المجلد الأول الذي عنوانه «ديورانت في الإسلام»، عام ١٩٢٨م، بينما كان البدء بنشر موسوعة قصة الحضارة لديورانت عام ١٩٣٥م.

أمين... واليوم فرغت من إعداد هذا الجزء، وقد قصدت به أن يكون مقدمة لدراسة واسعة للحركة العقلية في النصف الأخير من القرن الثالث، وفي القرن الرابع، وهي أوسع حركة وأخصبها وأمتعها في تاريخ المسلمين إلى اليوم، ثم يذكر المنهجية التي اتبعها في كتابته لعمله بأنه توخى أن يكون

ترددت حقا في اختيار عنوان المقالة هذه المرة، هل سأقول بأنها «الثقافة ونهاية العالم»؟ أم «حبل الثقافة»؟ أم ماذا بالضبط مما يوحي ويشير إلى العلاقة الوطيدة بين المنتج العقلي الإنساني وبين ما يمر به من تجارب وخبرات وأحداث لم تعد تؤثر عليه وعلى وجوده كقدر فحسب؛ بل على الوجود الإنساني كل. في لحظة لم تعد فيها المسألة مفتصرة على الأمنيات والرغبات، بل على الحقائق التي تؤكد وتذكرنا يوميا بإمكانية حلول الكارثة، وعلى الدور الذي تؤديه العرفة في تخفيف الآلام المتوقعة في عالم مضطرب. قبل عدة أيام، وفي خضم الأحداث المتوترة التي يشهدها الإقليم الذي نحن فيه، والذي سيتأثر بأي قرار للحرب أو السلم؛ دفعتني دافع خفي لأنناول كتابا لا علاقة له - لحظتها- بما يحدث حاليا، ولكنني وللمصادفة فقد وقعت على واحدة من الأشياء المثيرة بالنسبة إلي، والتي تستحق أن يقال عنها بأنها جذيرة بالتأمل في هذا السياق. فقد دعاني ذلك الداعي الداخلي لأنناول المجلد الأول من السلسلة المعروفة بتاريخ الثقافة الإسلامية، أو «موسوعة الحضارة الإسلامية، للمفكر والأديب المصري الكبير أحمد، والتي تتكون من «فجر الإسلام»، «ضحى الإسلام»، و«ظهر الإسلام». والمثير هنا، هي المقارنة بين فلسفة أحمد أمين، وموسوعة «قصة الحضارة، للفيلسوف والمؤرخ المسلمين ويل ديورانت وزوجته، اللذين كتبها خلال أربعين سنة من عام

■ علاء الدين الدغيشي كاتب وشاعر عماني



الخميس ٣ من شعبان ١٤٤٧ هـ الموافق ٢٢ من يناير ٢٠٢٦ م العدد ١٥٨٠٥
Thursday 22 January 2026 - Issue No 15805

ضمن حلقة عمل بعنوان «استدامة المشروع وتحديث الرؤية»

«مجلة نزوى» توصي بتعزيز التكامل مع المشروعات الثقافية وتطوير الحضور الرقمي والهوية البصرية



د. عائشة الدرمكية تلقي البيان الختامي للورشة

كتبت - خلود الفزارية

نظمت مجلة نوى، ورشة عمل بعنوان «استدامة المشروع وتحديث التوعية»، أوصت بتكوين لجنة استشارية للمجلة، والرأس، مرصد ثقافي، واعداً سياسات واضحة لاختيار الكتاب والهوية البصرية، ومراجعة حجم المجلة بما يتلاءم مع القارئ الجديد وفرص التوزيع، وتعزيز التكامل بين المشروعات الثقافية في المؤسسات الأخرى، والاهتمام بالترجمة من اللغات الشرقية، وإنشاء نسخة مترجمة إلى اللغة الإنجليزية، وتأسيس صالونات ثقافية ومندتى دورى للمجلة، وتخصيص ملفات تعالج قضايا معاصرة مثل: البيئة، والرقمنة والعلوم الحديثة، وقضايا المرأة وأدب الطفل، والتحول الاجتماعي والثقافي، والأدب المعاصر، وتعزيز التسويق الرقمي، والاهتمام بالبدعين الشباب، وتطوير الحضور الرقمي والهوية البصرية، وإعداد دليل خبراء للاستخدامات الدكاء الاصطناعي، ودراسة إنشاء وكيل ذكي يعتمد على محتوى المجلة، وإضافة أقسام فنية إبداعية لغاربة القضايا الراهنة.

متم تنفيذ الورشة صباحي أسى في فندق جراند تيتانيو بحضور محاضري الدكتور عبدالله بن ناصر الحارثي وزير الإعلام، ونخبة من الباحثين والمختصين والأدباء، وهدفت إلى إعداد برنامج تنفيذي يبين على مخرجات الورشة في الجوانب التحريرية والفنية والتقنية، وتعزيز الوعي بإشراك بوضها مشروعا ثقافيا حيا ومتجددا، وإزالة أطراف متورقة عن حقراء والباحثين والفنانين والتقنيين في مسار تطويرها، واستئناف النجاة الكتابية والنشر الثقافي في الأسواق العربية والعالمية.

وفتحت الورشة برمحون في المحتوى الثقافي، وشمل مجالات المجلة وعضايمتها وكتاها، والهوية البصرية وتطويرها، وتناول أثمان الحضور الرقمي للمجلة وتقريب هويتها البصرية.

وبعد جلسات النقاش وتبادل الأفكار والرؤى، خلص المشاركون إلى أن موضوعات مجلة نوى تميزت بعق عمري واضح، وتنوع أسهم إلى الشهد الثقافي المعاصر، من خلال دراسات إبداعية وفنندية وتاريخية وفلسفية، وموضوعات في الفنون والسينما والموسيقى والمسرح، إلى جانب تناول القضايا الراهنة محليا وعربيا وعالميا.

مسار التطوير

وأعرب الدكتور عائشة الدركمكية لرئيسه في تحرير مجلة نزوى عن شكرها للجنة على مداخلتهم الوعوية، وتفاهماتهم الجادة، في الجلسات الحوارية، والتعامل الاستمراريات التقييمية، التي نعدّها جزءاً أساسياً من مسار التطوير. مؤكدة أن جميع الملاحظات والورى التي طرحت، سواء على النصّة أو عبر الاستمراريات، ستعامل بأقصى درجات الجدية والاهتمام، وستأخذ ضمن فريق المجلة، ومع الجهات المعنية، في إطار موضوعي يهدف إلى تطوير مجلة نزوى وتحسين أدائها ومحتواها. وأشارت الدركمكية إلى أهمية الاستفادة من هذا الجمع للتغلب على الواسع في مناقشة السياسة التحريرية للمجلة، كما طرحت بعض المقترحات المتعلقة بالسياسة التحريرية، من بينها فكرة تخصيص كاتب ثابت، وهي مقترحات تحفزنا، مع الإشارة إلى أن سياسة المجلة الحالية تعتمد على التثوع، ولتتيح لكاتب واحد النشر في عددٍ معين من المجلتين، إيماناً بأهمية إكثار الفرص وتعدد الأصوات. وفيما يتعلق باستخدام الأعداد الاصطناعي في الكتابة، تؤكد المجلة التزامها بمبدأ الشفافية: في كل يلزم الكاتب بالإصغاء عند حدود تدخل الإكدا الاصطناعي إلى إعداد المادة المقدمة، دون أن يكون ذلك حكماً مسبقاً على قبولها أو رفضها؛ إذ يبقى معيار الجودة والعمق والرصانة الفكرية هو الفاصل، مع الالتزام بالأمانة العلمية والمهنية.

مشروع المجلة

من جانبها، ألفت هدى حمد مديرة تحرير مجلة نروى كلمة المجلة أوضحت فيها أن المجالات في العالم والوطن العربي تستيقظ اليوم محفوفة بأشباح المحو والزوال. ينظر لتجاعيد شيخوختها وهرمها بانتباه شديد في عصر تتناسل فيه التقنيات بشكل مرعب كل يوم، وخلف قضبان

لدى الأجيال الشابة، مشيراً إلى أن المجلة لا تزال أوجه فكرياً وثقافياً على امتداد ثلاثة عقود. وأوضح أن ططلع المشاركين إلى تطوير المجلة لا يفصل عن الحرص على صون نقاط قوتها، وفي مقدمتها الخط الجمالي والفني والفكري النادر الذي تميزت به «نزوى»، على مستوى النشر الثقافي العربي عموماً، وهو ما منحها قاعدة أوسع من متدني المشرق إلى الغرب. مؤكداً، أبرز سمات المجلة هي: العمق الفكري والتوسع في المواد المنشورة، والموازنة بين النصوص الوصفية والدراسات الرصينة، وموضوعية القضايا الراهنة في التراث الثقافي، وعدم ضيقها للأدلة أو القوالب الصارمة. مشيراً إلى أن القوة الحقيقية للمجلة تكمن في كتابها المستقلين، وفي احترام مشروع الكتاب الفرد وأفكاره، معتبراً أن هؤلاء الكتاب شكلوا «الدينامو» الحرك لسيرة الأدب طوال عقودها الثلاثة. واقترحت الطاولة تحويل مجلة «نزوى» إلى مرصد صحافي يتابع الظواهر الفكرية والثقافية المعاصرة محلياً وعربياً وعالمياً. ويعمل بمثابة مسح ثقافي شام، مع الحرص على ألا يكتفب عن المجلة أي عامي معاصر فاعل، ولا أي كاتب عربي أو عالمي مؤثر في المشهد الثقافي الراهن، وتحقيق توازن في الملفات، مع اقتراح ملفات خاصة بالثقافة البيئية، والرقمنة، والعلوم الحديثة، إلى جانب ملف عماني يعنى بالاشخاصيات والقضايا الثقافية المحلية. وبين على استعادة الكتاب المعانين الذين ابتعدوا عن النشر في الساحة، وتقدير الكتاب المحلي والعربي ضمن استراتيجيات واضحة تقوم على احترام جهد الأفراد، وإنشاء هيئة استشارية تضطلع بأسماء ثقافية وازنة أسهمت في مسيرة المجلة، مثل: سيف الرحبي، وتوابع مساهمات النقد والدراسات خيثرهم. مع طلب معاهدات النقد والدراسات والنصوص، مع الحفاظ على خط التمييز والخصوصية، وإطلاق سلسلة ثقافية تستكشف الأجيال الشابة (تحت سن ٣٠ عاماً) في غرار تجربة مجلة «العربي»، بهدف استقطاب أصوات جديدة وضمان استمرار المجلة. كما أشار إلى التحديات المرتبطة بالتحويلات الرقمية والدكاء الاصطناعي، وضرورة تطوير أدوات تحريرية

مناقشة المحتوى الثقافى

وأكد الدكتور علي المتحدث باسم الطائفة النازنية
أن مجلة «نزوى» تمثل مشروعاً ثقافياً راسخاً
حافظ على استمراريته وتنوعه، مشيراً إلى
إجماع مجموعته على قيمتها وأثرها، وأوضح
أن التحولات التي يشهدها المشهد الثقافي
محلياً وإقليمياً وعليها تستدعي مراجعة توريث
الاهتمامات داخل المجلة، ولذا وجدوا تركيز
أكبر على النقد الأدبي مقارنةً بغض الحوّل
الأخرى، مثل الدراسات التاريخية، رغم حضورها
المستمر. وجاءت مقترحات الطائفة بتعزيز
حضور الدراسات العمانية، ولا سيما التاريخية
والحضرية، ولأن التناقضات في التحولات الأدبية
والاهتمامات الثقافية خارج المراكز، فيجب
توجيهات اللامركزية، وبناء قاعدة بيانات للكتاب
والباحثين في مختلف التخصصات لتسهيل عملية
الاستكشاف، ولأن الانتقال من تقديم المعرفة إلى نقد
المعرفة، خصوصاً فيما يتصل بالتراث العربي، في
مع تناول قضايا اجتماعية معاصرة، مثل: قضايا
المرأة، وأدب الطفل، وتأثير وسائل التواصل
الاجتماعي والذكاء الاصطناعي، وتطوير خطاب
بصري أكثر قرباً من الأجيال الجديدة، دون

التفريط بالعالم الفكري.

وتحدثت السيدة الفيضونية عن الطاولات الثلاثة عن مجمل ملحوظات مجموعتها التي تنطلق من رؤية استراتيجية تتجاوز التفاصيل الإجرائية، معتبرة أن جلها ذرؤي، بصيغتها الحالية تمثل مشروعا وطنيا فاقا بالاعتمادية، واستمرارا طويل الأمد في البؤلموسامية العلمية، المعانبة، لا يجوز النظر إليه من منظور مادي أو ربحي ضيق، مبنية أنها حالة ثقافية عربية متفردة، لا سيما لا ظل الترجيع الحاد الذي تشهده المجالات الثقافية العربية. وأشارت إلى التحول النوعي الذي شهدته الجلسة عبر تاريخها، إذ انتقلت من كونها مجلة ذات طابع أدبي وفكري عام، إلى نمطية تهتم بالدراسات العلمية الحديثة، والمقالات البحثية الرصينة، معتبرة هذا التحول تطورا بالغ الأهمية يجب تعزيزه لا التراجع عنه. أما مقترحات الطاولة فكانت بضرورة تعددية الطرح والأصوات داخل المفات، لا على مستوى تنوع أسماء الكتاب فحسب، بل على مستوى تنوع الزوايا الفكرية والدراسات النقدية، وأهمية تضمين ملفات تعكس رؤى فكرية مختلفة مدنية، وفلسفية، ولبرالية، واجتماعية، خصوصا عند تناول القضايا السياسية والثقافية الراهنة. التركز على القضايا الفكرية المركزية المنصلة بالآداب، والفلسفة والتحويلات الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بالثقافة، وإدراج أصوات لم تخصصات مختلفة، كعلم الاقتصاد، ضمن المقاربات الثقافية، فهم أعمق للتحويلات المعاصرة. والاهتمام بالدراسات العلمية المرتبطة بالهويات الجديدة، والتحويلات الرقمية، وتأثير التقنية على الفرد والمجتمع. ومقاربة القضايا الاجتماعية من منظور سوسيولوجي وثقافي. مع التأكيد على أهمية تحقيق توازن بين الموضوعات المحلية والموضوعات العربية ذات الطابع المشترك، وتعزيز النقد الثقافي القائم على الرصانة والموضوعية وأجدة، بعيدا عن النقد الانطباعي أو المجماليات، فهي مواكبة حركة الترجمة بتحليل نقدي عميق. مع التركيز على الترجمة من اللغات غير الإنجليزية، لا سيما اللغات الآسيوية المرتبطة بالمنطقة العربية.

كما اقترحت متابعة نشاط الباحثين والمستشرقين في المناطق العربية، وتعزيز حضور العرب في الفعاليات الثقافية العربية والدولية الكبرى، ولا سيما تلك المعنية بالترجمة، والاهتمام بقضايا لغوية، وفنانات المهجسة، وتخصيص مساحات لتاريخ الخليج عبر الطرّوق واستعادة السريديات المرسية.

كما اقترحت تنظيم منتدى ثقافي لجزء من حلقة «نظروا، كل عام»، يراجع أبرز القضايا التي ناقشها المجلس، ويسلط الضوء على إنجازاتها العربية وعالميا، وتحدثت الشاعرة داما عبدة عن الطاوله الرابعة، واستأثرت مداخلتها بالإشارة إلى رجزية افتتاحية العدد الذي من مجلة «نظروا» التي كتبها الشاعر سيف الرحبي، حين وصف إصدار مجلة ثقافية في زمن غير ثقافي، معتبرة أن الأمر استراتيجي المجلة أكثر من ثلاثين عاما في الدرس المعمري الأول على هذا التساؤل.

مجموعةها حاوية على التعامل مع الجوار الطرّوحة مجموعتها حاوية على التعامل مع الجوار الطرّوحة

وأكدت الطاوله على قيمة المحتوى وقدرته على إنتاج أسئلة جديدة وتحفيز النقد الذاتي.

وأكدت الطاوله على قيمة الموازنة بين استكبابات الأصوات الجديدة، وضمان مستوى إبداعي



■ من مداخلات المشاركين

يقوم على معيار الكفاءة، لا الإقادة المتفوقة، وأكد أن تركيز مجلة «نُزوى» على الترجمة، واستمرار الكفاءات الوطنية، قد يشكل مدخلا للإقادة صناع القرار بأهمية إنشاء منصات وطنية متخصصة في هذا المجال.

وتناول هلال البادي مداخله الطاولاة السابعة مؤكدا أن النقاش داخل مجموعته انصب على الحقوى الثقافي والهوية المصرية كما، لكنه ركز حديثه على الشق البصري، مع اتفاق المجموعة على أن شعار مجلة «نُزوى» لا ينبغي الساس به، لا من حيث الشكل ولا من حيث الألوان، باعتباره حصيلة تراكم بصري وثقافي امتد لأكثر من ثلاثين عاما، ششدا على أن تغيير الشعار يجلب التغيير بى فقدان الذاكرة البصرية للمجلة، مشيرا إلى أن الهوية البصرية ليست مجرد شعار، بل منظومة متكاملة، داعيا إلى توحيد خطوط العناوين وعدد الواد، واختيار جمل مقروء واضح، سهى الفرة، خاصة لجبل الشباب، وتنظيم الإخراج للنضى بما يمنح النصوص والصور مساحات كافية للتشيع، كما توقف عند معالجة الصور، معتبرا أن الأعداد الأولى من المجلة كانت أكثر نجاحا، فوظيف الصور مقارنة ببعض الأعداد اللاحقة، واقترح منح الفنية الساحة لمدروسة، وععدم التعامل معها بوصفها عناصر ثانوية، كما اقترح اعتماد فكرة «فنان الجعد»، بحيث يراشقه عدد قص بصري وفنان الجعد، ليحت العشوانى عن الأعمال الفنية، ويمنح العدد

وحدة جمالية متماسكة، مع التأكيد على أن ذلك لا يتعارض مع التنوع الفني، مؤكدا على ضرورة اعتماد دليل للبيئة البصرية يتضمن مكوّنات الألوان الممتدة، والخطوط المستخدمة، وقواعد الإخراج، وذلك لضمان الاستمرارية وعدم خضوع اللجنة لأجندات فريدة عند تغيير فرق الإخراج. وجاءت مقترحات الطالبة الثامنة التي قدمها طاهر الحراسي مركزة على التسق البصري الذي يندرج تحت العنوان الرقعي، وأكدت الطالبة أن اعتماد فنان واحد أو توجه فني واضح في كل عدد لا يحد من التنوع بل يخلق انحصاراً بصرياً يخفف الفارق بين على التلقا، والبحت، ويمنح عدد هوية واضحة، متماسكة، وفيما يخص الهوية الحالية، رأى أن الشكل الرسومي للمجلة منسق إلى حد كبير مع محتواها، لكنه يحتاج إلى مراجعة الخطوط، وتحسين الألوان دون تغيير جذري، وتخفيف كثرة النصبة بإدخال ألوان بصرية مساندة. وأشار إلى أن أهمية الهوية البصرية وحدها لا تكفي لجذب الشباب، أعياها إلى تفعيل العناصر الرقعية، موضحة أن أدوار نشر أساسية لا مجرد قنوات ترويج، فالتأثير في تطبيق الرقعي أو منصة رسمية مرتبطة بوسائل التواصل الاجتماعي، وإعادة استثمار المحتوى الحر في الضخم للمجلة، فمنع عددها الأول، عبر قوائم رقمية معاصرة، فمنذ ذلك الاستدامة الواعية من أدوات الذكاء الاصطناعي، وأكد على أن شعار المجلة يمثل أصغر حجمه، تحمل كل إلهة التلقا، وعلى قابل التحسين، المستعد، لا للحمق أو الضبط.

أما الطائفة التاسعة فتحدثت فيها مكيه الجليلي، حيث قدمت رؤية تمثل وجهة نظر المصبري بصري، بما يؤكد تقدير مجموعتها للجوهر الجلب، في الحفاظ على هويتها الجماعية، الانفتاح على التطوير.

وأشارت إلى أن المجموعة ناقشت تحديث الشعار بصيغة عصرية ترمز إلى الاستمرارية وللإلهية، مع الحفاظ على الاسم بوصفه علامة ثقافية، وأضافت لتفادي بصري بوضوح أن "زوى" مجلة ثقافية، تعكس الهوية لدى القراء الجدد، وبناء منظمة ألوان متدرجة تعكس روح النقاش، مع الحفاظ على الألوان الأساسية. كما طرحت الطائفة فكرة توظيف الخط العربي في العناوين، والنصوص الشعرية، والحوثو العماني تحديدًا، مع مراعاة ملاءمته للقراءة في النصوص المحاطة داخل، وفيما يتعلق بالإخراج، أشار بعض السواط إلى يمكن استمراهم بصريا بطريقة مدرسة، عبر صور مرتبطة بالمحتوى، دون الإخلال بالراحة البصرية، مؤكدة أن الهوية لا تتجزأ فقط في الشعر، بل في النمط البصري المتكامل الذي يرافق القارئ من الغلاف إلى الغلاف، وأن التنوع البصري ينبغي أن يكون مرتبطا بالوضوح، لا مجرد عرض جمالي منفصل، بل يعزز العلاقة بين النص والصورة والفكرة.

قدّمتها فرقة أريج بتناغم الأصوات الفردية والجماعية

وزارة الإعلام تقيم أمسية إنشادية في «حب المصطفى»



تصوير: عبدالواحد الحمдاني،



كتب. فيصل بن سعيد العلوي

أحيّت فرقة أريج الإنشادية مساء أمس أمسية إنشادية نظمته وزارة الإعلام على مسرح الوزارة حملت عنوان «أمسية في حب المصطفى»، وذلك ضمن برامج ثقافية ودينية تسعى الوزارة من خلالها إلى تعزيز حضور الفنون الروحية في المشهد الثقافي في سلطنة عمان، وإبراز دورها في التعبير عن القيم الدينية والوجدانية للمجتمع، وقدمت الفرقة خلال الأمسية برنامجاً إنشادياً متكاملًا تنوّعت فيه الأعمال بين الأداء الجماعي والصوت الفردي، مستلهمة مضامينها من التراث الديني وما يحمله من معانٍ روحية وإنسانية، ومقدمة برؤية فنية معاصرة حافظت على أصالة النص وعمق الرسالة، مع عناية واضحة بجماليات الصوت والإيقاع

والتناغم. وجاءت الأمسية في أجواء روحانية اتسمت بالإصنات والتفاعل الوجداني من قبل الحضور؛ حيث هيأت فضاءات المسرح لالتقاء الصوت بالعنى، واستحضار دلالات المناسبة الدينية بما تحمله من رمزية إيمانية عميقة، الأمر الذي منح الأعمال الإنشادية بعداً تأملياً وجعلها أقرب إلى تجربة وجدانية جماعية تفاعلت مع الذكرى بروح الخشوع والسكينة. وشهدت الأمسية تقديم برنامج إنشادي متنوع توزع بين الأداء الفردي والجماعي؛ حيث افتتحت الأمسية بإشهاد «الاستفتاح، بصوت عمر البريكي، تلاها نشيد «بسم الله»، وصلوا على خير الأنام، بأداء مجدي البلوشي، ثم قدّم على الصوابة نشيد «نور المنازل»، قبل أن يعود عمر البريكي لإنشاد «صلوا عليه»، فيما أدى مجدي البلوشي نشيد «صلاة من الله»، وقدم علي الصوابة بمشاركة مجموعة

المنشدين نشيد «سلام عليك»، كما شارك عبدالله البريكي بإنشاد «في الصلاة على الحبيب والذكر»، واختتمت الأمسية بنشيد «صلاة الله، بصوت علي الصوابة، ثم «الختم، بأداء عبدالحميد البلوشي، حيث تسلسلت الأناشيد بتنوع في الإيقاع والقامات، وانتقالاً متوازناً بين الأداء الفردي والجماعي للحفاظ على وحدة البناء الإنشادي للأمسية، ومنح الجمهور فرصة متابعة تجربة فنية متكاملة تتدرج في مضمونها وأدائها، وتستثمر تناغم الأصوات الجماعية إلى جانب الحضور الفردي لكل منشد. وحول المشاركة قال عمر البريكي رئيس فرقة أريج الإنشادية: تشرفت فرقة أريج الإنشادية بالمشاركة في هذه الأمسية المباركة التي جاءت ضمن سلسلة من الفعاليات الهادفة إلى تعزيز الحضور الثقافي والفني في سلطنة عمان وخارجها مؤكداً أن هذه المشاركة

لا تندرج في إطار العرض الفني فقط لكنها تمثل امتداداً لرسالة الفرقة في ترسيخ الفنون الروحية العمانية وتقديمها ضمن سياقات إبداعية تعبّر عن الهوية وتخطب الوجدان بلغة الدوق والذكر. وأوضح «البريكي» أن فرقة أريج تؤمن بدور الفنون الرفيعة في بناء الإنسان وتعزيز حضوره القيمي وهو ما يدفعها إلى الحرص على الوجود في الحافل التي ترتقي بالذائقة وتحترم خصوصية الموروث الثقافي والروحي، وأن هذه المشاركة جاءت امتداداً لموسم حافل بالعطاء الفني والثقافي للفرقة من أبرز محطاته المشاركة في مهرجان البدر بدولة الإمارات في إمارة الفجيرة في سبتمبر ٢٠٢٤ والمشاركة في أمسيات الإنشاد والمديح بدار الفنون بدار الأوبرا السلطانية مسقط في مارس ٢٠٢٥ إضافة إلى تقديم العرض الإنشادي صوت الأسلاف The Voice of

Ancestors ضمن مهرجان فاس للموسيقى العريقة بالملكة المغربية في مايو ٢٠٢٥ ثم المشاركة في المهرجان الثقافي الدولي للإنشاد بمدينة قسنطينة بالجمهورية الجزائرية في يوليو ٢٠٢٥؛ حيث تسجّم هذه المشاركات مع رؤية الفرقة في التمثيل المشرف لسلطنة عمان فنياً وثقافياً ونقل صورة الإنسان العماني في سلوكه الروحي وتفاعله الحضاري مع مختلف الثقافات. وتأتي هذه الأمسية تأكيداً على حرص وزارة الإعلام على دعم الفنون ذات البعد القيمي والروحي، وفتح المنصات الثقافية أمام التجارب الفنية العمانية الجادة، بما يسهم في تنوع المشهد الثقافي وتعزيز حضوره في المناسبات الدينية والوطنية، ويمنح الجمهور مساحة للتفاعل مع الفنون كجسر بين الموروث والوعي المعاصر.

«لا سمع ولا طاعة».. سيرة مهنية للكاتبة

والناقدة المصرية عبلة الرويني

القاهرة «رويترز».. مسيرة عمل طويلة في الصحافة والكتابة النقدية تسردها المصرية عبلة الرويني في ١٧١ صفحة من القطع المتوسط بعد أن اختارت لها عنوان «لا سمع ولا طاعة» لتكون بمثابة دليل مهني للأجيال الجديدة وشهادة حية على بعض التحولات والتغيرات في الصحافة المصرية على مدى نحو نصف قرن. الكتاب الصادر عن دار الشروق في القاهرة مقسم إلى تسعة فصول، وتمهد له المؤلف في الفصل الأول المهنون (مقاربة الشمس) قائلة: «بعض سيرتي المهنية، لا تعني بالتأكيد الكتابة عن الأماكن والمؤسسات والإدارات والتوجهات والأشخاص، فقط سيرة الكتابة، أشكالها وتحدياتها.. منحني الكتابة بين الصعود والهبوط، بين التوهج والانطفاء.. مشوار الحرية الطويل المعاصر، والتجارب المختلفة، كيف فرض ملامح على الكتابة وعلى التجربة بأكملها؟.. وفي الفصل الثاني (صباحات النشيد) تعرج المؤلف على مرحلة الطفولة لتسلط الضوء على سنوات النشأة والتكوين في منتصف القرن العشرين، وتستعرض مناخ التعليم في حقبة الستينيات قائلة: «أنا ابنة ثورة يوليو» ابنة المكتبات العامة في الأحياء السكنية، ابنة التوسع في التعليم وزيادة حجم المدارس والجامعات إلى الحد الذي تطلب بناء مدرسة جديدة كل ٦

أيام.. ابنة أعياد العلم وأعياد الفن وأكشاك الموسيقى في الحدائق العامة وحفلات أضواء المدينة.. ابنة الرحلات المدرسية المنهجية لزيارة معالم مصر». وبتكرار المنع وتضاعف من المفردة في الحدائق العامة وحفلات أضواء المدينة.. ابنة السرد المؤلفة رحلتها داخل المؤسسات الصحفية انطلاقاً من التحاقها بصحيفة (الأخبار) العريقة، مروراً بتجربتها في صحيفة (الأهالي) اليسارية المعارضة التابعة لحزب التجمع الوطني التقدمي، وصولاً إلى (أخبار الأدب) التي شكلت محطة فارقة في حياتها حتى تركتها مجبرة عام ٢٠١٢ بعد تقلدها منصب رئاسة التحرير، وانتهاء بمغادرتها مؤسسة (الأخبار) نهائياً في نوفمبر ٢٠٢٤. تتخلل هذه التجارب تفاصيل مشوقة عن لقاءات صحفية مع شخصيات بارزة أمثال البابا شنودة الثالث والكتّاب الصحفي محمد حسنين هيكل والشاعر أمل دنقل، صاحبها مناوشات ومناورات مع الرقابة تركت أثرها في عبلة الرويني التي قالت: «لرقابة أيضا، المصادرة والحذف والمنع المتواصل للمقالات، دور في تشكيل الكتابة وصياغتها.. تركت تأثيرها على لغتي، نالت كثيرا من الشغف والاهتمام، وضاعفت التوتر والقلق والانفعال دائما.. في البداية كنت أقيم الدنيا ولا أقعدها، أغضب وأحتج على حذف المفردة، أحتد على ملاحقة العبارة وحذف الجملة..

المُعانيّة : تقدّم المعارض الثقافية ضمن فعاليات البرنامج الثقافي ليلي مسقط في الجمعية العمانية للسيارات تجربة ثقافية تفاعلية، وتسلط الضوء على جوانب متعددة من الهوية العمانية عبر توظيف التقنيات الحديثة في عرض المحتوى بأساليب مبتكرة تجمع بين المعرفة والترفيه. ويضم المعرض مجموعة من الأجنحة والتجارب الثقافية التفاعلية، من بينها: جناح الشخصيات العمانية الذي يقدم عروضاً مرئية توثق إنجازات الشخصيات العمانية وإسهاماتها الثقافية بأسلوب قصصي مدعوم بتقنيات العرض ثلاثي الأبعاد والذكاء الاصطناعي، إلى جانب ألعاب تفاعلية تتيح للزوار التعرف على هذه الشخصيات عبر الواقع الافتراضي. ويحتضن المعرض بجناح الفنون البصرية الذي يضم معرض للأعمال الفنية، وتجارب في الخط العربي، والرسم المباشر أمام الجمهور، وألعاب فنية تركيبية تفاعلية للوحات فنانين عماريين، ويشمل المعرض جناح الموسوعة العمانية الذي يستعرض محتوى معرفيا عبر ألعاب إلكترونية تعليمية مستوحاة من الموسوعة العمانية للنشأة، وعروضاً مرئية تشمل الإنفوجرافيك والأفلام القصيرة التي تحاكي ملامح الهوية الثقافية العمانية، إضافة إلى عروض مفردات تراثية عُمانية باستخدام تقنيات الواقع الافتراضي. وقالت فاطمة بنت خليفة الحوسنية مديرة دائرة الموسوعة العمانية بوزارة الثقافة والرياضة والشباب: إن جناح الموسوعة العمانية يضم ستة أركان رئيسة، يأتي في مقدمتها ركن الموسوعة العمانية والموسوعة العمانية للنشأة الذي تقدم من خلاله المعلومة بأسلوب علمي مبسط يتناسب مع الفئة الناشئة، وبما يوفر لهم بيئة تفاعلية للزوار وجذبهم للاطلاع على محتوى



رحاب السعدية:

المعارض مساحة لإيجاد

توازن بين المتعة البصرية

وتقديم الرسالة الثقافية

تسهم في تعزيز الروح الوطنية وترسيخ قيم الولاء والانتماء لديهم. وأضافت: إن ركن العروض المرئية يستعرض مجموعة من الأفلام التي تتناول عدداً من الموضوعات الموجودة في الموسوعة العمانية، فيما حظي ركن الألعاب الإلكترونية التعليمية بتفاعل كبير من الأطفال مثل: لعبة سراج عمان المكونة من ألغاز تفاعلية عن الشخصيات العمانية الخالدة وإنجازاتها وما تزخر به أرض عمان من نباتات وحيوانات. ووضحت أن ركن عروض الإنفوجرافيك الرقمية تهدف إلى تسهيل إيصال المعلومة للزوار وجذبهم للاطلاع على محتوى



فاطمة الحوسنية:

جناح الموسوعة العمانية

يعزز الروح الوطنية ويرسخ

قيم الولاء والانتماء للنشأة

الموسوعة بأسلوب بصري حديث. وقالت رحاب بنت حارب السعدية مشرفة الفعاليات الثقافية بمهرجان «ليالي مسقط» ٢٠٢٦، في تصريح لوكالة الأنباء العمانية: إن المعارض الثقافية تشكل مساحة معرفية وثقافية تعرف الزوار بمكونات التاريخ العُماني، وتمنح الفعاليات بعداً يتجاوز الترفيه إلى بناء الوعي الثقافي بما يوجد توازناً بين المتعة البصرية وتقديم الرسالة الثقافية: حيث يعكس الإقبال من قبل العائلات حرصهم على حضور أطفالهم وسط أجواء تفاعلية تعليمية للاستمتاع بتجربة ثقافية ممتعة وسهلة الفهم.



عمان

جريدة يومية سياسية تأسست عام ١٩٧٢م
تصدر عن وزارة الاعلام

الطقس



الصفحة الأخيرة

درجات الحرارة



حصب	صحر	نـزوى	صور	إبراء
21	22	12	23	23
13	22	17	20	13
هيمـه	البريمي	جبل شمس	جبل سمحان	الدقم
22	21	6	1	25
13	11	6	1	16

تفاصيل عن النشرة الجوية: البريد الصوتي رقم 1102 أو 1103 أو على موقع الأرصاد الجوية www.met.gov.om

حالة البحر

هادئ الموج إلى متوسط الموج على الساحل الغربي لمحافظة مسندم، ويصل أقصى ارتفاع للموج إلى مترين، وهادئ الموج على بقية السواحل، ويصل أقصى ارتفاع للموج إلى متر ورابع المتر.

حركة الرياح

تهب على بحر عُمان رياح شمالية شرقية خفيفة إلى معتدلة، تتحول إلى شمالية غربية إلى غربية معتدلة إلى نشطة ليلا، وتكون شمالية غربية إلى غربية معتدلة إلى نشطة على محافظات الداخلية والبريمي والظاهرة وأجزاء من جبال الحجر خلال النهار، وتتحول إلى خفيفة متغيرة الاتجاه ليلا. فيما تكون متغيرة الاتجاه خفيفة إلى معتدلة على بقية المحافظات.

حالة الجو

صحو بوجه عام على معظم المحافظات، مع احتمال لتدقق السحب على محافظة مسندم وهطول أمطار خفيفة متفرقة، وفرص تصاعد الغبار والأتربة بسبب نشاط الرياح على أجزاء من المحافظات الشمالية من سلطنة عُمان، واحتمال تشكل السحب المنخفضة أو الضباب آخر الليل والصباح الباكر على أجزاء من محافظات جنوب الشرقية، البريمي والظاهرة والوسطى وظفار.

Thursday 22 January 2026 - Issue No15805

الخميس ٣ من شعبان ١٤٤٧هـ الموافق ٢٢ يناير ٢٠٢٦م العدد ١٥٨٠٥

نوافذ



مسعود الحمداني
Samawt2004@live.com

«نحو طريق الإصلاح».. نافذة الأمل الكبيرة

وبذلك يفتحون كوة أمل لهم للاندماج مع المجتمع بعد خروجهم. أما الجانب المظلم الذي يحاول النزلاء نسيانته أو تخطيه فهو لحظات ما قبل (الجريمة)، تلك اللحظة الفارقة في حياتهم بين الحرية، والقيد، بين ضبط النفس والانفعال، بين لحظة الغضب وكبت الاندفاع الذي قادهم إلى مكان لم يألفوه، وحبس حريتهم في مكان لا يحبونه مهما بدا لطيفا، وألفيا، إلا أنه لا يساوي لحظة يقضيها المرء بين أحبائه، وأطفاله، وأسرته مهما تألف مع مكان العقوبة، وتصالح معها. ورغم أن الأقدار -أحيانا- تسوق الإنسان إلى عواقب أفعاله، إلا أن النفس البشرية السوية تأبى التعدي على حقوق الآخرين، وحياتهم، وتأنف من ارتكاب جريمة في حق إنسان آخر مهما كانت درجة البغضاء، أو الكراهية، أو المفريات التي تقود المرء إلى هاوية الجريمة، والتي يعقبها الندم، ثم العيش زمنا طويلا (نزילה) في غياهب السجن، بعيدا عن أحبته، ومجتمعه، وحياته الطبيعية. (...) إن النفس لامارة بالسوء إلا من رحم ربي...). وإن طريق الإصلاح طويل، ولكنه السبيل الوحيد الذي يجب على النزيل سلوكه، وتطهير ذاته مما اقترفت يده، ويظل الإنسان مجبولا على الخير مهما كان دافع الشر، ويبقى الندم فاصلا بين ما قبل وما بعد الجرم، ويظل العقل البشري هو المانع عن الانحدار إلى مرتع الجريمة، أو الارتفاع إلى مستوى الحكمة، وضبط النفس، وفي كل الأحوال نسال الله أن يمن بالفرح على أولئك التائبين، والتادمين على أفعالهم، وأن يعودوا إلى أسرهم، وأحببتهم كي يبنوا مستقبلهم، وحياتهم من جديد، ويكفوا دماة إصلاح، وأداة بناء للمجتمع، وللوطن، والذات.

■ مسعود الحمداني كاتب وشاعر عُمانى

تطوير روبوت لجراحة العين



وقال الفريق إنه يمكن مثل هذا النظام الآلي تعزيز اتساق وسلامة الإجراءات الجراحية، وتقليل مدة تدريب أطباء الجراحة والتمكين

بكين- العُمانية: طُوِّرت الصين نظاما روبوتيا آليا قادرا على إجراء عمليات حقن دقيقة للعين ضمن المساحة الضيقة للعين البشرية، الأمر الذي من شأنه تحسين دقة وأمان العمليات الجراحية المستخدمة لعلاج أمراض الشبكية الموهنة. وأفادت وكالة «شينخوا» الصينية، بأن الروبوت الجراحي الذي طوره فريق من معهد الأتمتة التابع للأكاديمية الصينية للعلوم، نجح في إجراء حقن تحت الشبكية وداخل الأوعية الدموية خلال التجارب على الحيوانات بنسبة نجاح بلغت ١٠٠ بالمائة. وخلال التجارب التي استخدمت نماذج محاكاة للعين، قلل الروبوت الآلي بشكل ملحوظ من متوسط أخطاء تحديد موقع الحقن بنسبة تقارب ٨٠ بالمائة مقارنة بالجراحة اليدوية، وبنسبة حوالي ٥٥ بالمائة مقارنة بالجراحة الروبوتية التي يتحكم فيها طبيب الجراحة.



■ عارضات أزياء يقدمن تصاميم مجموعة أورالي للأزياء لخريف وشتاء ٢٠٢٦/٢٠٢٧ كجزء من أسبوع الموضة في باريس «أ.ف.ب»

التدخين السبب الرئيسي للإصابة بسرطان الرئة

لندن د.ب.أ: قالت هيئة الخدمات الصحية الوطنية البريطانية: إن سرطان الرئة يندرج ضمن أكثر أنواع السرطانات شيوعا، مشيرة إلى أن التدخين يعد سببا رئيسيا للإصابة به.

وأوصت الهيئة باستشارة الطبيب على وجه السرعة في حالة الاشتباه في الإصابة بسرطان الرئة، وذلك عند ملاحظة الأعراض التالية: سعال يستمر لأكثر من ثلاثة أسابيع، و سعال مصحوب بالدم، وآلام مستمرة في الصدر، وضيق في التنفس، والتهابات متكررة في الصدر، وفقدان وزن غير مبرر، والتعب المستمر وتراجع القدرة على بذل الجهد. وللمحد من خطر الإصابة بسرطان الرئة ينبغي الإقلاع عن التدخين.

البرد القارس في أوكرانيا يتلف المحاصيل الشتوية

كييف «رويترز»: قال المجلس الزراعي الأوكراني، وهو اتحاد للمزارعين، الثلاثاء إن الغطاء الجليدي والطقس قارس البرودة خلال الأسبوعين الماضيين قد يلحقان الضرر بمحاصيل القمح والصلجم (اللفت) الشتوية في جنوب أوكرانيا وشرقها وفي أجزاء من مناطقها الوسطى. وأعقب الصقيع الذي انخفضت درجة الحرارة فيه إلى ١٨ درجة مئوية تحت الصفر، تساقط الثلوج لفترات طويلة، مما أدى إلى تكوين طبقة جليدية فوق المحاصيل. وقال المجلس الزراعي في تقرير أسبوعي: «إن تقييد طبقة من الجليد بسمك عدة سنتيمترات على مدى عدة أسابيع... لن تقيد الصقيع أو الصلجم (اللفت)... هناك خطر من أن يؤدي الطقس إلى إتلاف المحاصيل». وأضاف المجلس أن المشهد سيتضح في غضون أسبوعين تقريبا. وتنتج أوكرانيا تقليديا الحبوب الشتوية التي تزرع في الخريف وتُحصد في صيف العام التالي. وعادة ما تكون إنتاجية الحبوب الشتوية أعلى من الربيعية، لكن مخاطر الطقس مرتفعة أيضا. وقالت وزارة الاقتصاد الأوكرانية: إن المزارعين زرعوا نحو ٤,٧ مليون هكتار من القمح الشتوي و٥٨٦١٠٠ هكتار من الشعير الشتوي لحصاد عام ٢٠٢٦، وهي مساحة مماثلة لتلك المزروعة العام السابق.

نتفليكس تتجاوز توقعات الإيرادات مع بلوغ مشتركها 325 مليوناً

لوس أنجلوس «رويترز»: تجاوزت شركة نتفليكس بفارق ضئيل تقديرات وول ستريت للإيرادات خلال الربع الأخير المالي بالاعطالات من العام الماضي في الوقت الذي تخوض فيه الشركة منافسة محتدمة في مزاد الاستحواذ على وارنر براذرز ديسكفري، مما أدى إلى تراجع سهمها أربعة بالمائة بعد إغلاق التداول.

ووصلت الإيرادات إلى ١٢,١ مليار دولار من أكتوبر حتى ديسمبر، متجاوزة توقعات محللين استطلعت مجموعة بورصات لندن آراءهم بتسجيل ١١,٩٧ مليار. وتجاوز عدد مشتركى نتفليكس ٣٢٥ مليوناً عالمياً. وذكرت شركة نيلسن أن نسبة مشاهدة نتفليكس الشهرية ارتفعت ١٠ بالمائة في ديسمبر، ويرجع الفضل في ذلك إلى حد كبير إلى الموسم الأخير من مسلسل الخيال العلمي الشهير (سترينجر نينجز) الذي حقق ١٥ مليار دقيقة مشاهدة. وبيت نتفليكس أيضاً مباراتين من دوري كرة القدم الأمريكية في عطلة عيد الميلاد، وأصدرت فيلماً ثالثاً من سلسلة (نايفز أوت) التي تدور أحداثها حول جريمة قتل غامضة. وتجاوزت نتفليكس ٣٠٠ مليون مشترك في نهاية ٢٠٢٤. ولا يزال المستثمرون يركزون على سعي نتفليكس للاستحواذ على وارنر براذرز ديسكفري بقيمة ٨٢,٧ مليار دولار وأصول ترفيهية أخرى، إذ تسعى للتحقق على عرض تنافسي من شركة باراماونت سكاي دانس.

الصين تسجل 50 عملية إطلاق بقطاع الفضاء التجاري في 2025

بكين - العُمانية : سجل قطاع الفضاء التجاري الصيني ٥٠ عملية إطلاق خلال سنة ٢٠٢٥ بحسب ما أفادت الهيئة الوطنية الصينية للفضاء. وبحسب الهيئة شكلت هذه العمليات ٥٤ في المائة من إجمالي عدد المهام الفضائية التي نفذتها الصين خلال سنة ٢٠٢٥، مسجلة أن ٢٥ منها نُفذت بواسطة مركبات إطلاق تجارية. وذكرت الهيئة أن موقع «هاينان» لإطلاق المركبات الفضائية التجارية في مقاطعة هاينان بجنوب الصين أجرى تسع عمليات إطلاق خلال العام الماضي. وأشارت إلى أنه وضع ما إجمالي ٣١ قمرا صناعياً تجارياً في المدار خلال العام الماضي، وهو ما يمثل ٨٤ في المائة من جميع الأقمار الصناعية الصينية التي أطلقت إلى المدار سنة ٢٠٢٥. من جهة أخرى، نفذ الصاروخ الحامل «تشوتشيوي-٣» القابل لإعادة الاستخدام رحلته الأولى بنجاح، حيث وضع مرحلته الثانية في المدار وأجرى اختبارات التحقق من التقنيات الرئيسية، مثل تقنيات إعادة دخول المرحلة الأولى إلى الغلاف الجوي والعودة إلى الأرض.

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني : subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشتراكات:
70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد
مضافاً إليها 5% قيمة الضريبة المضافة
هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325
subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

71455532
22651273
22651274
omaniya3@yahoo.com

التحرير:

القسم العربي: 22651112
sport@omandaily.om
القسم الثقافي: 22651121
thaqafi@omandaily.om
القسم الدولى: 22651105
politics@omandaily.om
القسم للخدمة الإلكترونية: 22651147
omandaily@omaniainfo.com
القسم الفن: 22651166

قسم التحرير: 22651122
قسم التسويق: 22651110
omanfeed@omandaily.om
قسم الجريدة: 22651133
local@omandaily.om
القسم الصحفي: 22651144
mail@omandaily.om

رئيس التحرير

رقم الهاتف:

22651100

البريد الإلكتروني:

asim.alshidi@omandaily.om